

أخوان الأردن: فشلنا في منع الاختراق الصهيوني للعرب

■ عمان - «القدس العربي» - من بسام البدارين: اعترف الاخوان الاردنيون بفشل الحركات الاسلامية في الدول العربية بمنع الاختراق الاسرائيلي للعالم العربي، وحذروا في تقرير سري داخلي وزع على الأظر القيادية في الجماعة من أن السعودية قد تتبع خطى دول خليجية في إقامة علاقات مع الدولة العبرية. وفي البعد الأردني الداخلي أكد التقرير ضرورة الامتناع عن المشاركة الوزارية، داعياً إلى تعبئة جماهيرية عارمة ضد مشاريع الشواطئ والتعويضات واستيعاب اللاجئين الفلسطينيين، وهي مشاريع قال الاخوان ان حكومة علي ابو الراغب الجديدة ستنفذها، قبل ان يتنقذ تقريرهم بقوة أسلوب تشكيل الحكومات في الأردن.

ورأى التقرير ان حل معضلة اللاجئين ستتم وفق مخططات اسرائيلية أمريكية بتوزيع على عدد من الدول العربية وكندا وأوروبا. وقال إن المفروض على العراق بهدف بصورة واضحة إلى تدمير قوة هذا البلد وشل قدرته على النهوض مستقبلاً، بالإضافة إلى محاولة تقسيمه إلى كيانات متعددة بهدف الضغط عليه لإقامة علاقات مع اسراييل والسماحة في استيعاب عدد من اللاجئين الفلسطينيين.

وقدم التقرير الاخواني شرحاً مفصلاً للاوضاع في السودان، مؤكداً ان النزاع اثبت صعوبة انتقال الحركة الاسلامية الى الحكم. (تفاصيل ص 8)

مساعد اولبرايت يقوم بجولة عربية لترويج مقترحات حول القدس عريقات «واثق» من اتفاق قبل ايلول باراك يتحدث عن قمة ثانية ناجحة



الرئيس عرفات يحيي آلاف الفلسطينيين الذين تجمعوا لاستقباله في رام الله امس (أ ف ب)

عاصمتها القدس الشرقية، ويضع باراك السفير الى مصر اليوم الجمعة لإطلاع الرئيس حسني مبارك على فصول محادثات كامب ديفيد، وكان عرفات توقف في مصر الأربعاء لإجراء محادثات مع مبارك في طريق عودته إلى غزة بعد القمة. كما أعلن الأردن ان الملك عبد الله الثاني سيلتقي الاثنين المقبل الرئيس مبارك في إطار التمشيط حول تطور عملية السلام. وفي واشنطن رحب جو وكهاتر الناطق باسم البيت الأبيض بالحداديات اللمعة بين الفلسطينيين والاسرائيليين قائلاً «حققنا تقدماً في كامب ديفيد ولا يزال امامنا الكثير من العمل الجاد، وبصراحة فانه كلما تكلمنا باستئناف بالحداديات كلما كان أفضل». وقال وكهاتر ان مساعد وزير الخارجية الامريكية لشؤون الشرق الاوسط الوداد ووكر سيقيم

الطالباني؛ واشنطن لا تملك خطة لاطاحة صدام الاكراد يتوقعون هجوماً من بغداد ويهددون باشغال «حرب اهلية»

■ انقرة - رويترز: قال زعيم كردي ان هجوماً للقوات الرئيس العراقي صدام حسين على منطقة الاكراد في الشمال من شأنه اشغال حرب اهلية، وانتقد الولايات المتحدة لانه ليست لديها خطة للتخلص من النظام الحاكم في بغداد. وقال جلال طالباني ان نحو 50 ألف جندي عراقي يتركزون على تخوم الجيب العراقي الكردي الذي انسلخ عن بغداد بعد حرب الخليج عام 1991 وانهم في حالة استعداد لتنفيذ خطة هجومية جديدة. وقال طالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني امس في مقابلة مع رويترز في تركيا «في المنطقة التي تواجهنا هناك ثلاثة فيالق للجيش العراقي، اجمالاً هناك 15 فرقة في مواجعتنا بجانب بعض القوات من الحرس الجمهوري». وأضاف ان مقاتلي الاتحاد الوطني الكردستاني المسلحين بأسلحة خفيفة مضمون على مواجهة أي تهديد بمساعدة دوريات الطيران الامريكي

مصر تجدد حبس سعد الدين ابراهيم وامريكا تطالبها باطلاق سراحه فوراً

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ان نيابة أمن الدولة العليا في مصر جددت امس الحبس ابراهيم بارز مقيوس عليه 15 يوما اخرى على ذمة التحقيق واتهمته بالتحريض على الفتنة الطائفية وتشويه صورة البلاد. وقال مصدر «انهم المدمون سعد الدين ابراهيم بالتحريض على الفتنة وتشويه صورة مصر من خلال تقارير عن أعمال الشغب التي حدثت في الكشاح». مشيراً بذلك إلى اشتباكات وقعت في تلك البلدة الواقعة بصعيد مصر منذ تسبب في مقتل 19 مسيحياً واثنين من المسلمين، وتضاف الاتهامات الجديدة إلى قائمة طويلة تشمل تلقي اموال من جهات اجنبية دون موافقة الحكومة واقامة علاقات مع مركز ابحاث غير محدد تابع لحلف شمال الأطلسي ومع ديوماسي اسرائيلي مقره القاهرة، واثارت قضية ابراهيم الذي يحمل جواز سفر امريكا اهتماما في واشنطن. وقال فليب ريكز المتحدث باسم الخارجية الامريكية في تصريح صحافي في الأربعاء ان واشنطن اعربت عن قلقها للحكومة المصرية بشأن احتجاز ابراهيم، وان المكتب الاتصلي الامريكي مستمر في متابعة معاملته وحالته في الحجز. وأضاف ريكز «لقد عبرنا عن قلقنا العميق لاستمرار احتجاز دون توجيه تهم، وناقشنا هذه المخاوف على كل مستويات الحكومة المصرية».

مقتل قبطي اثر نزاع على بناء كنيسة بالصعيد

■ القاهرة - رويترز: قالت مصادر أمنية ان قبطينا قتل بالرصاص وجرح ثلاثة اخرون في اشتباك مع جنودهم المسلمين بحدى قرى الصعيد في نزاع بشأن بناء كنيسة. وقالت المصادر ان فخري عبياد مسعد (38 عاماً) قتل في الاشتباك الذي استخدمت فيه اسلحة نارية بعد ان اكتشف مسلحون قربة الصول التي تبعد نحو 50 كيلومتراً جنوبي القاهرة ان اعمال بناء تجري في احد الحقول المجاورة بدون ترخيص لاقامة كنيسة. ويتطلب بناء الكنائس وترميمها الحصول على ترخيص مسبق في مصر، حيث يصل عدد السكان المسيحيين إلى نحو 10 في المئة من إجمالي عدد السكان البالغ 65 مليون نسمة. وقالت المصادر ان قوات امن ضخمة تحركت إلى القرية لمنع الصدامات واعتقلت بعض السكان. وقالت وزارة الداخلية في بيان ان مجهولاً اطلق النار على مسعد بينما كان يقوم بتفريغ حمولة شاحنة

اليمن: الحكومة تمنع الشيخ الزنداني من السفر الى الخارج

المرفوعة ضده. ورفع العديد من المصامير التابعين لوزارة الاعلام دعوى قضائية ضد الشيخ الزنداني باسم صحافيي وموظفي وزارة الاعلام احتجاجا على إحدى خطبه المسجلة التي كانت بعنوان (يا انصار الله) الاتهامه الصحافيين الرسميين وموظفي وزارة الاعلام بالردة والكفر والاحساد والزندقة والفجور والفسوق والضلال. وطالبوا في دعواتهم العام يمنع الزنداني من السفر الى خارج البلاد، حتى يتم البت في دعواتهم القضائية، حيث كان يتجه للسفر خلال هذا الأسبوع. من جهة أخرى كان الصحافي والبرلماني الاصلاحى محمد ناجي علاو والأمين العام المساعد للتعليم والوحدي الناصري علي سيف حسن

صنعاء «القدس العربي» من خالد الحمادي:

أكدت المصادر العلمية في صنعاء أمس أن السلطات اليمنية منعت الشيخ عبد الجيد الزنداني، رئيس مجلس الشورى - اللجنة المركزية - في حزب الاصلاح، من السفر الى خارج البلاد اثر الدعوى القضائية التي رفعها ضده صحافيو وزارة الاعلام الذين قالوا انه أساء اليهم في خطبه واتهمهم بالكفر والزندقة وطالبوا فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع من السفر إلى خارج اليمن، حيث كان يتجه لذلك الأسبوع. وقالت هذه المصادر ان توجيهات رسمية صدرت بهذا الشأن لمنع من السفر حتى يتم البت في القضية

انفجار في السعودية يودي بحياة طفل ويصيب 5 آخرين بجروح بالغة

■ جدة (السعودية) - اف ب: أعلن مصدر في الشرطة السعودية ان انفجاراً وقع الأربعاء في ساحة عامة بمنطقة تقع إلى غرب المملكة ما أدى إلى مقتل طفل وإصابة خمسة آخرين بجروح بالغة. وقال مصدر شرطة محافظة جدة العميد صالح بن ابراهيم العليان ان الانفجار وقع في بلدة بحرة الواقعة على طريق مكة - جدة السريع عند الساعة 18:35 (15:35 غ).

وأضاف في تصريح نقلته وكالة الأنباء السعودية ان الانفجار وقع في ساحة كانت مخصصة كملعب لكرة بين منازل شعبية بجوار حاوية للنفايات، ولكنه لم يوضح ما اذا كان الانفجار ناتج عن عمل إجرامي او وقع عرضاً. وأوضح ان الحادث أدى إلى وفاة طفل واحد وإصابة خمسة أطفال وإصابات بليغة، وذلك أثناء لعبهم بجوار موقع الانفجار. وأشار إلى ان «الجهات الامنية المختصة التفتت الى الموقع لإجراء التحقيقات اللازمة وسيتم ايضاح ما يتوصل اليه التحقيق في ذلك لاحقاً».

اير فرانس تدفن ضحايا الكونكورد وتقدم قروضا لعائلاتهم

■ باريس - اف ب: ستكتفل شركة «اير فرانس» للفضح انها تشركت مسؤولياً حادث طائرة الكونكورد الذي اودى بحياة 113 شخصاً الثلاثاء بالقرب من باريس، بمصاريف تشييع الضحايا وستدفع سلفات لأفراد عائلاتهم قبل البدء في التعويض عليهم. وأعلنت الشركة امس انها ستدفع مصاريف تشييع كل ضحايا الحادث، وستقدم «مساعدة نفسية وادارية، لتوحيهم. من جهة أخرى، تعزز «اير فرانس» التي تستعد لتوجيه رسالة تعزية إلى اهالي الضحايا، ان ترسل لهم في الايام المقبلة سلفة بقيمة 140 ألف فرنك فرنسي (21341 يورو) لكل ضحية من اجل السماح لهم «بمواجهة الحاجات المادية الفورية». وتعزز «اير فرانس» ايضا تقديم «مساعات» بقيمة غير محددة للقرابة الضحايا الذين قضاوا في الحادث الذي سقطت فوقه طائرة الكونكورد، وكذلك للطلبة البريطانية الذين يروكيفغ التي نجت من الحادث، كما قالت الشركة.

تشييني نائب الرئيس يعرف أسماء جسور بغداد وحياتها.. ورئيس اركان «العاصفة» مرشح لوزارة الخارجية جورج دبليو بوش يختار «آلهة تدمير العراق» في حرب الخليج لتولي ارفع المناصب في ادارته

السباق الى البيت الابيض. كان يلم بادق التفاصيل بدءاً من أسماء الجسور والمصانع والاحياء العراقية التي دمرتها الحملة الجوية الى تفاصيل وقف النار في خيمة صفوان. ولكن سجل تشييني لم يبدأ بحرب الخليج، كما انه لم ينته بها ايضاً، حيث كان قد شغل منصب كبير موظفي البيت الابيض في ادارة الرئيس الاسبق جيرالد فورد، واحتفظ بمقعده في الكونغرس لست دورات متتالية قبل ان يتولى وزارة الدفاع في ادارة جورج بوش الاب ليكون على رأس الجيوش الامريكية اثناء «عاصفة الصحراء». واجمع المحللون الامريكيون على ان الاختيار وقع على تشييني نظراً لخبرته العملية التي تنص بوش الابن، كما ان خبرته «الفريدة والتادرة» اثناء حرب الخليج بشكل خاص جعلته يوفق في مناقشة مراحل بعيدة. ويتزامن تعيين تشييني مع الذكرى العاشرة لانذاع ازمة الخليج التي ينشط «سقفور» الحزب الجمهوري لاستخدامها كدليل على فشل ادارة كلينتون في «اكمال المهمة» التي بدأها «بيلغم» جورج بوش في «عاصفة الصحراء»، وهي اطاحة حكم الرئيس العراقي. ويعترف مساعدون لبوش الابن بان والده كان اول من اقترح اسم ديك تشييني كمرشح لمنصب نائب الرئيس. وهو ما يعكس مدى النفوذ الذي يتمتع به جورج بوش (الكبير) في ادارة حملة ابنه الرئاسية وايضا ما سيتمتع به من نفوذ اذا عاد. بصحبة ابنه. البيت الابيض الذي كان قد خرج منه اثر هزيمته امام بيل كلينتون في انتخابات العام 1992. ومن جهته لا ينكر تشييني ان علاقته «المتميزة» مع بوش الاب قد ساهمت في قبوله اخيراً للترشيح ككاتب للرئيس، وهو ما كان رفضه في البداية، الا انه وافق على ان يساعد بوش في اختيار الشخص المناسب. ويجمع المراقبون على ان الجنرال المتقاعد كولون باول هو ابرز المرشحين لمنصب وزير الخارجية. ويذكر ان باول كان عضوًا نشطًا في «سقفور» الحزب دوره كرتيس للاركان اثناء «عاصفة الصحراء».

كليات في «اكمل المهمة» التي بدأها «بيلغم» جورج بوش في «عاصفة الصحراء»، وهي اطاحة حكم الرئيس العراقي. ويعترف مساعدون لبوش الابن بان والده كان اول من اقترح اسم ديك تشييني كمرشح لمنصب نائب الرئيس. وهو ما يعكس مدى النفوذ الذي يتمتع به جورج بوش (الكبير) في ادارة حملة ابنه الرئاسية وايضا ما سيتمتع به من نفوذ اذا عاد. بصحبة ابنه. البيت الابيض الذي كان قد خرج منه اثر هزيمته امام بيل كلينتون في انتخابات العام 1992. ومن جهته لا ينكر تشييني ان علاقته «المتميزة» مع بوش الاب قد ساهمت في قبوله اخيراً للترشيح ككاتب للرئيس، وهو ما كان رفضه في البداية، الا انه وافق على ان يساعد بوش في اختيار الشخص المناسب. ويجمع المراقبون على ان الجنرال المتقاعد كولون باول هو ابرز المرشحين لمنصب وزير الخارجية. ويذكر ان باول كان عضوًا نشطًا في «سقفور» الحزب دوره كرتيس للاركان اثناء «عاصفة الصحراء».

كليات في «اكمل المهمة» التي بدأها «بيلغم» جورج بوش في «عاصفة الصحراء»، وهي اطاحة حكم الرئيس العراقي. ويعترف مساعدون لبوش الابن بان والده كان اول من اقترح اسم ديك تشييني كمرشح لمنصب نائب الرئيس. وهو ما يعكس مدى النفوذ الذي يتمتع به جورج بوش (الكبير) في ادارة حملة ابنه الرئاسية وايضا ما سيتمتع به من نفوذ اذا عاد. بصحبة ابنه. البيت الابيض الذي كان قد خرج منه اثر هزيمته امام بيل كلينتون في انتخابات العام 1992. ومن جهته لا ينكر تشييني ان علاقته «المتميزة» مع بوش الاب قد ساهمت في قبوله اخيراً للترشيح ككاتب للرئيس، وهو ما كان رفضه في البداية، الا انه وافق على ان يساعد بوش في اختيار الشخص المناسب. ويجمع المراقبون على ان الجنرال المتقاعد كولون باول هو ابرز المرشحين لمنصب وزير الخارجية. ويذكر ان باول كان عضوًا نشطًا في «سقفور» الحزب دوره كرتيس للاركان اثناء «عاصفة الصحراء».

صورة الكونكورد المنكوبة المشتعلة التقطها طالب مجري



شاب يطلع صحيفة ألمانية نشرت صور ضحايا الكارثة (أ ف ب)

باريس - اف ب: كشفت صحيفة «ليبراسيون» أمس الخميس أن الصورة التي احتلت الصفحات الأولى في صحف العالم عن طائرة الكونكورد المنكوبة وهي تجر السمة النار خلفها عند الاقلاع، التقطها طالب مجري مولع بالطيران يقضي معظم أوقاته قرب المطارات لتصوير الطائرات.

وقالت الصحفية أن الطالب المجري في إحدى كليات الهندسة في بودابست أندراس كيسغيرغلي ويبلغ العشرين من العمر، كان مع صديق له قرب مدرج الاقلاع في مطار روساي بعد ظهر الثلاثاء وراح يلتقط صوراً للطائرات المقلعة ومنها الكونكورد التي تحطمت بعيد اقلاعها.

وأوضحت أن اندراس وصديقه اتصلوا بوكالة «رويترز» في باريس التي اشترت منهما الصورة «بمئة معقول» وفق ما ذكر مدير الوكالة.

وأشارت الصحفية إلى أن الصورة نفسها كان يمكن أن تباع حصرياً إلى مجلة فرنسية بمبلغ 600 ألف فرنك فرنسي (أقل من 100 ألف دولار).

وكان الطالب نفسه شهد السنة الماضية حادثاً جويًا آخر في براتيسلاف، ويقول عنه صديقه: «حيثما يتوجه أندراس يكون هناك حادث، وأنا لا يمكن أن استقل أي طائرة معه».

يشار إلى أن التحقيق في حادث تحطم طائرة الكونكورد كان متحور حول أسباب اشتعال المحرك الداخلي الأيسر «ان» الذي كان اصطلح للتلق قبل اقلاع الطائرة التي اسفر سقوطها عن مقتل 113 شخصاً الثلاثاء.

واعلنت الخطوط الجوية الفرنسية المالكة للطائرة أن المحرك اصطلح قبل اقلاع الطائرة. وقال مصدر قضائي أن هذا المحرك هو الذي اشتعل لدى الاقلاع وفق التحليل الأولي للمعلومات التي تم الحصول عليها من الصندوق الأسود للطائرة.

وقال المصدر نفسه: «لم تنته التحقيقات. لكن استناداً لما لدينا من تحليل معلومات الصندوق الأسود الثاني، فإن الخلل التقني حدث في هذا المحرك، أما أسبابه فيجدها الخبراء».

وشد المصدر المقرب من المحققين على الحذر حيال الاستنتاجات، وقال «إن اندلاع النيران من المحرك لا يعني وجود علاقة سببية تلقائية بالحاد، حتى وإن كان من الجائز وجود علاقة، سيكون ذلك متسرعاً من الناحية التقنية».

وقتل طاقم الطائرة وجميع ركابها وبينهم 96 ألمانيا كانوا متوجهين إلى نيويورك في رحلة سياحية في الحادث بالإضافة إلى أربع نساء في الفندق الصغير الذي سقطت عليه الطائرة بعد دقيقتين من الاقلاع.

وكانت الزبائيت سبتو المدعية في إحدى محاكم بونتواز (ضواحي باريس) أعلنت للصحافيين أن طاقم الكونكورد اندثر برح المراقبة في مطار روساي بتعطل المحرك رقم اثنين قبل تحطم الطائرة بالقرب من المطار.

وقالت «لقد اعطى برج المراقبة الإذن للطائرة بالاقلاع وبعد 56 ثانية اندثر برج المراقبة الطاقم بوجود حريق في مؤخرتها وكان رد القبطان «عطل في المحرك رقم اثنين»».

من جهة أخرى، افادت مصادر من شركة الخطوط الجوية الفرنسية أن اثنين من الشركة قاما بإصلاح «جهاز الدفع العكسي» في المحرك رقم اثنين للطائرة.

المدفعية الروسية تواصل قصف الشيشان مقتل 19 جندياً روسياً وجرح 94 خلال اسبوع



مسن شيشاني يبكي لدى سرده مسأله لصحافيين اجانب في مخيم للاجئين شمال غرب غروزني (أ ف ب)

وقال مسؤول بالكرملين أن المدفعية الروسية أطلقت قذيفة تلو الأخرى في وقت متأخر من مساء الأربعاء على عشرات المقاتلين بالقرب من غروزني، ولم يشر موقع الشوار على الإنترنت إلى تجدد المعارك بالقرب من غروزني لكنه قال إن هناك قتلاً شرساً في شرق المنطقة وأنهم فجروا دبابة روسية ومركبة مدرعة، ونفى الكرملين التقرير.

وفي وقت سابق قالت محطة التلفزيون «ان.بي.تي.» إن قتلاً اندلع داخل العاصمة التي دمرت تقريباً بعد القصف الروسي الذي استمر عدة أشهر، وقال التلفزيون في وقت لاحق إن القوات الروسية تكثفت مناطق محيط غروزني وعرض مشاهد لجنود يطلقون نيران من المدفعية على المناطق الجبلية الجاورة، وتراجع الثوار إلى الجبال في شيباط (فبراير) الماضي عندما سقطت العاصمة في يد الروس بعد قتال استمر اسبوعين في الشوارع، وقتل الكثير من المقاتلين الشيشان لدى فرارهم من غروزني عبر حقل الغمام، وتعهدهم الثوار باستعادة العاصمة.

على مواقع روسية في الشيشان خلال اليومين الماضيين، وافاد مراسل محطة التلفزيون الخاصة «ان تي في» أن معارك دارت ليل الأربعاء الخميس بين مقاتلين شيشان وقوات روسية في ضاحية غروزني، وفي خان قلعة شرق العاصمة الشيشانية حيث يوجد مقر قيادة القوات الروسية، حاصرت القوات الفدرالية ما بين 200 و300 مقاتل شيشاني، بحسب التلفزيون الذي لم يعرض صوراً عن المعارك.

غير أن الناطق باسم الكرملين لشؤون الشيشان سيرغي ياسترجميسكي نفى في تصريح لوكالة «انترفاكس» وقوع معارك، مشيراً إلى أن المدفعية الروسية كلفت محيط غروزني حيث تتمركز مجموعة من حوالي خمسين مقاتلاً. وعلن الناطق باسم جهاز الاستخبارات الروسية في موسكو الجنرال الكسندر زدانوفيتش أمس الخميس توقيع احد قادة الفرق الانتحارية الشيشانية التي نفذت عدداً من الهجمات الانتحارية ضد القوات الروسية واوقعت عشرات القتلى في مطلع تموز (يوليو).

موسكو - اف ب- رويترز: أعلن الرجل الثاني في هيئة الأركان الروسية الجنرال فاليري مانيلوف أمس الخميس أن 19 جندياً روسياً قتلوا واصيب 94 آخرون بجروح خلال اسبوع في الشيشان.

وأشار إلى أن أكثر من 60 مقاتلاً شيشانياً قتلوا خلال الاسبوع المنصرم «أثر عمليات استطلاع واطلاق نيران المدفعية من جانب الجنود الروس».

وأقصر الجنرال الروسي من «المقاتلين لا يزالون يتسللون من الجبال الجنوبية إلى السهل وغروزني» العاصمة الشيشانية، مشيراً إلى أن القوات الروسية تواجه حوالي ألفي مقاتل. وكانت حصيلة أعدتها وكالات الأنباء الروسية أشارت إلى مقتل 2259 شخصاً منذ بدء العملية العسكرية في الشيشان في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 1999.

في جهة أخرى، نقلت وكالة «انترفاكس» عن مصادر عسكرية روسية اليوم الخميس قولها إن شريطاً قتل على أيدي الثوار الشيشان الذين شنوا سبع هجمات

تلقع بدون اصلاح لان الشركة المصنعة تتيج ذلك، تم اقتراح ذلك على القبطان الذي طلب مع ذلك تغيير القطعة نظراً لحمولة الطائرة. وتم ابدال القطعة فوراً من طائرة احتياطياً.

و«الدفع العكسي» نظام يؤدي إلى قلب دفع الهواء في المحرك وهو يستخدم لكبح الطائرة على المدرج أكان خلال الهبوط أو لوقف عملية الاقلاع عند الضرورة.

مظاهرات في جاكارتا تطالب باجراء صارم مع سوهارتو

هذا التوقيت لاعلان توجيه التهم إلى سوهارتو لصف الانتباه عن المواجهة التي سيخوضها واحد امام البرلمان في السابع من آب (أغسطس) حيث سيستعرض أداء حكومته في عامه الأول في السلطة.

سوهارتو المتهم مع عائلته بجمع ثروة قدرها 45 مليار دولار خلال حكم دام 32 عاماً. وقال احد اعضاء فريق الدفاع عن سوهارتو لرويترز ان صحة الرئيس السابق البالغ من العمر 79 عاماً والذي أصبح بجلطة في العام الماضي لا تسمح بمحاكمته.

سياسية وطالبة للمطالبة باجراء أكثر صرامة مع سوهارتو ولإحياء الذكرى الرابعة لهجوم دموي شنته الشرطة على مقر حزب ميسافواتي سوكارنوبوتري التي تشغل الآن منصب نائب الرئيس.

الافراج عن رهينة الماني محتجز في الفلبين



الصحافي الألماني اندرياس لورنز

الافراج عن ستة رهائن ماليزيين. ونفت الحكومتان الألمانية والفلبينية أن تكونا قدمتا أي فدية.

وأعلن لورنز للصحافيين «أنا سعيد جداً بالعودة، وأنا امتن لجميع الذين ساعدوني على الخروج من هناك».

وأكد أنه تلقى «معاملة جيدة» وأنه لم يرا أي تهديدات من الرهائن الـ 32 المحتجزين لدى جماعة أبو سياف ومن بينهم ثلاثة صحافيين فرنسيين من شبكة فرانس 2 وصحافيين اثنين من أحد التلفزيونات الفلبينية.

ويحتجز الثوار أيضاً 15 فلبينية واثنين من الألمان واثنين من جنوب أفريقيا وفرنسيا وفنلنديا ولبنانية وثلاثة ماليزيين.

وقد خلف لورنز في الثاني من الجاري بينما كان يعطي أزمة الرهائن في يوليو.

وقال اندرياس لورنز كانوا يحتجزونه مع رهائن آخرين في جزيرة جولو (جنوب الفلبين)، حسبما افاد ضابط من الشرطة رآه في مقر حاكم المنطقة.

وأضاف الشرطي أن لورنز (48 عاماً) الذي يحمل مراسلاً لجلة «دير شبيغل» غادر مخيم مجموعة أبو سياف الإسلامية برفقة مبعوث الحاكم عبد الشكور تان.

ولم يتسن معرفة إذا ما تم دفع فدية مقابل الافراج عن الصحافي الألماني. وكان تم الافراج عن المانية احتجزت مع 21 شخصاً آخرين في الثالث والعشرين من نيسان (ابريل) الماضي مقابل فدية بقيمة مليون دولار حسب مصادر مقربة من المفاوضات.

كما يبدو انه تم دفع فدية بقيمة ثلاثة ملايين دولار

الافراج عن قطب الصحافة الروسية غوسينسكي واسقاط التهم الموجهة اليه

موسكو - اف ب: أعلن المتحدث باسم قطب الصحافة الروسية فلاديمير غوسينسكي أمس الخميس أن السلطات الروسية افرجت عن هذا الأخير بعد أن اسقط القضاء تهمة الاحتيال الموجهة اليه ورفع الإقامة الجبرية التي فرضها عليه والحراسة القضائية عن ممتلكاته.

وقد وضع غوسينسكي قيد الإقامة الجبرية منذ 16 حزيران (يونيو)، كما فرضت الحراسة القانونية على منزل وقطعة أرض يملكها في موسكو.

وكان غوسينسكي الذي تمتع بنفوذ واسع خلال عهد الرئيس الأسبق بورييس يلتسين أنهم باختلاس أكثر من عشرة ملايين دولار في قضية خصخصة تعود إلى العام 1997، وكان يواجه إمكان الحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات.

وفي العام 1997، اشترت «ميديا موست» 70% من أسهم «روسكي فيديو» الحكومية لقاء 25 مليون روبل (خمسة الاف دولار في تلك الفترة). واشارت صحيفة «كومرسانت» الاقتصادية إلى أن ممتلكات تلك الشركة كانت تقدر بنحو عشرة ملايين دولار في تلك الفترة.

واحدة من ممتلكات غوسينسكي في موسكو هي شركة «غوسينسكي» التي تملكها في موسكو. وقال غوسينسكي في بيان له «أشعر ببعض الخيبة حيال تصريحات الكومنولث وروبن كوك (وزير الخارجية البريطاني) التي تنتقد ما جرى في 12 تشرين الأول (أكتوبر)»، مضيفاً «لقد كنت أعضء في الكومنولث ونرغب في البقاء في إطارها».

وكانت رابطة دول الكومنولث علقت مشاركتها في اجتماعاتها رداً على الانقلاب العسكري وأعربت عن قلقها في شأن

مشرف يأخذ على بريطانيا عدم تعاونها في «اجتثاث الفساد» في باكستان

لندن - اف ب: افادت صحيفة «التايمز» اللندنية أمس الخميس أن الرجل القوي في باكستان الجنرال برويز مشرف يأخذ على بريطانيا عدم تعاونها في مجال «اجتثاث الفساد» في بلاده.

ونقلت الصحيفة عن مشرف قوله ان محاولته لتحديد املاك الثرياء باكستانيين في بريطانيا وبينها تلك العائدة لرئيسي الوزراء السابقين نواز شريف وبنازير بوتو لم تلق تجاوباً من لندن.

وقال مشرف «نشعر بخيبة أمل كبيرة لعدم تقديم الحكومة البريطانية المساعدة إلى بلد فقير نهب ثرواته».

اليمن: إعادة التمويز العسكري على حدود السعودية خلال عامين

سيعد في صنعاء برئاسة وزيرى الداخلية في البلدين سيقف أمام الناتج التي ستتوصل إليها اللجان العسكرية والفنية اللتان سجتعمان خلال الأيام القليلة القادمة لوضع التصورات النهائية المتعلقة بالوصفات الفنية للعلامات الحدودية، وكذا مسألة إخراج المواقع العسكرية وإعادة توضع القوات لكلا الجانبين وفقاً لما تضمنته معاهدة جده، وكان البلدان وقعا في 12 حزيران (يونيو) الماضي بمدينة جدة على معاهدة الحدود النهائية بين البلدين ويسعيان حالياً لترجمة هذه المعاهدة إلى أرض الواقع بتنفيذ أولى

أقصى - صنعاء «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

أكد وزير الداخلية اليمني اللواء الركن حسين محمد عرب أن الجدول الزمني لسحب القوات وإعادة التمويز على الجانبين اليمني والعراقي يتجاوز الستين يوماً وقال «إن مدة البرنامج الزمني لإخلاء المواقع العسكرية الصادرة أمس قوله إن الاجتماع القادم للجنة العسكرية المشتركة اليمنية السعودية سيعد منتصف آب (أغسطس) القادم في صنعاء لبحث هذه القضايا. ونسبت إليه صحيفة (26 سبتمبر) الرسمية الصادرة أمس قوله إن الاجتماع القادم للجنة العسكرية اليمنية السعودية المشتركة الذي



اميراطورة ايران السابقة فرح ديبا ونجلها وامرأة الرئيس المصري الراحل السيدة جيهان السادات يحيون ذكرى الشاه في القاهرة أمس

رغم التقارب المصري الايراني: عائلة الشاه تحيي ذكراه في القاهرة بمشاركة املة السادات

اداء هذه الطقوس كل عام منذ عشرين عاماً الا انها السنة الاولى التي تجري وسط انبساط عن تقارب مصري - ايراني واحتمالات عودة العلاقات قريباً بعدما قطعت بسبب دعم نظام السادات لحكم الشاه، ثم تبني مصر مواقف مؤيدة للعراق اثناء الحرب العراقية - الايرانية بين اعوام 1980 و 1988 بينما اتهمت ايران خلالها بدعم حركات متطرفة في مصر. وكانت مصر طالبت دوماً ايران بابداء مواقف مرنة من قضايا المنطقة الاساسية وخاصة في الخليج، وكذلك حسن النية تجاهها من خلال ابدال اسم شارع في طهران اطلق عليه اسم خالد الاسلامبولي قاتل السادات.

المشاركة من بلدان عديدة من مختلف مناطق العالم. ويجري احياء ذكرى وفاة الشاه الايراني كل عام في مدينة القام إلى جوار مقبرة الملكين فؤاد الاول وفاروق في مسجد الراعي، وهي واحد من أبرز المعالم في القاهرة القديمة أسفل قلعة محمد علي الشهيرة، وسط حضور رسمي مصري متواضع وحراسة مشددة. وفي تصريحات ليوناتيديتروس انترناشيونال اعرب على رضا بهلوي عن امله في ان يتمكن يوماً من نقل رفات والده إلى ايران، وان يقيم مناسبة وفاقته وسط شعبه، لكنه قال انه يشعر بالامتنان إلى الحكومة المصرية لاستضافتها قبر والده كل هذه الفترة، وعلى الرغم من ان عائلة الشاه تحرص على

واشنطن تنتقد بوتين لاجتماعه مع طارق عزيز

واشنطن - رويترز: انتقدت الولايات المتحدة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لاجتماعه مع مسؤول عراقي كبير، لكنها قالت انها تأمل في ان تكون موسكو قد حثت بغداد على التقيد بقرارات مجلس الامن الدولي. ومجيباً على اسئلة عن اجتماع عقد امس في موسكو بين بوتين ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قال فيليب ريكز المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة اوضحت انه ينبغي ان يستقبل احد من اعضاء مجلس الامن التابع للامم المتحدة مسؤولين من الحكومة العراقية. وأضاف قائلا لصحافيين «لماذا فاننا نتطلع لان تحت موسكو العراق على التقيد بشكل كامل بالتزاماته بمتخذي قرارات مجلس الامن ذات الصلة».

وقال ريكز انه يتوقع ان يوضح الروس للعراق ان السبب الرئيسي للمواجهة الحالية مع العراق والعقوبات هو رفض بغداد التقيد بقرارات مجلس الامن الدولي وتحديه لتتقيد حظر الطيران اللتين تفرضهما طائرات حربية امريكية وبريطانية فوق شمال العراق وجنوبه.

وتكرت ابناء انترفاكس الروسية ان بوتين وعد عزيز بالسعي الى اثناء عقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق لكنه حث بغداد على التعاون مع المنظمة الدولية فيما يتعلق ببرامج اسلحة الدمار الشامل، وتقول روسيا وهي عضو دائم في مجلس الامن انه ثبت ان العقوبات المفروضة على العراق منذ غزوه الكويت عام 1990 غير فعالة كما وتحقق ضرراً بالبلدين، وتؤيد الولايات المتحدة التي قادت قوة دولية اخرجت القوات العراقية من الكويت في 1991 استمرار العقوبات.

رمضان: بغداد وبغداد مع قيام تعاون استراتيجي، بينهما

بغداد - اف ب: أكد نائب رئيس الجمهورية العراقية طه ياسين رمضان الأربعاء ان الرئيس العراقي صدام حسين ونظيره اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش يريان علاقات ذات امد بعيد واستراتيجي بين العراق ويوغسلافيا. ونقلت وكالة الانباء العراقية الرسمية عن رمضان قوله لدى استقبله وزير التجارة الخارجية اليوغسلافي يوريسلاف فوكوفيتش ان «الرئيس صدام حسين والرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسوفيتش يوجان بان تكون مسيرة التعاون بين العراق ويوغسلافيا ذات امد بعيد واستراتيجي ومتنوعة القنوات وال مجالات».

العراقيون يدخلون عصر الانترنت بافتتاح اول مركز عام لخدماتها

بغداد - اف ب: افتتح وزير النقل والاتصالات العراقي احمد مرتضى احمد في بغداد امس الخميس اول مركز لتقديم خدمات الانترنت للمواطنين العراقيين بعد ان سبق توفير هذه الخدمات الى الدوائر الحكومية. وقال الوزير للصحافيين ان هذا المركز هو الاول المجهز لتقديم خدمة الانترنت الى كل المواطنين، وسيعقبه خلال ايام افتتاح ثلاثة مراكز اضافية في انحاء اخرى من بغداد ستتيح للمواطنين الدخول الى الشبكة العالمية للبيانات (الانترنت) للحصول على اي معلومات يحتاجونها. وقال ان «الملايين من المواقع متاحة امام اي مواطن ان يدخل اليها ويصل على المعلومات التي يبحثها»، مشيراً الى ان «هناك خطوات سبقت هذا

الافتتاح وهي تقديم هذه الخدمة لدوائر الدولة التي تحتاجها». وأوضح الوزير العراقي انه «تم الغاء بعض المواقع التي من شأنها الاساءة الى تعاليم ديننا الحنيف لاننا نطمح من خلال هذه الخدمة الى افساد المواطن للحصول على المعلومات وليس لنقل المعلومات السنية». وحول سؤال عن الكلفة المادية التي سيتحملها المواطن العراقي لقاء الحصول على المعلومات اجاب الوزير «نحن نفكر بمبلغ زهيد جداً رمزي وممقول للساعة الواحدة لكل شخص يترا هذا المركز». وقال ان «اجهزة الحاسوب متوفرة لكل شخص في العالم ومن حقنا الشروع للحصول على مثل هذه

صحيفة عراقية تتهم انقرة بالسماح لجواسيس الصهيونية بالتسلل الى العراق

بغداد - اف ب: اكدت صحيفة «الثورة» العراقية الرسمية امس الخميس ان تركيا تسمح لجواسيس الصهيونية بالتسلل الى شمال العراق الذي يشهد عن سلطة بغداد.

وقالت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان تركيا اعانت كل جواسيس الغرب تحت توجيه ورعاية امريكا وسهلت مهمة الصهيونية لجواب جواسيسها في شمالي العراق بعد ان اتفقت معها عسكرياً، بدون اعطاء توضيحات حول هذه المهمة.

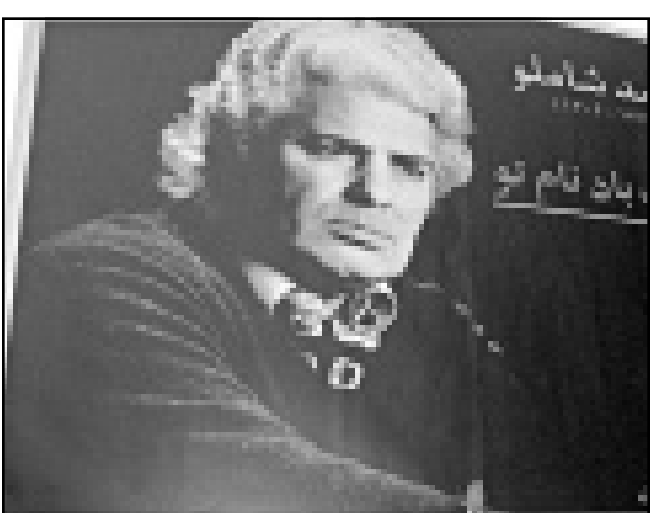
واضافت الصحيفة «نظراً لنقل بان تركيا ترتكب خطا تاريخياً جسيماً اذا تترك لحقوق العراق في الامن والسيادة، (1991) لقمع ناشطي حزب العمال الكردستاني».

وهذا تذكير بحقوق العراق على تركيا وعلى المجتمع الدولي فالعراق قادر بعون الله على الدفاع عن ارضه وشعبه مهما تكاثرت عليه الاعداء ولا بد ان الجميع بات يعرف ذلك واوهم تركيا.

ويتزامن هذا التعليق مع ما افادت وكالة الانباء العراقية من ان تركيا تقوم بحشد قوات عسكرية عند حدود العراق الشمالية تمهيداً لتفوق لترك عسكدي داخل الاراضي العراقية.

وتتوغل القوات التركية بانتظام في المناطق الكردية العراقية التي لم تعد خاضعة لسيطرة بغداد منذ حرب الخليج (1991) لقمع ناشطي حزب العمال الكردستاني».

طهران: اناشيد وطنية في جنازة الشاعر شاملو تحدياً لحكم رجال الدين



طهران - رويترز: اصطف الاف المعزين في شوارع طهران امس الخميس للمشاركة في جنازة احمد شاملو الذي وصف بأنه من افضل شعراء ايران، اصطدم مع الشاه واصيب بخيبة امل من الثورة الايرانية التي اطاحت به. وصفت الحشود وترمت بالناشيد الوطنية في تحد للحكم الديني لايران مع مرور الوب الذي يقدمه المستكشف والكتاب. بدأ الموكب عند المستشفى الذي توفي فيه شاملو (75 عاماً) من اصابتة بمرض البول السكري في يوم الثلاثاء وانتهي عند مسجد في شمال العاصمة، ورد الشبان وهم يلوحون بقبضاتهم عبارات «ايران ايها الارض الغالية».

انتى مستعد لعداء تراب وطني». وردد الزعماء الذين وضعوا اوروداً حمراء على صدورهم قصائد للشاعر الراحل، وقرأ محمود دولت ابادي الكاتب الايراني المرموق قصيدة حب لشاملو عبر مكبر للصوت وضع على شاحنة صغيرة، وكان شاملو الذي ينظر اليه على انه رمز للوطنية العلمانية والعدل الاجتماعي قوة مؤثرة في حركة المثقفين التي عارضت الشاه الراحل قبل ثورة عام 1979.

وطور شاملو أسلوباً بسيطاً اتسم بالاسترسال الحر على عكس الشعر الفارسي الكلاسيكي الذي يلتزم بصرامة بالقيافية.

وكتب شاملو كثيراً عن الحب والعناية حيث تأثر بشدة بالشاعر الاسباني فيدريكو اجورسيا لوركا والشاعر الالبي الاسود لانجستون هيزوز والشبيوعي الفرنسي لوي اراجون، وقال عنه الكاتب اسماعيل

نوربلا «كان محباً للانسانية ومحبداً ومثقفاً واعياً بالايحاء الاجتماعية، نتج بمهارة الحب والوطن في مواقفه قبل وبعد الثورة الاسلامية رغم ظهور قصائده في اوائل التسعينيات في المجلات الادبية».

عكس شعره رجلاً حافي القدمين

خامنئي يستبعد اي تطبيع للعلاقات مع واشنطن

طهران - اف ب: استبعد مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي اي تطبيع للعلاقات بين بلاده والولايات المتحدة.

وصرح خامنئي في كلمة القاها خلال جولة يقوم بها الى شمال غرب البلاد «ان اي دعوة الى التقارب او التفاوض مع الولايات المتحدة تعتبر في الوضع الراهن اهانة وخيانة للشعب الايراني».

ونقل التلفزيون الايراني عن خامنئي قوله ان الولايات المتحدة «اضغف من اي وقت سابق»، وان «نفوذها في العالم يتراجع».

ومضى يقول «بما ان ايران تشكل مثلاً للشعوب المسلمة، فالولايات المتحدة لن تراجع ابدا عن عدايتها لها»، مشيراً الى ان واشنطن «ستحتل عن عدايتها في اليوم الذي تمتع فيه ايران بالقدرة اكان على الصعيد الاقتصادي او الثقافي او العلمي والعسكري».

وقد انقطعت العلاقات الدبلوماسية بين ايران والولايات المتحدة منذ نيسان (ابريل) 1980 بعد ازمة احتجاز الرهائن في السفارة الامريكية بطهران.

وتطالب ايران الولايات المتحدة حتى الان برفع كامل للعقوبات لاسيما النفطية واستعادة موجوداتها المجمدة كشرط لتحسين العلاقات الدبلوماسية.

وقد استؤنفت العلاقات الثقافية والرياضية منذ تولي محمد خاتمي رئاسة الادبي العام 1997.

ويرغب الاصلاحيون القريبون من خامنئي باقامة حوار مع واشنطن الا ان المحافظين المؤيدين لخامنئي يعارضون ذلك.

NOURA

ادارة مطعم نورا تفتتح فرعها الأول في لندن

مأكولات لبنانية حلويات وبوظة عربية

خدمة للمنازل والفنادق والمكاتب والحفلات الخاصة

Lebanese Cuisine

Continuous service 7 am to midnight including breakfast 7 am to 11 am & afternoon tea 3 pm to 6 pm

NOURA Brasserie, Bar & Grill
16 Hobart Place Belgravia
London SW1W 0HH
Tel: 020 7235 9444
Fax: 020 7235 9244
www.noura-brasseries.co.uk

سبع دول تتعهد شراء 225 طائرة «ايرباص» عسكرية

بارنور (بريطانيا) - اف ب: علم من مصدر فرنسي ان وزراء دفاع سبع دول تتعهد بطائرات شراء طائرة «ايرباص» العسكرية «ايه 1400»، سيعلنون صناعة الطيران الذي يقام في فرانكفورت بالقرب من لندن.

وتتبع القيمة الاجمالية لتعهدات الشراء هذه 19.1 مليار يورو، ويقدر ثمن الطائرة الواحدة من طراز «ايه 1400»، بحوالي 191 مليون يورو.

وتتبع القيمة الاجمالية لتعهدات الشراء هذه 19.1 مليار يورو، ويقدر ثمن الطائرة الواحدة من طراز «ايه 1400»، بحوالي 191 مليون يورو.

وتتبع القيمة الاجمالية لتعهدات الشراء هذه 19.1 مليار يورو، ويقدر ثمن الطائرة الواحدة من طراز «ايه 1400»، بحوالي 191 مليون يورو.

وتتبع القيمة الاجمالية لتعهدات الشراء هذه 19.1 مليار يورو، ويقدر ثمن الطائرة الواحدة من طراز «ايه 1400»، بحوالي 191 مليون يورو.

وتتبع القيمة الاجمالية لتعهدات الشراء هذه 19.1 مليار يورو، ويقدر ثمن الطائرة الواحدة من طراز «ايه 1400»، بحوالي 191 مليون يورو.

بمزيد من الحزن والاسى

تنعى عشيرة آل جاف فقيدها الغالي

الاستاذ مصطفى الجاف

مقبرة هايجيت

الذي وافاه الاجل صباح يوم الاربعاء 2000/7/26 اثر نوبة قلبية مفاجئة. والفقيه الغالي هو زوج السيدة نازنين قطان والوالد من عمر وليلى وهو شقيق السيدة جلال واكرم وبيبيك والسيدات بيبة وليعة وهوا واثقا.

وسيمت تشييع جثمانه الى مئواد الاخير الساعة الثانية ظهرا من يوم الثلاثاء 2000/8/1 من جامع لندن المركزي (ريجنز بارك) ومنه الى مقبرة هايجيت

Highgate Cemetery
Awaains Lane, London N6

وسيقام مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة يوم الاربعاء المصادف 2000/8/2 ابتداء من الساعة السادسة وحتى العاشرة مساء، وذلك في:

Queen's Hall
Ealing Town Hall,
Uxbridge Road, London W5

أقرب محطة قطار:
عشيرة آل جاف في لندن
للاستعلام اتصل بتلفون رقم: 0956 385 200

إدارة الجاف

حزب الترابي يعلن مقاطعته للقاء التحضيري للوفاق ويتهم الحكومة باستضافة ضباط من «السي اي ايه» لمطاردة الاسلاميين

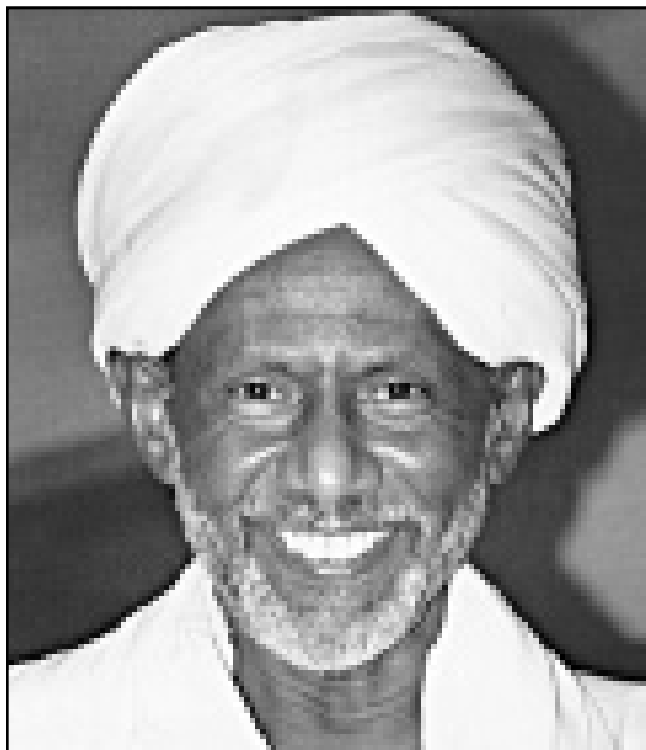
الجيش الشعبي لتحرير السودان ينفي اتهامات الحكومة

■ نيروبي - اف بي: نفى الجيش الشعبي لتحرير السودان اسم الخميس الاتهامات التي وجهتها الخرطوم بأن منظمات دولية غير حكومية عاملة في جنوب البلاد، تزود قواته المسلحة بالاعتدة والمواد الغذائية.

وقال المتحدث باسم الحكومة السودانية غازي صلاح الدين العتيبي في بيان ان «الحكومة السودانية لن تسمح باستغلال الوسائل المخصصة لتوزيع المساعدة، لتسليم معدات توجج المعارك»، وأضاف ان الخرطوم «ستمارس الرقابة التامة على عمليات الاغاثة».

وأكد كواجي ان «هذه الادعاءات ليست صحيحة، لان القواعد التي تنظم عمل المنظمات غير الحكومية وعملية لايف لاين سودان واللجنة الدولية للصليب الاحمر معترف بها دوليا».

وأعلن ان «هذه المنظمات مستقلة وليست منحازة الى اي من اطراف النزاع في الحروب في السودان»، واعتبر ان للخرطوم دوافع اخرى خفية للادلاء بهذه التصريحات وانهم الحكومة بانها تريد التسيب في سقوط ضحايا في المناطق المحررة في جنوب السودان من خلال منع وصول المواد الاساسية التي توفرها المنظمات غير الحكومية، وخلص الى القول ان «هذا يتفق تماما مع السياسة المعلنة من قبل الحكومة التي تريد استخدام المواد الغذائية كسلاح حرب».



د. حسن الترابي



الرئيس عمر البشير

تحسين علاقاتها مع العالم الخارجي، وكشف السنوسي عن حضور عناصر من المخابرات الامريكية للخرطوم لجمع المعلومات عن الحركات الاسلامية العالمية لطاردة عناصرها في الخارج، وكذلك اوضح الدكتور حسن الترابي حول تداعيات ملققة الخرطوم التحضيري الازم عقده بالعاصمة السودانية خلال الاسبوع الاول من اب (اغسطس) القادم.

وبات واضحا ان اجواء التعبئة لمقاطعة هذا الملتقى الذي تدعمه حكومة البشير قد طغت على الساحة السياسية في السودان.

وعلى هذا السياق اعلن حزب المؤتمر الوطني الشعبي رفضه التصريح للمشاركة في المؤتمر التحضيري الذي دعا له الرئيس البشير، ووضح حزب المؤتمر الشعبي على لسان الشيخ ابراهيم السنوسي، امين العلاقات الخارجية بالحزب ان الاتصالات الهاتفية التي تمت من جانب حزب الحكومة لدعوة المؤتمر الشعبي لا تكفي.

واستطرد قائلًا بأنه كان الاوفاق اجرائيا تقديم الدعوة مباشرة حول هذا الخصوص لامين حزب المؤتمر الشعبي الدكتور حسن الترابي وانشاء السنوسي الى ان حكومة البشير غير جادة فيما يتعلق باهداف ومرامي ملتقى التحضيري.

واوضح الخرطوم اسباب مقاطعتهم للمؤتمر التحضيري وقال بان الاجراءات التي اتخذت حول هذا المضمار حتى الان اثبتت ان المؤتمر التحضيري شأن يخص حكومة البشير وانه كان من الافضل ترك الحزب لتختار رئيس الملتقى التحضيري والمقر، وتقول رانيا في بقية الاجراءات التي تخص المؤتمر التحضيري، واكد السنوسي بانهم ليس لديهم مواقف من البشير سواء للهدس او من المقرر احمد عبد الحليم بل انهم من حيث المبدأ يرفضون المشاركة والاجراءات التي تمت في هذا الخصوص وجدد السنوسي هجومه على حكومة البشير.

وقال ان هذا قدمت كثيرا من التنازلات

مؤكدًا بان الحكومة تعامل مع خلال الملتقى لترتيب بيئتها الداخلي، وأشار حسن إلى ان التجمع المعارض قدم العديد من التنازلات فيما يخص بتهيئة المناخ للملائم للحوار الجامع غير ان حسن استدرك قائلًا بانهم متمسكون بتعديل قانون الامن الوطني وقانون الاحزاب السياسية

واوضح حسن ان التجمع المعارض ملتزم بالمبادرة المصرية - الليبية المشتركة والتي اقرت قيام حوار مباشر بين حكومة البشير والتجمع المعارض تحت مظلة دولتي المبادرة المشتركة، وأضاف حسن ان من الطبيعي ان لا تقبل قوى التجمع المعارض المشاركة في ملتقى الخرطوم التحضيري

بان الحزب الحاكم يتعامل مع مسجل التنظيمات السياسية بوصفه حزبا سياسيا ضمن القوى المسجلة خاصة وان المسجل شخصية مستقلة، وعلى سعيد الاحزاب السياسية المعارضة اكد الاستاذ علي محمود حسن مجددا رفض المعارضة السودانية لحضور ملتقى الخرطوم التحضيري.

وزير الخارجية السوداني يجتمع بالسفراء العرب في لندن

نميري يعززم خوض انتخابات الرئاسة في السودان



جعفر نميري

لندن استغرقت عدة ايام، آخر التطورات على الساحة السودانية، بما في ذلك الخطوات الجارية حاليا لتحقيق المصالحة بين الحكومة والمعارضة. كما عرض وزير الخارجية السوداني تفاصيل العرض في جنوب السودان، لا سيما بعد اندلاع القتال هناك، اثر انهيار وقف اطلاق النار في الجنوب.

وكان الوزير السوداني قد التقى خلالها

لندن - «القدس العربي» عقد عميد السلك الدبلوماسي العربي وسفير دولة الامارات في بريطانيا عيسى صالح القرق، اجتماعا مع وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل حضره السفراء العرب المعتمدون في بريطانيا. وتم اللقاء في مبنى سفارة الامارات في لندن، حيث عرض الوزير السوداني الذي قام بزيارة رسمية

لندن - «القدس العربي» وزير الخارجية البريطاني رويين كوك، ووزير الدولة للشؤون الخارجية بيتر هين، وعرض مصطفى عثمان اسماعيل على السفراء العرب نتائج اجتماعاته مع المسؤولين البريطانيين، واكد ان العلاقات بين لندن والخرطوم، تشهد تحسنا متواصلا، وان الحكومة البريطانية تريد التعاون مع الحكومة في السودان وفق أسس المصالح المشتركة.

دعت الى تحرك اسلامي وعربي لدعم صمود الفلسطينيين الصحافة القطرية تطالب الامة الاسلامية بفتوى جماعية تحرم التنازل عن القدس

القاهرة - ق.ن.ا: أكد الرئيس السوداني السابق جعفر نميري استعداده لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة في السودان والمقر اجرائها في السابع من تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.. ونفى الانباء التي تردت عن سحبه لترشيحه موضحا بان اجراءات الترشيح لم تبدأ بعد.

وقال النميري في حديث لصحيفة «الاهرام» المصرية نشرته في عددها الصادر امس انه سيرشح نفسه لهذه الانتخابات استجابة لرغبة التنظيم السياسي الذي يرأسه (تحالف قوى الشعب العامل) الذي يعد تجديدا لتنظيمه السياسي القديم (الاتحاد الاشتراكي السوداني).

وأشار الى ان ترشيحه لنفسه امام

عليه القرار الاممي رقم 242، ومضت الصحيفة تقول ان الاسرائيليين من جانبهم اصروا على ان المسألة تتناول اراضي كانت تابعة لمصر والاردن (غزة والضفة الغربية) وليس للفلسطينيين، اما الامريكيون فقد كانوا يتحدثون دوما عن تسوية لا عن سلام، تسوية ترتكز على تنازل فلسطيني فقط بدليل مطالباتهم العلنية بالسيادة المشتركة على القدس الشرقية المشمولة بالقرار 242.

ورات «الشرق» ان الجميع لن يستفيدوا من الفشل الحاضر في كامب ديفيد الا باعتراف المفاوضات بمرجعية نهائية واضحة تشكل فيصلا عن التنازع، وهو ما حدث في اتفاقات كامب ديفيد الاولى مع المصريين، وواي عربية مع الاردنيين ومرجعية الانسحاب الاخير من لبنان.. وقالت انه بغير ذلك فان المبادرة تظل بيد القوى التي يستطيع فرض رؤيته ولي نزع الضعيف حتى يوقع غدا.

اما صحيفة «الوطن» فقد عزت فشل قمة كامب ديفيد الى عدم قدرة الاسرائيليين على فهم المطالبات الفلسطينية، والارتقاء الى مستوى اتخاذ القرارات المهمة والتاريخية، وقالت ان الرئيس عرفات تمكن رغم الضغوط الهائلة التي مورست عليه في منتهج الرئاسة الامريكي ان ينجو من شرك التوقيع على اتفاقية يتنازل فيها عن اي حقوق في القدس الابدية والوحدة، ويقبل ببعض نواحيها عاصمة للدولة الفلسطينية.

واضافت الصحيفة ان ما يجب التركيز عليه هو ان مسألة

ستكون اكبر في الفترة المقبلة، ورات الصحيفة انه رغم ان المفاوضات قد احرزت تقدما في بعض الملفات وقربت مواقف الطرفين، الا ان الحقيقة التي لا يجوز اغفالها ان الاسبوع المقبلة ستحتاج الى حشد كل الجهود الممكنة لتعزيز ارادة الفلسطينيين الصلبة التي تجسدت في كامب ديفيد، وقالت «الراية» ان الفلسطينيين صمدوا وحدهم في كامب ديفيد وكان مخرجا الصمت العربي والاسلامي ازاء ما كان يمارس من ضغوط في القمة، ولكن ما دام ان القمة قد فشلت فان المرحلة المقبلة بحاجة الى جهد عربي داعم للموقف الفلسطيني بعيدا عن التصريحات اللفظية، لان المرحلة بالغة الخطورة، وشأن القدس يهم الجميع»، ورات الصحيفة بان الفرصة مناسبة لبذل مسعى جدي لعقد قمة عربية تخصص لموضوع القدس ولدعم المفاوضات الفلسطينية والفاوض السوري وتشكيل ضغط حقيقي على الادارة الامريكية لممارسة دور ايجابي يتكفي بالوساطة الزهية..

اما صحيفة «الشرق» فقد عزت الفشل الذي حاق بمفاوضات كامب ديفيد الى سبب اساسي وهو غياب المرجعية الدولية منذ اتفاق اوسلو وملاحقه المختلفة التي ادت فضلا عن التنازل عن فلسطين التاريخية، الى الاعتراف بان الاراضي الفلسطينية متنازع عليها بين طرفين، في حين كان الواجب هو التوقف قولا وعملا عند مقولة ان الوجود الاسرائيلي في اراضي 67 هو احتلال واجب الازالة كما نص

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد: اعربت الصحف القطرية الصادرة امس الخميس عن ارتياحها لفشل قمة كامب ديفيد في اجبار السلطة الفلسطينية على التنازل عن القدس الشرقية، ودعت لتحرك عربي واسلامي يساند الرئيس ياسر عرفات ويساعد في تقوية موقفه التفاوضي سواء بخصوص مستقبل المدينة المقدسة او بقية الملفات الخاصة بالقضية الفلسطينية.

وقالت صحيفة «الراية» في افتتاحيتها انه لم يكن مستغربا ان يحمل الرئيس امريكي بيل كلينتون ضمنا مسؤولية فشل القمة للرئيس الفلسطيني اكثر تعقيدا، في اطار السياق الطبيعي لواقف الادارة الامريكية الداعمة لاسرائيل رغم زعمها الحيادي في رعايتها للمفاوضات العربية الاسرائيلية، وبخاصة السار الفلسطيني اكثر تعقيدا، واضافت الصحيفة ان تصريح كلينتون الذي اشد فيه ببرونة باراك وفتح الى ان عرفات لم يقدم من التنازلات متلمحا قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي، يعيد الى الازهان تحميله الرئيس السوري حافظ الاسد مسؤولية فشل قمة جنيف التي عقدت بنهاية آذار (مارس) الماضي ومضت «الراية» تقول ان واشنطن تريد دائما من العرب ان يقدموا التنازلات، غير ان الصحيفة حيث الصمود الفلسطيني في قمة كامب ديفيد وتمت رفض الرئيس عرفات تقديم تنازلات في قضية القدس، معربة عن اعتقادها بان التحديتات

استجواب مسؤول حكومي سوداني حول قضية الادوية الفاسدة

■ الخرطوم - «القدس العربي»: قامت نيابة حماية المستهلك باستجواب الدكتور بابكر عبد السلام قتل من اهمية ما يثار حول وجود ادوية فاسدة في السودان، وقال بان عدم تسجيل الادوية بوزارة الصحة لا يعني الطعن في صلاحيتها وعبر عن اعتقاده في عدم وجود قضية تذكر في هذا المضمار مؤكدا بان الادوية المعنية تم فحصها والتأكد من صلاحيتها لدى الامدادات الطبية بصدد تقييم القضية اذا كانت تستدعي فتح تحقيق في مواجهة هيئة الامدادات الطبية ام لا، مؤكدا بان الهيئة هي

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر شاشة الانترنت صباح كل يوم www.alquds.co.uk

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك، جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام، اثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس انجلوس، مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة، دوسلدورف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا، اوتاوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن العربية في المشرق والمغرب العربي علاوة على السودان واليمن وسورية ومصر دول خليجية

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة

اعادة لاجئين اريتريين من السودان

■ الخرطوم - رويترز: قال مسؤولو المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة امس الخميس انها اعادت اكثر من الف لاجيء اريتري من السودان الاربعة.

وبلغ اجمالي عدد اللاجئين اريتريين الذين اعيدوا الى ديارهم من مخيمات في ولاية كسلا بشرق السودان 1082 لاجئا. ويأتي ذلك في اطار جهود تستهدف اعادة جميع اريتريين الذين فروا من بلادهم خلال المعارك الاخيرة بين القوات الاثيوبية والاريتريية.

وتنفذ عملية اعادة اللاجئين هذه على مراحل بدأت يوم الثلاثاء الذي شهد ترحيل 589 لاجئا تحت اشراف المفوضية.



باراك وافق على ان يكون لعرفات مكتب في القدس القديمة واشنطن ستطلب من حلفائها الضغط على عرفات وتوقع استئناف محادثات السلام بين الجانبين الاحد



الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال تشييع جثمان ضابط في امن الرئاسة الفلسطينية (رويترز)

القدس - واشنطن - رويترز - اف ب: قال مسؤولون اسرائيليون وفلسطينيون امس الخميس ان محادثات السلام بينهم قد تستأنف يوم الاحد بهدف التوصل الى اتفاق سلام بحلول منتصف ايلول (سبتمبر).

وقال المفوض الاسرائيلي جيلعاد شير وكبير المفوضين الفلسطينيين صائب عرفات كل على حدة ان هناك املا في التوصل الى اتفاق قريب رغم فشل المحادثات التي جرت في منتجع كامب ديفيد الامريكي يوم الثلاثاء الماضي.

وقال شير لراديو اسرائيل «نعم هناك بالطبع امكانية لانهاء الصراع والتوصل الى اتفاق خلال مدة غير طويلة ما دامت هناك محادثات جارية بين الجانبين».

واضاف «اعتقد انه ما من خيار سوى استمرار مثل هذه المحادثات، والدليل على حد علمي هو ان صائب عرفات يعود يدعيران (المفوض الاسرائيلي) سيسجتمعان لبحث قضايا عدة».

وقال كبير المفوضين الفلسطينيين الليلى قبل الماضية انه يتوقع استئناف محادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية يوم الاحد واعرب في نفس الوقت عن ثقته في التوصل الى اتفاق بحلول منتصف ايلول (سبتمبر). وخلال حديث مع شبكة (ايه.بي.سي) التلفزيونية الامريكية ابرز عرفات الذي لعب دورا هاما في محادثات السلام التي جرت في كامب ديفيد وانتهت بالفشل يوم الثلاثاء الماضي الاهمية التاريخية للقة التي استمرت 15 يوما.

ووصف بانها تطرقت الى عدد من النقاط التي كانت محرمة من قبل وان الجانبين اقتربا اكثر من اي وقت مضى من التوصل الى اتفاق ينهي صراعا مستمرا منذ 52 عاما.

وقال «سنستأنف المفاوضات على ما اعتقد يوم الاحد القادم.. انا وزملائي الاسرائيليون» معربا عن امه في ان تبدأ خلال ايام الاتهامات المتبادلة بتحمل مسؤولية فشل المحادثات.

وانهارت المحادثات التي رعاهما الرئيس الامريكي بيل كلينتون بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وياهو باراك رئيس وزراء اسرائيل يوم الثلاثاء بسبب منكلة القدس وان قبل ان الجانبين حلقا تقدمًا بشأن حدود الدولة الفلسطينية ويطلب الفلسطينيون بدولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية العربية التي احتلتها اسرائيل حين احتلت الضفة الغربية في حرب عام 1967 بينما تتمسك اسرائيل بالقدس بشروطها عاصمة للدولة اليهودية. ولم يعط عرفات اي تفاصيل عما اتفق عليه الجانبان خلال المحادثات المكثفة التي عقدت في كامب ديفيد قرب واشنطن وسط تعليم اعلامي شديد لكن على طموح منه تقييم التقدم الذي تحقق خلال القمة قدره بنحو 80 في المئة مما يتطلبه التوصل الى الاتفاق.

كما خلفت عرفات في نفس الوقت من امكانية اعلان الرئيس الفلسطيني قيام دولة فلسطينية من جانب واحد يوم 13 ايلول (سبتمبر) بعد دامت المفاوضات مستمرة واما ماتت تحزن تقدا.

وقال عرفات قد وعد باعلان قيام دولة فلسطينية مستقلة في 13 ايلول (سبتمبر) اذا فشلت محادثات السلام، واسترد عرفات قائلا «بعد كامب ديفيد وبعد هذين الاسابيع عن انا وافق من امكانية التوصل الى اتفاق قبل 13 ايلول (سبتمبر).

شعث: عرفات سيزور فرنسا قبل القيام بجولة في العواصم العربية

غزة - اف ب: أعلن وزير التعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث امس الخميس ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيتوجه الى فرنسا السبت على الأرجح قبل القيام بجولة في العواصم العربية لشرح الموقف الفلسطيني بعد فشل قمة كامب ديفيد.

وقال شعث للصحافيين بعد اجتماعه مع ممثلي الدول العربية والاجنبية المعتمدين لدى السلطة الفلسطينية في غزة لشرح الموقف الفلسطيني ان عرفات «سيقوم بزيارة الى فرنسا السبت المقبل على الأرجح».

ولم يحدد شعث الدول التي سيزورها عرفات او مواعيدها، موضعا ان جولته بدأت بزيارة مصر الأربعاء واللقاء بالقيادة المصرية، واليوم يقوم وزير الثقافة والإعلام ياسر عبد ربه باطلاع القيادة الاردنية في عمان على ما تم في كامب ديفيد.

وكان عرفات قد توقف لدى عودته من كامب ديفيد في الاسكندرية (مصر) لاطلاع الرئيس المصري حسني مبارك على تطورات القمة.

واوضح شعث ان عرفات تلقى دعوة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لزيارة موسكو.

الجزائر تعرب عن أسفها لفشل قمة كامب ديفيد

الجزائر - اف ب: اعربت وزارة الخارجية الجزائرية في بيان صدر امس الأربعاء عن «أسفها لفشل مفاوضات كامب ديفيد بين اسرائيل والفلسطينيين».

وأفاد البيان ان الجزائر التي تابعت «باهتمام» مفاوضات كامب ديفيد تؤكد مجددا تمسكها «بمواصلة المساعي من اجل التوصل الى سلام نهائي من شأنه ان يضمن الامن والاستقرار في كامل المنطقة».

وأشاد البيان كثيرا بالرئيس الأمريكي بيل كلينتون ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ودعا الاسرة الدولية «الى التعهية لحمل اسرائيل على احترام الشرعية الدولية والالتزامات التي اتخذتها في اطار الاتفاقات البرمجة مع السلطة الفلسطينية و الى استئناف المفاوضات بسرعة مع سورية لضمان انسحاب كامل من الجولان».

وخلص البيان الى القول «ان الجزائر ما زالت متيقنة من ان ارساء سلام شامل وعادل ودائم في المنطقة يقتضي استعادة الشعب الفلسطيني حقوقه الشرعية ولا سيما حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس وحق اللاجئين في العودة ومبدأ (الارض مقابل السلام)».

الجامعة العربية تحمل اسرائيل مسؤولية فشل القمة

القاهرة - رويترز: قالت جامعة الدول العربية الأربعاء ان اسرائيل تتحمل مسؤولية فشل محادثات السلام في الشرق الاوسط مع الفلسطينيين. وذكر بيان صدرته الجامعة العربية ان امينها العام عصمت عبد المجيد «اوضح ان التعتن الاسرائيلي وفرسه للشروط بالاداءات الخمسين المسبقة قبل ان تبدأ اعمال القمة كانت السبب الرئيسي في عرقلة اعمالها».

وصدر البيان بعد اجتماع عصمت عبد المجيد مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في مصر عقب فشل القمة التي عقدت في الولايات المتحدة حيث جرت محادثات استمرت 15 يوما مع رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود باراك في التوصل الى اتفاق.

وتوقف عرفات في مصر وهو في طريق عودته الى غزة لبحث القمة مع الرئيس حسني مبارك. وكان من اهم اسباب فشل القمة عدم قدرة الجانبين على الاتفاق على وضع القدس في المستقبل.

وابلغ عبد المجيد التلفزيون المصري عقب اجتماعه مع عرفات ان الجميع يقدرون الموقف الطفروري والحاسمة والبناءة للرئيس الفلسطيني بشأن القضايا الرئيسية وفي مقدمتها قضية القدس.

اليمن: اسرائيل تتحمل كامل المسؤولية

صنعاء - اف ب: حمل وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال امس الخميس اسرائيل المسؤولية الكاملة عن فشل قمة كامب ديفيد.

وقال باجمال في تصريح لوكالة الانباء اليمنية ان «اسرائيل تتحمل المسؤولية الكاملة لخروجها على قرارات الشرعية الدولية واستخدام وسائل الضغط المختلفة» على الفلسطينيين.

وأشار باجمال الى ان «التقبة التي آتت اليها قمة كامب ديفيد كانت متوقفة بصورة او باخرى، لسبب بسيط يكمن في ان الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي جاءا الى هذه القمة وليس لدى كل منهما تفويض كامل من شعبه ومؤسساته الدستورية لحسم القضايا المطروحة».

وحدد باجمال موقف بلاده «بالمواضع الساندة لعملية السلام ودعوة الولايات المتحدة الامريكية الى القيام بدورها الإيجابي لصالح تأكيد الشرعية الدولية ودعوة اطراف النزاع الى الالتزام بها».

موراتينوس: «كامب ديفيد بحثت المسألة الاصب»

باريس - اف ب: قال المبعوث الخاص للاتحاد الأوروبي الى الشرق الاوسط ميغيل انجيل موراتينوس ان «كامب ديفيد بحثت المسألة الاصب، التي كانت من المحرمات حتى الان وهي مسألة القدس».

واضاف موراتينوس في مقابلة مع صحيفة (لو فيغارو) امس الخميس «قمة كامب ديفيد تطرقت الى مسألة القدس وتناولتها بعمق.. لقد كانت المسألة الاصب».

واوضح موراتينوس الذي تابع سير المفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين على مدى 15 يوما في منتجع كامب ديفيد قرب واشنطن «لقد قدم كل طرف مقترحات متجددة بما في ذلك حول القدس.. هذا الحاجز تحطم .. الجميع كانوا يتفاوضون وهم يتفكرون ان دولة فلسطينية سترى النور نتيجة هذه المحادثات».

أكد ان الاسرائيليين والفلسطينيين عادوا من كامب ديفيد وهم «يعرفون اي تمن ينبغي ان يدفعوه من اجل السلام».

وقال موراتينوس «ان عرفات لم يكن بإمكانه ان يقبل بسيادة اسرائيل على المسجد الأقصى.. كان يعتبر نفسه ممثلاً للعرب والمسلمين».

وحول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 اشار المبعوث الاوروبي الى ان «الانسحاب حتى 95 في المئة من هذه الاراضي» كان من بين ما بحثته المفاوضات.

واوضح اخيرا ان المفاوضات بشأن «حق العودة» للاجئين الفلسطينيين لم تحقق تقدما لكنها بالمقابل احرزت تقدما عميرا حول «المواضعات» وقد بحثت المفاوضات وانشاء لجنة لهذا الغرض تضم ايضا الولايات المتحدة والاتحاد الاوربي.

سولانا: لا خيار سوى مواصلة مفاوضات الشرق الاوسط

بروكسل - اف ب: أعلن الممثل الاعلى للسياسة الخارجية والامن المشترك في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا امس الاول ان «لا خيار» سوى مواصلة المفاوضات عددة فاشلت قبل قمة كامب ديفيد دون التوصل الى اتفاق.

وقال سولانا «انني ارفض اعتبار نتائج المفاوضات فاشلة».. ووضح انه «المرحلة الاولى بحث الجانبين بالتفصيل في العناصر التي تستشكل قاعدة سلام عادل وشامل بين الاسرائيليين والفلسطينيين».

واضاف سولانا انه «سرور خصوصا لان يكون المسؤولان تعهدا بمواصلة الجهود للتوصل في اقرب وقت ممكن الى اتفاق حول جميع الملفات المتعلقة بالموضع الدائم».

وتابع «ما من خيار» سوى استئناف المفاوضات مؤكدا للمسؤولين الفلسطيني والاسرائيلي على دعمه لهم وكذلك دعم الاتحاد الاوروبي.

وأشاد سولانا ب«شجاعة» يهود باراك وياسر عرفات وكذلك ب«اصرار» بيل كلينتون خلال مفاوضات قمة كامب ديفيد.

الدعوة لحياء الانتفاضة والجهاد ضد اسرائيل خلال تجمع بمخيم للاجئين الفلسطينيين في الاردن

عمان - اف ب: نظم الاربعة تجمع لما يقرب من الف شخص من سكان مخيم الوحدات للاجئين الفلسطينيين في عمان أطلقت خلاله دعوات للجهاد ولحياء الانتفاضة الفلسطينية ضد اسرائيل.

وخلال التجمع الذي نظمه الاسلاميون الاردنيون في اعقاب فشل قمة كامب ديفيد الاسرائيلية الفلسطينية، ردد المتظاهرون خلال التجمع هتافات من بينها «لا تنازل عن القدس»، «ويا اقصي لا تحزن دما فدا» وكذلك «الاردن من العقبة (جنوب) الى الرمثا (شمال) يدا بيد لتحرير الاقص».

وتحدث ايضا خلال التجمع في الساحة الرئيسية للتخيم (جنوب شرق عمان) ثلاثة من قادة الاخوان المسلمين الاردنيين ومن حزب جبهة العمل الاسلامي.

ودعا احدهم، الشيخ ابراهيم زيد الكيلاني، الى «عدم التفريط في القدس والى وقف المفاوضات» الاسرائيلية الفلسطينية كما حث الشعب الفلسطيني والعربي والسلم على الانتفاضة والجهاد ضد اسرائيل.

الامريكية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا ادوارد ووكر سيقوم خلال الاسبوع المقبلة بجولة في الدول العربية الخليفة بحية طلب دعمها لمشروع تسوية حول القدس تم عرضه في قمة كامب ديفيد.

ولكن الصحيفة اعتبرت ان من غير المؤكد ان تنجح الولايات المتحدة في اقناع حلفائها بالضبط على ياسر عرفات بخيغة تقدير تنازلت.

واعلن دبلوماسي اوروبي لم يكشف عن هويته للصحيفة ان «التجربة اظهرت ان السعي الى الخضاع احد البكراه لا

الاردن يأمل في ابرام اتفاق بحلول 13 ايلول.. وعبد ربه يطلمه على نتائج المباحثات قمة اردنية مصرية الاثنين لبحث عملية السلام بعد فشل القمة



وزير الخارجية الاردني عبد الاله النبل خلال مؤتمر صحافي (اف ب)

التي تقفها في هذا الشأن.

وقال الخليل في ان تكثف محادثات السلام في الشرق الاوسط في الاسبوع القليلة المقبلة من اجل التوصل الى اتفاق سلام نهائي بحلول منتصف ايلول (سبتمبر) المقبل.

واشأن الى ان الاردن يأمل في ان يتمكن الفلسطينيون والاسرائيليون من التوصل الى اتفاق نهائي قبل الموعد المستهدف المتفق عليه في 13 ايلول (سبتمبر) رغم فشل قمة كامب ديفيد للسلام التي توسعت فيها الولايات المتحدة يوم الثلاثاء الماضي.

وابلغ الخليل الصحافيين «الاسبوع التي تفصلنا عن 13 ايلول بالغة الاهمية وحاسمة ونامل ان تكثف فيها المفاوضات ونامل ان تكثف فيها التفاوض حول في كامب ديفيد».

واضاف «نامل ان تستمر المفاوضات بهدف الوصول الى تحقيق تقدم فعلي وجوهري ضمن الاطار الزمني المتفق عليه».

وتابع انه رغم عدم التوصل الى اتفاق الا ان القمة قربت بين وجهات نظر المفوضين الفلسطينيين والاسرائيليين فيما يتعلق بمجموعة من القضايا.

وقال ان المحادثات الصعبة التي انهارت بسبب القضية الشائكة المتعلقة بوضع القدس اثبتت ان اي اتفاق دائم للسلام في الشرق الاوسط يجب ان يحل مشكلة مصرود المدينة.

واضاف «بالرغم من عدم تسوية موضوع القدس ثبت على الاقل انه لا يمكن ان يتم التوصل الى حل عادل وشامل ودائم بالمنطقة دون حل عادل لقضية القدس».

ويؤيد الاردن حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة تكون عاصمتها

عسман - اف ب: أعلن وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخليل امس الخميس ان العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني سيتقني الاثني المقبل الرئيس المصري حسني مبارك في التنسيق الاردني مع كافة الاطراف العربية حول تطور عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية اثر انتهاء قمة كامب ديفيد الثلاثاء».

واكد الخليل في مؤتمر صحافي ان القمة الاردنية المصرية تأتي في اطار «الاتصالات الاردنية مع الاصدقاء العرب وعلى مختلف الاصعدة (...) في اطار التنسيق العربي ونظرا لاهتمام العرب جميعا وتأثرهم بمجريات العملية التفاوضية، الفلسطينية الاسرائيلية».

وعقد اخبر لقاء بين الملك عبد الله الثاني ومبارك في نيسان (ابريل) الماضي في القاهرة. وكان الخليل التقى من جانبه السبت الماضي نظير المصري عمرو موسى في الاسكندرية (مصر).

وشدد الخليل في ان هناك حاجة فلسطينية لدعم عربي واضح» وعلى ان «الدور الاردني في هذا الشأن واضح ولا يحتاج شهادة» مضيفا ان الاردن يبلغ كافة الاطراف المعنية بموقفه من كافة قضايا الوضع النهائي لاراضي الفلسطينية التي لها علاقة بمصالحها ومن بينها قضية اللاجئين.

واعلن الخليل على صعيد اخر ان الاردن يواصل اتصالاته مع كافة الاطراف المعنية بعملية السلام من منطلق «مشاركتة لا لاشارة الفلسطينية والعرب في المطالبة باستعادة الحقوق العربية».

واضاف انه ضمن هذا الاطار يقوم وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه بزيارة الى عمان التي سيعملها ايضا «خلال الايام الثلاثة المقبلة احد المفوضين الاسرائيليين» الذي لم يحدد اسمه.

وحذر الخليل من «كل المنطقة ستتأثر بتدري الاوضاع، واعرب عن امه في استمرار التزام الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بمحابة

وفاة ضابط في امن الرئاسة الفلسطينية بعد سقوطه من إحدى سيارات موكب عرفات

الخميس نقلنا عن شهود عيان ان الضابط توفي فور سقوطه من السيارة العسكرية التي كانت ضمن الموكب الذي رافق عرفات من مطار غزة الدولي الى مقر عرفات في المدينة.

وكان استسقيان رسمي وشعبي حاصل جرى للرئيس الفلسطيني بعد عودته الى غزة قادما من الاسكندرية في مصر حيث التقى الرئيس المصري حسني مبارك وامين خامسة ويلات عاما استشهد بعد وقوعه من سيارة عسكرية ضمن الموكب وشيع جثمانه امس الخميس في جنازة عسكرية رسمية».

وذكرت الصحف الفلسطينية امس

اسرائيليون وفلسطينيون يتعهدون بتجنب العنف

بين عشية وضحاها، والداع شرارة واحدة يمكن ان يؤدي الى تفجر اعمال عنف واسعة النطاق في الشرق الاوسط المتفجر.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنيه للصحافيين بعد الاجتماع مع مسؤول فلسطيني كبير في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء ان اسرائيل ملتزمة بتجنب صراع.

وقال «هناك عملية سلام يوجد فيها قدر كبير من الامل واذا لم تنجح فان الامل سيتبدل بالاحباط والامتعاب واليأس وهذا الناج يؤدي الى صراع... وهذا شيء نريد منعه».

وقال الطيب عبد الرحيم وهو من كبار مساعدي الرئيس ياسر عرفات ان قوات الامن الفلسطينية تتعاون مع القوات الاسرائيلية لمحاولة انهاء اي شرارة محتملة يمكن ان تندلع في اي لحظة» وقال للصحافيين بعد اجتماعه مع سنيه ان تصعيد العنف مع اسرائيل ربما يضر بالجهود الفلسطينية

بين عشية وضحاها، والداع شرارة واحدة يمكن ان يؤدي الى تفجر اعمال عنف واسعة النطاق في الشرق الاوسط المتفجر.

وقال نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرام سنيه للصحافيين بعد الاجتماع مع مسؤول فلسطيني كبير في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء ان اسرائيل ملتزمة بتجنب صراع.

وقال «هناك عملية سلام يوجد فيها قدر كبير من الامل واذا لم تنجح فان الامل سيتبدل بالاحباط والامتعاب واليأس وهذا الناج يؤدي الى صراع... وهذا شيء نريد منعه».

وقال الطيب عبد الرحيم وهو من كبار مساعدي الرئيس ياسر عرفات ان قوات الامن الفلسطينية تتعاون مع القوات الاسرائيلية لمحاولة انهاء اي شرارة محتملة يمكن ان تندلع في اي لحظة» وقال للصحافيين بعد اجتماعه مع سنيه ان تصعيد العنف مع اسرائيل ربما يضر بالجهود الفلسطينية

الفلسطينيون يتوقعون من عرفات ان ينفذ وعوده

القدس - من كريستين هاوزر:



مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني وعضو المجلس التشريعي حنان شعراوي يحتفلان بنشل القمعة في مدينة القدس (أ ف ب)

ربما عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات من كامب ديفيد دونما اتفاق سلام مع إسرائيل لكنه لم يعد إلى وطنه الإرعاء خالي الوفاض... اثبت عرفات بعد نحو ثلاثة اسابيع من المفاوضات ان عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية لا يمكن قياسها بالمقاييس المعتادة المتمثلة في توقيع اتفاق...

وقال المحلل السياسي الفلسطيني غسان الخليب «ربما يبدو الامر من الظاهر كمفارقة لكنه من الداخل ليس سيئا، انه يتناسب العقلي هنا التي كانت تخشى من اتفاق سعيين»...

وبينما ادى خصوم تقليديون ببيانات تأييد نادرة لعرفات بعد فشل القمعة قال فلسطينيون انهم لا يرون عقبات تمنعه من تنفيذ وعده باعلان دولة فلسطينية بحلول 13 ايلول (سبتمبر) المقبل وهو الموعد المحدد للتوصل الى اتفاق سلام نهائي...

وقال الخليب «انه اقوى، انني اصفه برجل للحظة الاخيرة، لذا يتعين عليه التوصل الى اتفاق الان، كلما اقترب اكثر من اللحظة (الاخيرة) كلما اصبح اقوى وكان بإمكانه استغلالها»...

واشار الخليب الى ان اسلوب عرفات كشائر في بيروت وحتى ظهوره كمفاوض سلام خلال مؤتمر مدريد في عام 1991 كان دائما تحمل الضغط حتى اللحظة الاخيرة قبل ان يقدم على تحرك، وقال «لا يمكنني ان افكر في أي استثناء لهجهه هذا، في أي مفاوضات او معاراض حاسمة... يستغل التوتر غير العادي الذي يتزايد حتى اللحظة الاخيرة حتى يحصل على سعر أعلى من أي جهة تريد تجنب كارثة»...

وقال الخليب «والآن اعرف ان هذه النسبة أعلى بكثير. عرفات حقق تحسنا كبيرا في مصداقيته وفي شعبيته»...

ورحب الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) الذي عارض اتفاقات اوسلو في عام 1993 بين اسرائيل والفلسطينيين وجميع الاتفاقات التالية بقرار عدم تقديم تنازلات، وقال ياسين الذي حاولت الحركة التي يتزعمها اخراج عملية السلام عن مسارها بشن

على هامش مؤتمر الدول المانحة في بيروت وزير الاقتصاد اللبناني لـ «القدس العربي»: لا توجد اشتراطات على لبنان انما تمنيات بنشر جيشه في الجنوب

بيروت - «القدس العربي» -

من ندى عبد الصمد:

البيانات وحتى الحدود المعترف بها، واعلن الوزير اللبناني ان على المجتمع الدولي الاعلان ان اسرائيل ازلت كل الخروقات فالعقوبات ليس من الجانب اللبناني انما من الجانب الاسرائيلي ولا يمكن بالتالي ان يسأل لبنان لماذا لم ينشر الجيش فالقضية واضحة وهي ان اسرائيل لم تنسحب بشكل كامل...

واعتقد في بيروت مؤتمر الدول المانحة على مستوى السفراء على ان يتخذ المؤتمر الاساسي على مستوى اعلى في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ويبدو ان المعلومات التي كانت تتحدث عن ربط الدول المعنية بالمؤتمر مساعداً بنشر الجيش اللبناني في الجنوب اكدتها الكلمات التي القيت ولا سيما كلمة مؤيد الامين العام للامم المتحدة تيري لارسن...

تأخرت، وقال مناحيم كلابين استاذ العلوم السياسية بجامعة بار ايلان عرفات عبري في المناورة السياسية، قد يحدث هذا، فقد قدم عرفات على تغيير مواقفه مع حشد تأييد يمكنه من القفز الى طريق مختلف...

واعتقد في بيروت مؤتمر الدول المانحة على مستوى السفراء على ان يتخذ المؤتمر الاساسي على مستوى اعلى في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ويبدو ان المعلومات التي كانت تتحدث عن ربط الدول المعنية بالمؤتمر مساعداً بنشر الجيش اللبناني في الجنوب اكدتها الكلمات التي القيت ولا سيما كلمة مؤيد الامين العام للامم المتحدة تيري لارسن...

واعتقد في بيروت مؤتمر الدول المانحة على مستوى السفراء على ان يتخذ المؤتمر الاساسي على مستوى اعلى في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ويبدو ان المعلومات التي كانت تتحدث عن ربط الدول المعنية بالمؤتمر مساعداً بنشر الجيش اللبناني في الجنوب اكدتها الكلمات التي القيت ولا سيما كلمة مؤيد الامين العام للامم المتحدة تيري لارسن...

واعتقد في بيروت مؤتمر الدول المانحة على مستوى السفراء على ان يتخذ المؤتمر الاساسي على مستوى اعلى في شهر تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، ويبدو ان المعلومات التي كانت تتحدث عن ربط الدول المعنية بالمؤتمر مساعداً بنشر الجيش اللبناني في الجنوب اكدتها الكلمات التي القيت ولا سيما كلمة مؤيد الامين العام للامم المتحدة تيري لارسن...

الحص: الفريق اللبناني يتحقق من ازالة الخروقات الاسرائيلية للحدود لارسن يتوقع نشر قوات على حدود لبنان قريبا



مؤد الامم المتحدة تيري لارسن لدى اجتماعه مع رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص امس (أ ف ب)

بيروت-رويترز: قال مبعوث الامم المتحدة تيري رود لارسن امس الخميس انه لم يبق سوى انتهاك اسرائيلي واحد على الحدود اللبنانية مما يعهد الطريق امام نشر قوات حفظ السلام الدولية وقوات الجيش اللبناني...

بيروت-رويترز: قال مبعوث الامم المتحدة تيري رود لارسن امس الخميس انه لم يبق سوى انتهاك اسرائيلي واحد على الحدود اللبنانية مما يعهد الطريق امام نشر قوات حفظ السلام الدولية وقوات الجيش اللبناني...

وقال لارسن ان الممثلين اللبنانيين والذين سينفذون تفقيشا نهائيا للحدود للتحأكد من عدم وجود اي انتهاكات، وقال لارسن «على هذا الاساس اشعر بثقة بان الانتشار الضروي للقوات الدولية والجيش اللبناني سيقرب»...

وقال لارسن ان الممثلين اللبنانيين والذين سينفذون تفقيشا نهائيا للحدود للتحأكد من عدم وجود اي انتهاكات، وقال لارسن «على هذا الاساس اشعر بثقة بان الانتشار الضروي للقوات الدولية والجيش اللبناني سيقرب»...

وقال لارسن ان الممثلين اللبنانيين والذين سينفذون تفقيشا نهائيا للحدود للتحأكد من عدم وجود اي انتهاكات، وقال لارسن «على هذا الاساس اشعر بثقة بان الانتشار الضروي للقوات الدولية والجيش اللبناني سيقرب»...

المتحدث باسم كبرى منظمات حقوق الانسان في سورية يؤكد الافراج عن عشرات السجناء السياسيين في دمشق

باريس - اف ب: اكد المتحدث باسم كبرى منظمات حقوق الانسان في سورية والوجود في فرنسا امس الخميس لفرانس برس الافراج عن عشرات السجناء السياسيين في سورية...

باريس - اف ب: اكد المتحدث باسم كبرى منظمات حقوق الانسان في سورية والوجود في فرنسا امس الخميس لفرانس برس الافراج عن عشرات السجناء السياسيين في سورية...

باريس - اف ب: اكد المتحدث باسم كبرى منظمات حقوق الانسان في سورية والوجود في فرنسا امس الخميس لفرانس برس الافراج عن عشرات السجناء السياسيين في سورية...

امريكا تحتجز ثمانية لبنانيين لهم صلة بحزب الله

تشارلوت (نورث كارولاينا) - رويترز: احتجزت السلطات الامريكية ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة تحتجز ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة تحتجز ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة...

تشارلوت (نورث كارولاينا) - رويترز: احتجزت السلطات الامريكية ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة تحتجز ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة...

تشارلوت (نورث كارولاينا) - رويترز: احتجزت السلطات الامريكية ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة تحتجز ثمانية لبنانيين بزعم انهم اعضاء في جماعة...

باراك اجتمع مع شارون وليفي في محاولة لرأب الصدع استبعاد تشكيل حكومة وحدة وطنية في اسرائيل

القدس - من هاوارد غولر:

وكان بعض الساسة قد حثوا تكفل اسرائيل واحدة التي ينتمي اليه باراك وحزب الليكود اليمني التناوض معا وتوحيد البلاد استعدادا للخيارات الصعبة التي ستواجهها اذا ما تحولت اجبا الفلسطينيين الى اعمال عنف...

وكان بعض الساسة قد حثوا تكفل اسرائيل واحدة التي ينتمي اليه باراك وحزب الليكود اليمني التناوض معا وتوحيد البلاد استعدادا للخيارات الصعبة التي ستواجهها اذا ما تحولت اجبا الفلسطينيين الى اعمال عنف...

وكان بعض الساسة قد حثوا تكفل اسرائيل واحدة التي ينتمي اليه باراك وحزب الليكود اليمني التناوض معا وتوحيد البلاد استعدادا للخيارات الصعبة التي ستواجهها اذا ما تحولت اجبا الفلسطينيين الى اعمال عنف...

رئيس حركة الجهاد الاسلامي يدعو الى مواصلة الكفاح في فلسطين

طهران - اف ب: دعا زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلق الاربعة مباشرة من على شاشة التلفزيون الإيراني الى مواصلة الكفاح ضد اسرائيل حتى تحرير جميع الأراضي المحتلة...

طهران - اف ب: دعا زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلق الاربعة مباشرة من على شاشة التلفزيون الإيراني الى مواصلة الكفاح ضد اسرائيل حتى تحرير جميع الأراضي المحتلة...

طهران - اف ب: دعا زعيم حركة الجهاد الاسلامي في فلسطين رمضان عبد الله شلق الاربعة مباشرة من على شاشة التلفزيون الإيراني الى مواصلة الكفاح ضد اسرائيل حتى تحرير جميع الأراضي المحتلة...

اسرائيل: عدد المستوطنين نحو 200 الف

القدس-رويترز: قالت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس الخميس ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بنسبة 7.5 في المئة خلال عام من تولي يهود باراك رئاسة الوزراء وبلغ نحو 200 الف...

القدس-رويترز: قالت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس الخميس ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بنسبة 7.5 في المئة خلال عام من تولي يهود باراك رئاسة الوزراء وبلغ نحو 200 الف...

القدس-رويترز: قالت وزارة الداخلية الاسرائيلية امس الخميس ان عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية وقطاع غزة ارتفع بنسبة 7.5 في المئة خلال عام من تولي يهود باراك رئاسة الوزراء وبلغ نحو 200 الف...



17178 اوقفوا في 1998 وحدها.. لكن كم هو عدد الذين تسلبوا؟

جبل طارق: مضيق العبور القاتل للافارقة الذين يحلمون بالعيش في أوروبا

والبعض الآخر تسلل الى المغرب من الحدود الجزائرية، الا ان الجميع تقريبا موجودون في المغرب منذ أكثر من ثلاثة أشهر وبالتالي أصبح غير قانوني، وادعوا في غالبيتهم ان جوازاتهم سرقت او فقت.

الا ان وجود هؤلاء المهاجرين بالمئات يعتبر فرصة ذهبية بالنسبة الى التجار (دولار)، وقد ساهم في تنشيط الاقتصاد بفضل قدرتهم الشرائية على ما يبدو ولو انه من الصعب معرفة مصدر تلك الاموال.

وأشار العديد من الشهود الى ان قسما كبيرا من الافارقة يرتزقون من التسول بالإضافة الى بعض الاعمال الصغيرة او المساعدات العائلية وعمليات التهريب على نطاق ضيق بالاضافة الى خيار «الغاء» بالنسبة لبعض النساء، وقال احد اطباء النساء ان بعض النساء يتقاضين احيانا اقل من خمسة دراهم (نصف دولار)، وقد احصي العديد من حالات الاصابة بالازلي في «مرحلة الاخيرة».. والمؤكد هو ان الجميع يسعون معا لمواجهة اوضاعهم الصعبة، لكن المؤكد ايضا ان الغالبية لا يمكن مبلغ الست مئة او الالف دولار ليدفعوها لهرب ياملون ان يكون نزيها ليساعدهم على العبور الى ارض الاقدام في الجانب الاخر.

(اربعة دولارات) في اليوم، وغالبية الزبائن من النيجريين الذين هاجروا على غرار اوين هربا من المذابح الطائفية، الا ان هناك مهاجرين ايضا من غامبيا وغانا بالإضافة الى اعداد متزايدة من سيراليون هربا من الحرب الاهلية.

الغالبية العظمى من الناطقين باللغة الانكليزية ولو كان بينهم بعض المهاجرين من السنغال ومالي والكونغو وساحل العاج. بعضهم اتى جوا بطريقة شرعية الى الدار البيضاء

الحرس الاسباني يعتقل مهاجرا مغربيا اختبأ داخل كنيته

سبتة (المغرب) - اف ب: علم من مصدر في الشرطة ان الحرس المدني الاسباني اعتقل أمس الخميس في مرفأ سبتة (جيب اسباني داخل المغرب) مغربيا كان ينقل موطنه له مخبئاً في حشوة كنيته داخل سيارته.

وكان الرجلان يستعدان للانطلاق باتجاه شبه جزيرة مرفأ الجزائر عندما ثار احد الكلاب البوليسية التابع للحرس المدني بشكل ملفت لدى مرور السيارة.

وقام رجال الحرس بتفتيش السيارة وانهوا بالعثور على مخبأ داخل حشوة الكنيته التي قلععت على قياس المهاجر غير الشرعي.

واوقفت الشرطة السائق والمهاجر.

المغربية والذي يخضع لحراسة مشددة، في حين يسعى اخرون الى الهرب انطلاقا من مليلة الجيب الاسباني الثاني الذي لا يبعد كثيرا عن الحدود الجزائرية، اما من هم أكثر جرأة، فلا يترددون في تحدي المحيط الاطلسي للوصول الى جزر الكناري انطلاقا من جنوب المغرب.

وفي طنجة نفسها، تحتل كل الفئادق الصغيرة بأقارقة من دول جنوب الصحراء يقضيون ضمن مجموعات في غرف لا تتجاوز كلفها اربعين دينارا

طنجة (المغرب) - اف ب: في ساحة سوق دخيل بنطجة (شمال المغرب) يحقق ديسموند اوين بواسطة المنظار في السواحل الاسبانية التي تلوح له في الأفق وبمضيق جبل طارق المشؤوم الذي تجتازه العبارات بأقل من ساعتين والذي قد لا يكتب له عبوره ابدا.

اوين كاثوليكي من نيجيريا، هرب كالكثير من ابناء بلده من النزاعات الدامية في الشمال بين المسلمين والمسحيين، وقصد المغرب البلد المسلم بحثا عن جو تعائش مؤقت، الا ان هذه المرحلة المؤقتة بدأت تظول حتى باتت تبدو دهرًا في نظره ونظر كثيرين من امثاله.

كـ مهاجر مئله يطمح الى ارض الاحلام؟ الالف من دون شك لكن تحديد عددهم مستحيل. وقد اشارت آخر الاحصاءات الرسمية المتوفرة الى ان السلطات المغربية اوقفت 17178 مهاجر غير شرعي في العام 1998، الا ان هذه الارقام لا تشمل من تمكنوا من الانتقال الى اوروبا او من اوقفوا مرارا.

الا ان كل الشهادات تتفق على ان عدد المهاجرين من دول جنوب الصحراء الافريقية الذين يسعون الى بلوغ اسبانيا انطلاقا من المغرب يزداد عاما بعد عام.

وتحاول الغالبية العبور من طنجة او من سبتة الجيب الاسباني في الاراضي

المشاركة في الحكومة.

ومن المقرر ان تجري انتخابات لتستواه مقعدا في مجلس المستشارين يمثلون تلك عدد المقاعد وذلك بدلا عن المستشارين الذين فقدوا مقاعدهم في السابع من تموز (يوليو) الجاري عن طريق القرعة كما ينص على ذلك الدستور.

واعادت المصار عدم مشاركة المنظمة في هذه الانتخابات الى موقفها من الغرفة نفسها وكانت المنظمة قد رفضت المشاركة في التصويت على دستور 1996، وهو ما كلفها ثمنا باعظ حيث عرفت انشقاقا حادا في صفوفها، وقالت المصادر ان موقف المنظمة بعدم المشاركة لا يسعى فقط الى صون الانسجام مع موقف سابق ولكنه في العمق دعوة الى متابعة النقاش وتميمه اكثر في مستواه السلم المرتبط بالاستقبال الوجودي للثلاثية البرلمانية في المغرب بعد ان ديلور شبه اجماع على ضرورة حذف الغرفة الثانية لا يتلوي وجودها على غير من هدر الحجم والمال العمومي وما هي الا ريبك والتعهد المؤسستي، والبلت منظمة العمل موقفتها

لحفلاتها في الضفة الديمقراطية المشاركة في الحكومة.

المغرب: منظمة العمل

الديمقراطي تقاطع

انتخابات نيابية تكميلية

الرباط - «القدس العربي»: أعلنت منظمة العمل الديمقراطي الشعبي المغربية (يسار) عدم مشاركتها في الانتخابات التكميلية التي ستجري منتصف ايلول (سبتمبر) القادم لاختيار ثلث اعضاء مجلس المستشارين (الغرفة البرلمانية الثانية).

وقالت مصادر المنظمة ان انصارها سيدعمون مرشحي الاحزاب الحليفة لها.

ومن المقرر ان تجري انتخابات لتستواه مقعدا في مجلس المستشارين يمثلون تلك عدد المقاعد وذلك بدلا عن المستشارين الذين فقدوا مقاعدهم في السابع من تموز (يوليو) الجاري عن طريق القرعة كما ينص على ذلك الدستور.

واعادت المصار عدم مشاركة المنظمة في هذه الانتخابات الى موقفها من الغرفة نفسها وكانت المنظمة قد رفضت المشاركة في التصويت على دستور 1996، وهو ما كلفها ثمنا باعظ حيث عرفت انشقاقا حادا في صفوفها، وقالت المصادر ان موقف المنظمة بعدم المشاركة لا يسعى فقط الى صون الانسجام مع موقف سابق ولكنه في العمق دعوة الى متابعة النقاش وتميمه اكثر في مستواه السلم المرتبط بالاستقبال الوجودي للثلاثية البرلمانية في المغرب بعد ان ديلور شبه اجماع على ضرورة حذف الغرفة الثانية لا يتلوي وجودها على غير من هدر الحجم والمال العمومي وما هي الا ريبك والتعهد المؤسستي، والبلت منظمة العمل موقفتها

لحفلاتها في الضفة الديمقراطية المشاركة في الحكومة.

مقتل شيخ وحفيده ببجاية

الجزائر: تفجير انبوب غاز غرب العاصمة وعلي كافي يتهم اطرافا في السلطة بتسييس خلافه مع عائلة عبان

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي:

قامت مجموعة مسلحة فجر اول امس الاربعاء بتفجير انبوب نقل غاز بالقرب من بلدة خميس مليانة الواقعة على بعد 100 كلم جنوب غرب الجزائر العاصمة.

وقالت مصادر اعلامية ان المجموعة وضعت قنبلتين من صنع تقليدي لتفجير الانبوب الذي ينقل الغاز السائل من حقول حاسي الرمل النفطية بعمق الصحراء الى العاصمة وبقيّة المناطق الشمالية. ولم تتحدث المصادر عن وقوع خسائر بشرية.

وقالت المصادر ان الانفجار أحدث دويًا هائلا ايقظ سكان خميس مليانة والمناطق الجاورة، وان «سونطاله» اوقدت تعزيزات الى عين المكان للسيطرة على الحريق الذي شب في الانبوب.

وتعرضت انايبب نقل الغاز والتبرول من الحقول الصحراوية الى اكثر من اعتداء بشرق ووسط وغرب البلاد، كان اخطرها اعتداء وقع بمنطقة تيسة (شرق) سنة 1998 واخر بمنطقة تيارت (غرب)، اضافة الى اعتداءات بمنطقة الاضرية (وسط) السنة الماضية.

الحكم الذي أصدرته محكمة الجزائر العاصمة بمصادرة مذكراته «سياسي في ذوقه».. وادانت محكمة بئر مراد رايس بداية الاسبوع

الجاري رئيس الدولة الاسبق علي كافي بالاساءة الى الشهيد عبان رمضان في كتاب اصدره السنة الماضية، وحكمت بسحب الكتاب من السوق ودفع دينار رمزي تعويضا لورثة عبان.

وورد في المذكرات ان بعض قادة الثورة، ومنهم العقيد عبوش وكافي ذاته، شعروا بأن عبان على صلة بالسلطات الاستعمارية، وهو ما اعتبر خيانة للثورة كلفت عبان حياته.

وقال كافي لصحيفة «الوماتان» الصادرة أمس الخميس ان اطرافا في السلطة، لم يسمها، تقوم بتحريك القضية وتاليب الرأي العام عليه.

وأوضح ان الضجة من حول مذكراته «ازدادت سوءا» منذ قرر مساندة «حركة الوفاء والعدل» التي اسسها الدكتور أحمد طالب الابراهيمي في صراعها مع وزارة الداخلية التي ترفض منحها الاعتماد.

وقال كافي ان جناحا في السلطة يستغل قضيته «سعيًا الى فرض تضييق على من صنعوا الثورة لمنهم من كتابة تاريخها»، مشيرا الى ان «واد الثورة»، وفي حال استمرار الازواح على ما هي عليه، سيسألون يوما لماذا اخرجوا فرنسا من الجزائر.

ونفى وجود ما تسميه الصحافة الجزائرية «قضية كافي عبان».

على الصعيد الامني، افادت الصحف الجزائرية أمس ان مدنيين اثنين قتلوا في ولاية بجاية بمنطقة القبائل.

وقالت الصحف ان شيخنا سننا وحفيده (15 سنة) قتلوا بالرصاص الاربعاء في حقل بقرية ترميجت بالقرب من بجاية (280 كلم شرقي العاصمة).

شعبية الملك محمد السادس متواصلة رغم بقاء الإصلاحات

السياسيين وعائلات المفقودين في السنوات القانمة، لكن بعضًا من تلك المنظمات يعتبر ان هذا الملف ما زال «مفتوحا».

وقد خصص المغرب 140 مليون دولار لتقديم تعويضات الى الضحايا لفترة طويلة، كمصارف الاعتماد العقائرية والغندقي والزراعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفي هذا المجال ايضا، يأسف كثير من افرامع سرقاتي الى منزله بعد ثمانية اعمار امضاهم منفيًا في فرنسا، وفرج عن الزعيم الديني عبد السلام ياسين بلا قرار قضائي بعد 10 سنوات من الإقامة الجبرية في سلا القريبة من الرباط، وعاد معارضون كثيرًا ايضا الى المغرب.

وعلى رغم ذلك، تشير منظمات حقوق الانسان الى عشرات الانتهاكات لحرية الصحافة والى عمليات قمع عنيفة احيانا طالت حرية التعبير.

وعلى الصعيد القضائي، أكد الملك الشاب مرارا عزمه على ترسيخ دولة القانون في المغرب، وبدأت وزارتا

السياسيين وعائلات المفقودين في السنوات القانمة، لكن بعضًا من تلك المنظمات يعتبر ان هذا الملف ما زال «مفتوحا».

وقد خصص المغرب 140 مليون دولار لتقديم تعويضات الى الضحايا لفترة طويلة، كمصارف الاعتماد العقائرية والغندقي والزراعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفي هذا المجال ايضا، يأسف كثير من افرامع سرقاتي الى منزله بعد ثمانية اعمار امضاهم منفيًا في فرنسا، وفرج عن الزعيم الديني عبد السلام ياسين بلا قرار قضائي بعد 10 سنوات من الإقامة الجبرية في سلا القريبة من الرباط، وعاد معارضون كثيرًا ايضا الى المغرب.

وعلى رغم ذلك، تشير منظمات حقوق الانسان الى عشرات الانتهاكات لحرية الصحافة والى عمليات قمع عنيفة احيانا طالت حرية التعبير.

وعلى الصعيد القضائي، أكد الملك الشاب مرارا عزمه على ترسيخ دولة القانون في المغرب، وبدأت وزارتا

السياسيين وعائلات المفقودين في السنوات القانمة، لكن بعضًا من تلك المنظمات يعتبر ان هذا الملف ما زال «مفتوحا».

وقد خصص المغرب 140 مليون دولار لتقديم تعويضات الى الضحايا لفترة طويلة، كمصارف الاعتماد العقائرية والغندقي والزراعي والصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

وفي هذا المجال ايضا، يأسف كثير من افرامع سرقاتي الى منزله بعد ثمانية اعمار امضاهم منفيًا في فرنسا، وفرج عن الزعيم الديني عبد السلام ياسين بلا قرار قضائي بعد 10 سنوات من الإقامة الجبرية في سلا القريبة من الرباط، وعاد معارضون كثيرًا ايضا الى المغرب.

وعلى رغم ذلك، تشير منظمات حقوق الانسان الى عشرات الانتهاكات لحرية الصحافة والى عمليات قمع عنيفة احيانا طالت حرية التعبير.

وعلى الصعيد القضائي، أكد الملك الشاب مرارا عزمه على ترسيخ دولة القانون في المغرب، وبدأت وزارتا



العاهل المغربي محمد السادس مستقبلاً الملك عبدالله الثاني لدى وصوله الى طنجة بشمال المغرب مساء يوم الأربعاء

العاهل الاردني في المغرب للمشاركة باحتفالات الذكرى الاولى لاعتلاء محمد السادس العرش

طنجة (المغرب) - اف ب: وصل العاهل الاردني الملك عبد الله الثاني مساء يوم الأربعاء الى مدينة طنجة (شمال المغرب) في زيارة خاصة تستمر بضعة ايام للمملكة المغربية.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مطار طنجة، العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي يحتفل بالاحد المقبل بالذكرى الاولى لاعتلائه العرش خلفا لوالده الراحل الملك الحسن الثاني.

وبالإضافة الى الملك عبد الثاني، من المنتظر ان يصل الى المغرب ايضا امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة وسلطان بروناي حسننا بلخيبة للمشاركة في الاحتفالات التي ستقام في الرباط بهذه المناسبة.

القدس العربي تنشر التقرير الكامل لـ «مراسلون بلا حدود» عقب زيارة استعلامية دامت اسبوعا [1 - 2]

الجزائر: حرية تحت المراقبة وخمسة صحافيين في عداد «المفقودين»

صالح قيطوني اي جواب على الرسائل العديدة التي وجهتها الى المرصد الوطني لحقوق الانسان والى وسط الجمهورية والى رئيس الدولة على حد سواء، توجد اليوم بالمشكك الجزائرية أكثر ممن ثلاثين جريدة يومية، تستفرد اليومية «الخبير» بالعربية بأصح سحب اي ما يقارب 400 ألف نسخة فيما تسحب كل مسن من 100 ألف نسخة للواحدة منها.

وتبع هذه الجرائد بسعر 10 د. ح (0,10 يورو) تمتلك الدولة ست جرائد يومية بين الناطقة بالفرنسية وبالعربية علاوة على ثلاث اذاعات وقناتي تلفزيون، مشتركي شبكة الانترنت يعدون 200 000 و 300 000 حسب مصادر رسمية، ولهم الاختيار بين مورفي خدمات في الشبكة منهم اربعة يشرفون عليها خواص، و12 ترخيصا اسندت الى مورفي خدمات خواص.

1. 2 الملاحظات القضائية

حسب مصادر وزارة العدل فتح منذ 1996 ما يقارب 156 تبعا لعلا ضد 141 صحافيا من اجل تهم متعلقة بقانون الصحافة و24 ملقا فتحت بايحاء مباشر من النيابة العامة (1992). فيما أكد متطوع من الحق الشخصي (المدني) و40 شكوى اخرى من التكتيف بالخشور، نسبة كبيرة من تلك الشكاوى قدمها خواص والبعض الآخر بمبادرة من السلطات الرسمية، وقع تتمتع الصحافيين في اغلب الاحوال بتهمة «الذم» و«التلبس» و«التطاول»، فيما أكد متطوع من الحق الشخصي «مراسلون بلا حدود» انه حتى وان لم يسجن صحافي واحد عقب صدور حكم ضده خلال الاربع سنوات المنصرمة فان العديد منهم اودعوا السجن الاحتياطي، مضيفا انه منذ عام 1996 لم تقدم ولو شكوى واحدة ضد صحافي بتهمة نشر «اخبار ذات صبغة أمنية».

بيد ان مجموع هذه الارقام يثير الجدل بين اطراف عديدة من مسؤولي وسائل الاعلام، مثال على ذلك، تشككت ادارة الجريدة اليومية الصادرة بهران «الراي» من تطبيق «حناق قضائي» حقيقي عليها منذ تأسيس هذه الجريدة في سنة 1998، تعرض احمد بنغوم الى اكثر من 70 تبعا عدليا بتهمة «الذم» قدها ضده في العديد من الحالات مسؤولون قريبون من السلطة ومن الولاة، من الامثلة كذلك، مقالة كتبت عن حادثة مقتل الشيوخ «سيناتور» في قضية رشوة تسببت لدير تحرير «الراي» في حكم بشهريين سجن ولا زالت القضية الى اليوم معروضة على المحكمة العليا، مقالة اخرى فضحت «العلاقات التي تربط بين الراهبين وبين متاجري المخدرات»، فعدت واليا من الولاة بتقديم شكوى بالجريدة بتهمة نيلها من شرف ومصادفة المواطنين، اصدرت عقابا المحكمة الابتدائية حكما يقضي بثلاثة اشهر سجن ضد مديرها الذي تمت اخيرا تبرئة ساحتها بمحكمة الاستئناف، من جهة اكدت جريدة «بوماتان» ان ثلاثين دعوى مقدمة ضدها لا تزال لدى القضاء، ويقف وراء هذه الشكاوى مسؤولون في شركات عمومية او تابعة للحزب

بوعبدالله؟» بينما يسكك احداهم مسدس مزودج الفوهة ثم اقتادوه باتجاه سيارة بيضاء، يوم 19 نيسان (ابريل) قالت شقيقة صديق عزيز بوعبدالله لأم الصحافي: «لا تحري نفسك، اينك يوجد في سجن بوكونو ويسلطق سراحه قريبا»، وسبعة اشهر من بعد ذلك سيؤكد لها هذا الصديق انه سجن فعلا مع عزيز بوعبدالله وفي السجن ذاته.

بعد عملية اختطاف بوعبدالله قام اقارب بزيارة الى والي الصحافي برفقة صديق يشتغل موظفا في مديرية الامن والمخابرات DR5 مرتبة عرف الذي اعترف له انه هو الذي قام بالاشارة على «العملية»، موضعا ان عزيز بوعبدالله «لم يبق شيء خطير مجرد امر غير مقالته بوعبدالله»، انه مر بفترة عويصة لكني ساحاول ان ارفع من معنوياته، وسنحسن من معاملته».

اسسوعان عقب هذه الزيارة رجع التعريف ذاته ليبيت والي بوعبدالله، يطلب بعض الثياب لابنه، وهذا الذي حين لم تراه العائلة وانقطع اخبار ابنتها، واوضحت قوات الدرك الوطني، حسب المرصد الوطني لحقوق الانسان، «ان مجموعة مسلحة مجهولة الهوية متكونة من اربعة رجال اختطفت يوم 11 نيسان (ابريل) 1997 الصحافي بوعبدالله».

وافضت كل الاجراءات التي قامت بها اسرة عزيز بوعبدالله الى حكم بحفظ القرار اصدرته محكمة مدينة الجزائر يوم 20 ايار (مايو) 2000 طلعت فيه العائلة مطالبة بالاستئناف لدى محكمة الاتهام بالجزائر العاصمة، واحاطت مصالح وزارة الشؤون الخارجية وقد «مراسلون بلا حدود»، علما بان محكمة الاتهام نقضت حكم حفظ القرار يوم 27 حزيران (يونيو).

صالح قيطوني

حضرت الشرطة يوم 1 تموز (يوليو) 1996 امام مسكن صالح قيطوني، مدير جريدة «النور» الاسبوعية الوطنية التي تم حجزها في شهر تشرين الاول (نوفمبر) 1992. لكن قيطوني كان غائبا، وحال ما بلغه الخبر تقدم بنفسه الى مركز الشرطة واطبق سراحه يوم 6 تموز (يوليو) بعد يومين من الزيارة على ان يرجع في غضون ثلاثة ايام، ويوم 9 تموز (يوليو) قصد سجدا مركز الشرطة ومنذ ذلك اليوم اختفى اثره، يوم 10 اب (اغسطس) 1996 كتب احد اقاربه الى وكيل الجمهورية رسالة وصله جواب عليها يبلغه ان الشرطة سلمت صالح قيطوني في تموز (يوليو) 1996 الى مركز التفتيش والابحاث في الناحية العسكرية الخامسة، الى الآن لم تلتق عائلة عمرها 5 سنوات.

واقربه ان الافراد الاربعة الذين نفذوا عملية الاختطاف هذه ربما ينتمون الى الجماعات المسلحة الاسلامية، «تائبون» وكذا انه قتل يوم اختطافه.

قدور بوسلهام

اختطف قدور بوسلهام مراسل الجريدة الرسمية Horizons يوم 29 تشرين الاول (نوفمبر) 1994 بحسن ناحية معسكر (غرب الجزائر). وكان ح «قوات الامن» «لقوا»، في بعض الحالات، جرائم افترقت ضد صحافيين، لافراد وقع القبض عليهم في اطار مكافحة ارهاب الجماعات المسلحة الاسلامية. مثال ذلك شخص حكم عليه بثلاث سنوات سجن بتهمة المشاركة في اغتيال صحافي من دون ان يذكر مصدر الشرطة -اي وثيقة بالنسبة لتهلائم- اسم الصحافي وتاريخ مصرعه، فيما يضيف حمام آخر ان بعض الصحافيين عليهم وقع تعذيبهم لانتزاع بعض الاعترافات منهم.

كما لا يدع ا الى مجال للشك ان الالغمية من اصل صحافي اغتيلوا من طرف الجماعات المسلحة الاسلامية، ولكن بعض الحالات الخاصة التي تهم صحافيين قريبين من الجبهة الاسلامية لاندان (FIS) لا تزال تطرح العديد من التساؤلات.

عدة شخصيات تعتقد انهم ربما لقوا حتفهم بايادي اجهزة قريبة من منظمة جهفد، فضيفة المضايقين التي يغطها خمسة رجال ان تجتاز من دون صعوبة حاجز الشرطة القريب من سجن الحراش، في اواخر شهر تموز (يوليو) 1999 اكد سجين قديم الي صديقة عائلة فحاصي قائلا، في سنة 1997 كتبت في السجين بصحبة جمال فحاصي الصحافي في Chaîne 3 وصرحت وزارة العدل ان تحقيا تمهيدا فتح بشأن هذه القضية ويوجد االي بين يدي محكمة الجزائر العاصمة، اما بالنسبة الى المرصد الوطني لحقوق الانسان ONDH التابع للحكومة فجمال فحاصي لم يتعرض، حسب مصادر الدرك الوطني «لاي عملية ايقاف او القاء القبض»، فحاصي مزوج وله طفلة عمرها 5 سنوات.

عزيز بوعبدالله

يوم 12 نيسان (ابريل) 1997 في الساعة الحادية عشرة والنصف قد جرس بيت عزيز بوعبدالله الصحافي في الجريدة الناطقة بالعربية «العالم السياسي»، يحي بوزوجة بمدينة الجزائر، صوت يامر: «شرطة، افتح الباب»، اربعة اشخاص يرتدون ازياء مدنية اتيقة على غرار الاعوان التابعين لامن العسكري، كما كتبت العائلة، سالوه: «هل انت عزيز

بخصوص اللغات الباقية، اكد اولئك المسؤولون انه تم فتح تحقيقات قضائية اولية لم يكن يماكن (م.م. ج) التاكد من صحة ذلك في الوقت نفسه الذي تثبت فيه بعض الشهادات اني ما تفيد السلطات في «تبيان حقيقة» امر عدد معين من تلك الضحايا، ملف قضية اغتيال الطاهر جعاش الذي يبقى خاوي تماما.

ما لا يقل عن خمسة عشر حكما بالاعدام وقع التصريح بهم غيبا منذ 1993 في قضايا متعلقة باغتيالات صحافيين، ويؤكد محامون التفتيح (م.م. ح) ان «قوات الامن» «لقوا»، في بعض الحالات، جرائم افترقت ضد صحافيين، لافراد وقع القبض عليهم في اطار مكافحة ارهاب الجماعات المسلحة الاسلامية. مثال ذلك شخص حكم عليه بثلاث سنوات سجن بتهمة المشاركة في اغتيال صحافي من دون ان يذكر مصدر الشرطة -اي وثيقة بالنسبة لتهلائم- اسم الصحافي وتاريخ مصرعه، فيما يضيف حمام آخر ان بعض الصحافيين عليهم وقع تعذيبهم لانتزاع بعض الاعترافات منهم.

كما لا يدع ا الى مجال للشك ان الالغمية من اصل صحافي اغتيلوا من طرف الجماعات المسلحة الاسلامية، ولكن بعض الحالات الخاصة التي تهم صحافيين قريبين من الجبهة الاسلامية لاندان (FIS) لا تزال تطرح العديد من التساؤلات.

عدة شخصيات تعتقد انهم ربما لقوا حتفهم بايادي اجهزة قريبة من منظمة جهفد، فضيفة المضايقين التي يغطها خمسة رجال ان تجتاز من دون صعوبة حاجز الشرطة القريب من سجن الحراش، في اواخر شهر تموز (يوليو) 1999 اكد سجين قديم الي صديقة عائلة فحاصي قائلا، في سنة 1997 كتبت في السجين بصحبة جمال فحاصي الصحافي في Chaîne 3 وصرحت وزارة العدل ان تحقيا تمهيدا فتح بشأن هذه القضية ويوجد االي بين يدي محكمة الجزائر العاصمة، اما بالنسبة الى المرصد الوطني لحقوق الانسان ONDH التابع للحكومة فجمال فحاصي لم يتعرض، حسب مصادر الدرك الوطني «لاي عملية ايقاف او القاء القبض»، فحاصي مزوج وله طفلة عمرها 5 سنوات.

جمال فحاصي

اختطف جمال فحاصي الصحافي بالقناة الثالثة لاذاعة الوطنية من طرف اربعة اشخاص في ظهيرة يوم 6 ايار (مايو) 1995 وهو خارج من مطعم لأحد اصداقائه، اقتاده هؤلاء الاشخاص الذين يرتدون لباس مدني نحو سيارة «بيجو»، بيضاء، حسب اجهزة قريبة من منظمة جهفد، فضيفة المضايقين التي يغطها خمسة رجال ان تجتاز من دون صعوبة حاجز الشرطة القريب من سجن الحراش، في اواخر شهر تموز (يوليو) 1999 اكد سجين قديم الي صديقة عائلة فحاصي قائلا، في سنة 1997 كتبت في السجين بصحبة جمال فحاصي الصحافي في Chaîne 3 وصرحت وزارة العدل ان تحقيا تمهيدا فتح بشأن هذه القضية ويوجد االي بين يدي محكمة الجزائر العاصمة، اما بالنسبة الى المرصد الوطني لحقوق الانسان ONDH التابع للحكومة فجمال فحاصي لم يتعرض، حسب مصادر الدرك الوطني «لاي عملية ايقاف او القاء القبض»، فحاصي مزوج وله طفلة عمرها 5 سنوات.

2. 1 خمسة صحافيين في عداد «المفقودين»

بين سنة 1994 وسنة 1997 فقد خمسة صحافيين، التفتحت «مراسلون بلا حدود»، شهادات هامة وجديدة تسمح لها بتاكيدهم الاختطاف الفعلي لصحافيين بينهم اثنين على الاقل من طرف الجماعات المسلحة الاسلامية، اما الثلاثة الباقون فعدة اشارات تسمح بانتظار نتائج تحقيقات واسعة ومعقدة، بالا اعتقاد انهم اختطفوا من طرف افراد ينتمون الى قوات الامن.

محمد حسانين

مراسل محلي لجريدة Alger Jeuneur اختطف يوم 28 شباط (فبراير) 1994 حوالي الساعة السابعة واربعين دقيقة وهو خارج من مسكنه بالاربعاش (ولاية بومرداس) منحها نحو مكتبه، واتضح من خلال الشهادات التي ادلت بها عائلته

عمان - القدس العربي -

من بسام البديارين:

اعترف التقرير السياسي السنوي الخاص لجماعة الإخوان المسلمين في الأردن بصورة تامة بفشل الإسلاميين «العربي» في مواجهة الاثراقات الاسرائيلية وقائه مع الرئيس مبارك، وقرار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بحالة التمهين في قضية الجرح المشأ في محكمة الجنائيات بطرح وارتفاع درجة الحرارة واقتحام السيدة سوزان مبارك المرحلة الاولى من مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقيق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

تقرير سياسي عاصف وزع على «الاطر القيادية» في الجماعة وحصلت عليه «القدس العربي»:

أخوان الأردن: السعودية تطبع ببطء مع اسرائيل واجهزة أمن السلطة تجمع المال والثروة ما حصل في السودان يظهر عجزنا عن قيادة دولة.. والمطلوب من صدام استيعاب اللاجئين

جهازا، كلها تتنافس في جمع المال والثروة. وقد التقريرين ان دور السلطة في التضييق والملاحقة والتجسس والتنسيق المخابراتي مع دولة العدو وجهاز المخابرات الاسريكي، جعل العمل المقاوم والعمليات الجهادية في غاية الصعوبة، في ظل اجماع الدول العربية المجاورة على التعاون في مقاومة ما يسمى بـ «الارهاب» والفشل الاسرائيلي وقائه مع الرئيس مبارك، وقرار النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد بحالة التمهين في قضية الجرح المشأ في محكمة الجنائيات بطرح وارتفاع درجة الحرارة واقتحام السيدة سوزان مبارك المرحلة الاولى من مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

وقد التفت إلى حسن الحضور والاهتمام في حفل افتتاح مشروع زراعة مليون شجرة، وتحقق قاتلة السوسيين ايرادات في العمل المالي بلغت 1,9 مليار دولار، وادعالت تشتيت الحرام الثانية للقول بالجماعات، وكمية هائلة من التصريحات التي اطلقها وزراء ومسؤولون دون ان يقولوا فيها جديدا بخلافه ما صرحوا به من قبل.

الازمة حلت على طريقة الانقسام الا ان ذلك اثار خطيرة تتعلق بقوة الحركة الاسلامية في السودان وفي العالم كله، حيث ظهرها ما حصل في السودان منقسمة رغم انها تشهني خطاب الوحدة العامة والشاملة، كما ان ما حصل يظهر الاسلاميين غيرهم عندما يصلون الى السلطة فقيم عرصين حصرين ضد امراض التسلسل والتكاثورية والتنازع في المصالح والمراكز، وراى المتطربون ان دول الجوار في مركز العربي تشع بالارتياح من استيعاب الترابي عن مؤسسة الحكم وتحديدا ليبيا ومصر والسعودية لانهم يظنون ان خطورة الفكرة الاسلامية تتجسد بالترابي.

تعميم التجربة المصرية

وفي الشأن المصري قال التقرير ان السلطات المصرية تواصل برنامجهما القديم في تنجيم الحركة الاسلامية والحيلولة دون وصولها الى مراكز التنفيذ في المجتمع عبر الملاحقة والاعتقالات والاحكام العسكرية وعرقلة نشاطات الجماعة في الجوانب الطلابية والجامعية والاجتماعية والبرلمانية، واعتبر التقرير ان النموذج المصري في تنجيم الحركة وشل فاعليتها هو الذي يجري تعميمه عالميا على الدول العربية ضمن برنامج عالمي مركزي لضرب البنية التحتية للاخوان تحت استراتيجيته مقاومة ما يسمى بالارهاب والاصولية.

لكن التقرير لاحظ ان مصر لم تجعل من نفسها جسرا للتطبيع اليهودي وجذبت الاستثمارات وتحاول اتباع الحذر في الانتفاخ والتعاون مع الكيان اليهودي لكن ذلك لا يتقاي مع حقيقة خضوع مصر لهزيمة الامريكية وبرنامجه في المنطقة بخطوطه العريضة.

اما فيما يتعلق بسورية فقد اشار التقرير الى ان تولى بشرار الاسد عبارة عن مقدمة لنهج جديد في وراثة الحكم في بقية الجمهوريات العربية على النسخ الملكي والشيعي، ولذلك قدر الاخوان بان ليبيا والعراق واليمن ومصر من الدول السائرة على نفس المسار، معتمدين ان التولي بشرار بعد تغيير الدستور والتغييرات الشكلية لتطبيق الحاكم بشير الي والده الربيع للشعوذة العربية، مؤكدا ان هذا الاسلوب في السيطرة على الحكم من ابرز العوائق امام اصلاح الحكم السياسي، وان ذلك يجب ان يدخل في حسابات الحركة الاسلامية وخطةها المستقبلية.

وقال التقرير ان تولى بشرار للحكم العائلة المصرية يؤثر على اعتبارات دولية وعالمية في امتداد حكم الاقباط المركز على القوة والنفذ والجيش والاستخبارات، وليس على السند الشعبي الجماهيري، لكن سرعان ما بدأ تمتد بعض الاسباب المحدود في قضايا المواطنين العامة بسبب تراكم الاستبداد زمن الرئيس السابق وقناعة وتربية الرئيس الجديد، لكن في المحصلة العامة ما جرى في سورية الاستراتيجية الامريكية في المنطقة حول تلك

الحكم والسلطة، مما يستخدم مصالحي اليهود والغربيين. اما في المغرب فرأى التقرير ان مؤسسة الفساد تغلظت واصبحت من اقوى دعائم الحكم، رغم الانفراجات القليلة والعتلات النظرية للملك محمد السادس في محاربة الفساد. وقال التقرير ان شعار محاربة الفساد هو الا شعار مؤسسة الفساد نفسها، فيما لم يتبع خطة الا فرج عن عبد الكريم ياسين زعيم جماعة العدل والاحسان اي خطوات اخرى في مجال الإصلاح.

اما تونس فما زالت- يتابع التقرير -مثالا لدولة البوليسية العاتية التي يتعاظم فيها دور المؤسسة الامنية الحاكمة التي تمثل مدرسة في محاربة الاتجاه الاسلامي والقوى الوطنية، ولا حظ التقرير ان الشيء الابرز في السياسة التونسية هي خطواتها المتطورة باتجاه الجزائر، حيث حصلت في المغرب العربي عموما اختراقات مؤثرة لصالح الكيان الصهيوني كما ان مجيء عبد العزيز بوتفليقة للحكم في الجزائر كان يحمل في طياته استغفالا سياسيا لعظم القوى السياسية، وخاصة حركة حماس التي ايدت ترشيحه، فيما ان الرئاسة الجديدة ان تحولت حتى الان دون استقرار الوضع واستمرار الماذج التي يتعرض لها المدنيون.

السعودية تطبع ببطء

وفي واحدة من اهم مفاجآت التقرير الاخواني توقع ان تمارس المملكة العربية السعودية خطوات اففتاح وتطبيع مع الكيان الصهيوني سوف تأتي تباعا، رغم التساؤل مع حقيقة خضوع مصر لهزيمة الامريكية والنفذ وما يقضى استحقات كبيرة في مجال التشريعات الاقتصادية والسياسية، فيما تلعب قطر وعمان دور موضع التقدم للاخلاق اليهودية لنفخة الخليج بسبب سوءها الاستهلاكية الكبيرة.

وفي الشأن الاردني الوطني كان التقرير السياسي للاخوان مفاجئا الى حد بعيد فقد اعتبر ان تغيير الحكومات في البلاد ما زال يخضع لراي جهة واحدة ثابتة ويأتي بحسب رؤيته للمرحلة والتسلسل دون التصار مع القوى السياسية وازواج البرلمانية وفق وظيفتها الواسعة من ابرز العوائق امام اصلاح الحكم السياسي، وان ذلك يجب ان يدخل في حسابات الحركة الاسلامية وخطةها المستقبلية.

وقال التقرير ان تولى بشرار للحكم العائلة المصرية يؤثر على اعتبارات دولية وعالمية في امتداد حكم الاقباط المركز على القوة والنفذ والجيش والاستخبارات، وليس على السند الشعبي الجماهيري، لكن سرعان ما بدأ تمتد بعض الاسباب المحدود في قضايا المواطنين العامة بسبب تراكم الاستبداد زمن الرئيس السابق وقناعة وتربية الرئيس الجديد، لكن في المحصلة العامة ما جرى في سورية الاستراتيجية الامريكية في المنطقة حول تلك

الحكم والسلطة، مما يستخدم مصالحي اليهود والغربيين. اما في المغرب فرأى التقرير ان مؤسسة الفساد تغلظت واصبحت من اقوى دعائم الحكم، رغم الانفراجات القليلة والعتلات النظرية للملك محمد السادس في محاربة الفساد. وقال التقرير ان شعار محاربة الفساد هو الا شعار مؤسسة الفساد نفسها، فيما لم يتبع خطة الا فرج عن عبد الكريم ياسين زعيم جماعة العدل والاحسان اي خطوات اخرى في مجال الإصلاح.

اما تونس فما زالت- يتابع التقرير -مثالا لدولة البوليسية العاتية التي يتعاظم فيها دور المؤسسة الامنية الحاكمة التي تمثل مدرسة في محاربة الاتجاه الاسلامي والقوى الوطنية، ولا حظ التقرير ان الشيء الابرز في السياسة التونسية هي خطواتها المتطورة باتجاه الجزائر، حيث حصلت في المغرب العربي عموما اختراقات مؤثرة لصالح الكيان الصهيوني كما ان مجيء عبد العزيز بوتفليقة للحكم في الجزائر كان يحمل في طياته استغفالا سياسيا لعظم القوى السياسية، وخاصة حركة حماس التي ايدت ترشيحه، فيما ان الرئاسة الجديدة ان تحولت حتى الان دون استقرار الوضع واستمرار الماذج التي يتعرض لها المدنيون.

وفي واحدة من اهم مفاجآت التقرير الاخواني توقع ان تمارس المملكة العربية السعودية خطوات اففتاح وتطبيع مع الكيان الصهيوني سوف تأتي تباعا، رغم التساؤل مع حقيقة خضوع مصر لهزيمة الامريكية والنفذ وما يقضى استحقات كبيرة في مجال التشريعات الاقتصادية والسياسية، فيما تلعب قطر وعمان دور موضع التقدم للاخلاق اليهودية لنفخة الخليج بسبب سوءها الاستهلاكية الكبيرة.

وفي الشأن الاردني الوطني كان التقرير السياسي للاخوان مفاجئا الى حد بعيد فقد اعتبر ان تغيير الحكومات في البلاد ما زال يخضع لراي جهة واحدة ثابتة ويأتي بحسب رؤيته للمرحلة والتسلسل دون التصار مع القوى السياسية وازواج البرلمانية وفق وظيفتها الواسعة من ابرز العوائق امام اصلاح الحكم السياسي، وان ذلك يجب ان يدخل في حسابات الحركة الاسلامية وخطةها المستقبلية.

وقال التقرير ان تولى بشرار للحكم العائلة المصرية يؤثر على اعتبارات دولية وعالمية في امتداد حكم الاقباط المركز على القوة والنفذ والجيش والاستخبارات، وليس على السند الشعبي الجماهيري، لكن سرعان ما بدأ تمتد بعض الاسباب المحدود في قضايا المواطنين العامة بسبب تراكم الاستبداد زمن الرئيس السابق وقناعة وتربية الرئيس الجديد، لكن في المحصلة العامة ما جرى في سورية الاستراتيجية الامريكية في المنطقة حول تلك

الحكم والسلطة، مما يستخدم مصالحي اليهود والغربيين. اما في المغرب فرأى التقرير ان مؤسسة الفساد تغلظت واصبحت من اقوى دعائم الحكم، رغم الانفراجات القليلة والعتلات النظرية للملك محمد السادس في محاربة الفساد. وقال التقرير ان شعار محاربة الفساد هو الا شعار مؤسسة الفساد نفسها، فيما لم يتبع خطة الا فرج عن عبد الكريم ياسين زعيم جماعة العدل والاحسان اي خطوات اخرى في مجال الإصلاح.

اما تونس فما زالت- يتابع التقرير -مثالا لدولة البوليسية العاتية التي يتعاظم فيها دور المؤسسة الامنية الحاكمة التي تمثل مدرسة في محاربة الاتجاه الاسلامي والقوى الوطنية، ولا حظ التقرير ان الشيء الابرز في السياسة التونسية هي خطواتها المتطورة باتجاه الجزائر، حيث حصلت في المغرب العربي عموما اختراقات مؤثرة لصالح الكيان الصهيوني كما ان مجيء عبد العزيز بوتفليقة للحكم في الجزائر كان يحمل في طياته استغفالا سياسيا لعظم القوى السياسية، وخاصة حركة حماس التي ايدت ترشيحه، فيما ان الرئاسة الجديدة ان تحولت حتى الان دون استقرار الوضع واستمرار الماذج التي يتعرض لها المدنيون.

وفي واحدة من اهم مفاجآت التقرير الاخواني توقع ان تمارس المملكة العربية السعودية خطوات اففتاح وتطبيع مع الكيان الصهيوني سوف تأتي تباعا، رغم التساؤل مع حقيقة خضوع مصر لهزيمة الامريكية والنفذ وما يقضى استحقات كبيرة في مجال التشريعات الاقتصادية والسياسية، فيما تلعب قطر وعمان دور موضع التقدم للاخلاق اليهودية لنفخة الخليج بسبب سوءها الاستهلاكية الكبيرة.

وفي الشأن الاردني الوطني كان التقرير السياسي للاخوان مفاجئا الى حد بعيد فقد اعتبر ان تغيير الحكومات في البلاد ما زال يخضع لراي جهة واحدة ثابتة ويأتي بحسب رؤيته للمرحلة والتسلسل دون التصار مع القوى السياسية وازواج البرلمانية وفق وظيفتها الواسعة من ابرز العوائق امام اصلاح الحكم السياسي، وان ذلك يجب ان يدخل في حسابات الحركة الاسلامية وخطةها المستقبلية.

وقال التقرير ان تولى بشرار للحكم العائلة المصرية يؤثر على اعتبارات دولية وعالمية في امتداد حكم الاقباط المركز على القوة والنفذ والجيش والاستخبارات، وليس على السند الشعبي الجماهيري، لكن سرعان ما بدأ تمتد بعض الاسباب المحدود في قضايا المواطنين العامة بسبب تراكم الاستبداد زمن الرئيس السابق وقناعة وتربية الرئيس الجديد، لكن في المحصلة العامة ما جرى في سورية الاستراتيجية الامريكية في المنطقة حول تلك

الحكم والسلطة، مما يستخدم مصالحي اليهود والغربيين. اما في المغرب فرأى التقرير ان مؤسسة الفساد تغلظت واصبحت من اقوى دعائم الحكم، رغم الانفراجات القليلة والعتلات النظرية للملك محمد السادس في محاربة الفساد. وقال التقرير ان شعار محاربة الفساد هو الا شعار مؤسسة الفساد نفسها، فيما لم يتبع خطة الا فرج عن عبد الكريم ياسين زعيم جماعة العدل والاحسان اي خطوات اخرى في مجال الإصلاح.

اما تونس فما زالت- يتابع التقرير -مثالا لدولة البوليسية العاتية التي يتعاظم فيها دور المؤسسة الامنية الحاكمة التي تمثل مدرسة في محاربة الاتجاه الاسلامي والقوى الوطنية، ولا حظ التقرير ان الشيء الابرز في السياسة التونسية هي خطواتها المتطورة باتجاه الجزائر، حيث حصلت في المغرب العربي عموما اختراقات مؤثرة لصالح الكيان الصهيوني كما ان مجيء عبد العزيز بوتفليقة للحكم في الجزائر كان يحمل في طياته استغفالا سياسيا لعظم القوى السياسية، وخاصة حركة حماس التي ايدت ترشيحه، فيما ان الرئاسة الجديدة ان تحولت حتى الان دون استقرار الوضع واستمرار الماذج التي يتعرض لها المدنيون.

اسباب حقيقية اقالة او رحيل اي حكومة في الاردن سوى استنفاد الطاقة والجماعية عن تنفيذ اجندتها الحقيقية والتغيير مستمر اجمالا وهو الثابت الوحيد.

وتطرق التقرير بصورة خاصة لهما حكومة على ابو الراغب الجديدة وهي استكمال اجراءات التحول نحو سياسات السوق والغات والخصخصة واستكمال ملف الترفيق مع أحداث التغيير المتطربون دور الجوار في المطلوب من الاردن في مرحلة التصفية النهائية للقضية الفلسطينية والتي تتلخص باستيعاب المهجرين فلسطين بشكل نهائي بحيث تزول مقولة اصحاب الحقوق الفلسطينية الناقصة، ويتم التوطن وحل مشكلة اللاجئين حسب الرؤية اليهودية، وربما تولى بعض الوسائل عبر عملية التوطن وقانون الانتخاب.

التوطن وسياسة تجفيف المنايع

وشدد التقرير على ان الحكومة الحالية ستستمر في اتباع سياسة تجنيد الحركة الاسلامية وتجنيف منابعها وتقليل اثرها في الجمهور بدلالة استمرار وزير الاوقاف الحالي في موقعه للمرة السابعة على التوالي لانه لم يكلر برنامجه الذي يستهدف الاخوان بعد، كما رأى التقرير ان اشراك اثنين من الاسلاميين في الحكومة بطريقة فريدة يقصد منه تعزيز برنامج التجنيد الرسمي ضد الجماعة واثارة البلبلة وهز الثقة في صفها.

كما رأى التقرير السياسي للاخوان بان الحكومة الجديدة ستواصل وتزيد الافتتاح على العدو الصهيوني، وقد تستخدم القوة والعنف لتطويق محاولات التطبيع على ان استمرار وزير السياحة الحالي الذي احتفظ بموقعه عدة مرات مؤشر اضافي في تحويل الاقتصاد ليكون مركزا على السياحة بعد انهيار الانتاج الصناعي والزراعي، واشار التقرير الى ان الصلحة الاملاعية التي ووجت للحكومة شخصية رئيسها وكتابت تحفيها ووجود رؤساء قوميون من واسلاميين وفلسطينيين فيها عوامل توعف لا تخفي من حقيقة السياسات والوجهات والاستحقاقات لن برنامج الحكومة الجديدة هو برنامج الدولة لهذه المرحلة بمرتكزاته الاملاعية والتي يتصادم مع برنامج الحركة الاسلامية العطن المتعلق بتطبيق مشاريعها الواسعة لترديجيا وفق القيادات وبرامجها الواسعة للتطبيع ورفع مستوى الحريات واصلاح القوانين وتوحيد القوى الوطنية والسياسية.

وخرج التقرير السياسي في المحصلة بتوضيح ان إعلان برنامج الحركة المناهض للسلطة الحكومية في مجال التحول الاقتصادي والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والتطبيعي ولتسحر السياحي والشعافي والحضاري والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور

والعشرين من يوليو -من قول الخليفة الرشيد عمر بن الخطاب بـلو استقبلت من امرى ما استمدتير لأخذ من فحول الانبياء وردتها على الفقراء»»، ا بعد كل ما فعله السودان، لا تزال لديهم جرأة في اتهام نظام خالد الذكر بالشراسة في محاربة الاسلام منجها ونعا وعلماء وكاتباً؛ ثم أي فرقا يتحدثون بينهم بينما منهمجهم وسياساتهم مع الانبياء، ويمكن القول ان بعض الفضائل للقرءاء من ان قيام الدولة بتوزيع الاراضي على المصريين، وحماية العمال بالقوانين والتأمينات الاجتماعية، والعلاج والتعليم المجاني- فهد من اعمال الكفر التي لجأ اليها خالد الذكر... الذي قالوا عنه في إحدى قصائد صفحته بقوله الظل- الشاغب خاتة، تحت عنوان «الشباب من بريس...» لكن اعدا من المعلقين السياسيين العجلات الجامعية احتقالا بذكري الثورة التي اكدت حرية الرأي والتعبير...والاحقاق... و«ارفع راسك يا اخي» كما قال احدهم وهو عامر بلعاشم، «لقد زرعو في نفوسنا فتاة فخر حكيمه الفيضانية، الكتب والظلم، ورسخوا فيها قنطرة الحديد معمود، والذي ومن يوم ان قامت الثورة «المحرمة» من ثمانية واربعين عاما وحتى اليوم، ما زالت هناك اعلامية ضخمة جدا وكاذبة جدا، لا هم لها الرفع شأن فئة من الناس ابانت انهم يروا بهم ايل نهار، فما كنت هذه الالة ولا تعبت طوال هذه السنين».

ثورة مراءء ولذا اديها ان يراكو، خطواتها على كل الاحزاب السياسية عام 1953؛ و«اننا احتفظنا برئيس وزراء مصر في عام 1946. اسماعيل صدقي باشا عندما زار جامعة القاهرة وزعم زعيم بلطيم مصطفى مناصر التشير الاخير الشخصيات السياسية كراهية من الشعب: «وذكر في الكتاب اسماعيل ابن نبيها».

وهكذا كان هؤلاء الانبياء الانقياء عامه الذين لم يخطوا منذ ان التفتك جماعة منهم في عام 1928 ام يرفعوا ضغطهم وانا مريض، ان كل قام احدهم بتخفيفه صورة اخرى على عهد غانده وهو الدكتور جابر كيمية في مقاله بعنوان «محمد حسين هيكيل بين ولع الاعباب وآيات الشيطان، بانتداج هيكيل بسبب مقاله في مجلة «وجهات افكارنا» قائلا: «ان ادعاءه التتوير لن يستطيعوا هذه المرة ان يتهموا هيكيل بأنه لم يقرأ رواية حيدر، او انه قرأها قراءة «ردنية»، فساءه اذعاهم، او عجز عن فهم ما وراء التصور او العبارات، الخ. وهو السلاح السمج المذموم الذي يشهرهون في وجه كل من نقد الرواية الحديدية، لقد جعل ادعاءه التتوير من رواية «الوليمة»، معيارا على اساسه قسموا الناس قنيتين: قنئة «الظالمين» وهم الذين نشعدوا الرواية وهاجموا، وقنة «التتويريين»، وهم الذين وقفوا في صف الرواية وادفعوا عنها، ثم الذين يتبعون الاستاذ هيكيل بعد هذه الدراسة».

تحريما رئيس مجلس اراة الجديدة ورئيس الجمعية على عدم دخول انتخابات مجلس الشعب والمجالس النيابات لوقف عمليات الاعتقالات والملاحقة التي تلهم، وان يتقوا بايديهم المرشحين الذين يستحقون ايديهم احترنا لان الاخوان والتيار الاسلامي عموما، قوة سياسية رئيسية ومن حقهم ومن مصلحة بلادنا انفسح المجال امامهم للظهور العنني والتعبير عن انفسهم اسوة بغيرهم ما داموا ملتزمين بالقانون والديمقراطية قال بعض علماء وعلماء: «منذ الاصلاء والجرمان والاعتقال والمحاكمات العسكرية والاعتداء على الممتلكات وارهاب الكبار والاطفال، وهنا لا بد ان نسال انفسنا: ماذا استفاد التيار الاسلامي من خوض الانتخابات في ظل ادارة مؤمنة بنجله «وجهات افكارنا» قائلا: «ان

تقرير سياسي عاصف وزع على «الاطر القيادية» في الجماعة وحصلت عليه «القدس العربي»:

أخوان الأردن: السعودية تطبع ببطء مع اسرائيل واجهزة أمن السلطة تجمع المال والثروة ما حصل في السودان يظهر عجزنا عن قيادة دولة.. والمطلوب من صدام استيعاب اللاجئين



القيادي الاخواني همام سعيد يهتف بشعارات ضد توطن اللاجئين في مظاهرة للاسلاميين في مخيم الوحدات قرب عمان (رويترز)

في هذه المرحلة الحرجة مع البدء بتعبئة شعبية عامة للتمسك بحق العودة ووضع التوطن والتعويض، وفي ختام استعراض الاوضاع في العالم العربي وتوصل تقرير الاخوان المسلمين الى الحقائق التالية:

- 1- ان الاوضاع العربية تسير نحو الاسوأ على الصعيد السياسي وعلى الصعيد الاقتصادي، وان المواطن العربي معرض من مزيد من الازمات والانتكاسات، ومصادرة الحريات العامة وانتهاك الحقوق الفردية، وزيادة税率 لزيادة مسكر البطالة واتساع وائر الفساد.
- 2- ان الكيان الصهيوني قد حقق مزيدا من الاختراقات للموسسة على جميع الجهات القريبة والبعيدة، والتسقل بئين مزيد من التملك الصهيوني في العمق العربي، وربما يساعد ذلك

مصر تعيش فرحة كبيرة لفشل مباحثات كامب ديفيد ومطالب بمساندة اكبر لياسر عرفات وهجوم على امريكا

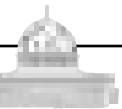
بالقاهرة، قبل ان يذهب الى كامب ديفيد، وحين اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي عشية نهائيه الى كامب ديفيد ان التسليم بالحقق العربية المشروعة هو الخيار الوحيد لانقاذ السلام الذي تصاحبه البرك القذرة؟ ومتى كانت المياه النجسة تصلح للوضوء؟ لقد خسر التيار الاسلامي في راين كثيرًا عندما خاض العمار الانتخابية في صورتها الحالية، وهي صورة مشوهة ملطخة بكثير من بقع السواد والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور

بالقاهرة، قبل ان يذهب الى كامب ديفيد، وحين اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي عشية نهائيه الى كامب ديفيد ان التسليم بالحقق العربية المشروعة هو الخيار الوحيد لانقاذ السلام الذي تصاحبه البرك القذرة؟ ومتى كانت المياه النجسة تصلح للوضوء؟ لقد خسر التيار الاسلامي في راين كثيرًا عندما خاض العمار الانتخابية في صورتها الحالية، وهي صورة مشوهة ملطخة بكثير من بقع السواد والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور

بالقاهرة، قبل ان يذهب الى كامب ديفيد، وحين اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي عشية نهائيه الى كامب ديفيد ان التسليم بالحقق العربية المشروعة هو الخيار الوحيد لانقاذ السلام الذي تصاحبه البرك القذرة؟ ومتى كانت المياه النجسة تصلح للوضوء؟ لقد خسر التيار الاسلامي في راين كثيرًا عندما خاض العمار الانتخابية في صورتها الحالية، وهي صورة مشوهة ملطخة بكثير من بقع السواد والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور

بالقاهرة، قبل ان يذهب الى كامب ديفيد، وحين اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي عشية نهائيه الى كامب ديفيد ان التسليم بالحقق العربية المشروعة هو الخيار الوحيد لانقاذ السلام الذي تصاحبه البرك القذرة؟ ومتى كانت المياه النجسة تصلح للوضوء؟ لقد خسر التيار الاسلامي في راين كثيرًا عندما خاض العمار الانتخابية في صورتها الحالية، وهي صورة مشوهة ملطخة بكثير من بقع السواد والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور

بالقاهرة، قبل ان يذهب الى كامب ديفيد، وحين اوضح لرئيس الوزراء الاسرائيلي عشية نهائيه الى كامب ديفيد ان التسليم بالحقق العربية المشروعة هو الخيار الوحيد لانقاذ السلام الذي تصاحبه البرك القذرة؟ ومتى كانت المياه النجسة تصلح للوضوء؟ لقد خسر التيار الاسلامي في راين كثيرًا عندما خاض العمار الانتخابية في صورتها الحالية، وهي صورة مشوهة ملطخة بكثير من بقع السواد والظلم والظلام، لا بد ان يراجعه على اساس المنهج النقابي والبحث عن ادوات المواجهة واملاكيها، والحركات الحرس على عدم المشاركة في برنامج الحكومات في ظل التوطن الشامل بعد وادي عربة وان لا تكون الحركة شاهدة زور



التطلع لانهاء الصراع التاريخي ليس الا وهما لان العرب لن يسلموا بوجود اسرائيل

■ الاعلام المصرية بعد 22 سنة سلام- تفوح رائحة الدعوات المناهضة لاسرائيل.
في الوقت الذي تعبر فيه وسائل الاعلام عن روية الاجيال الشابة تقوم المناهج الدراسية بنقل النمل العليا والحلم الوطني للاجيال القادمة. كتب التعليم الرسمية الفلسطينية والاردنية، هذا اذا لم تذكر السبورية تصف الشعب اليهودي بأنه سرطان في جسم الامة العربية وتعتبر دولة اسرائيل تجسيدا للشراً والشور والظلم.

كيف يمكن للجيل الذي يتربى ويتزعزع بشكل منهجي على كراهية وبغض اسرائيل واليهود ويتخذ يوما من تعزيزات من وسائل الاعلام ان يقبل تصريح مثلها بانتهاء النزاع والتسليم بوجود دولة اليهود الشرعي؟ الفلسطينيين في هذه المسألة هم ممثلو «الامة العربية» لن يوافقوا ابدا على وضع حد نهائي للنزاع.

على الدوام ستكون هناك ذرائع (انقسام في الآراء على التوصل الى حل كامل له ومطالب لم تتم الاستجابة لها وزعاجات جديدة) من اجل الابقاء عليه ومواصلة هذه الاستراتيجية اما الحلم فهو دولة شرعية اسلامية على كل فلسطين-الصيغة الاسلامية- او دولة ثنائية القومية

وعلمانية حسب ايدولوجيا م.ث.ف الاصلية التي يتحول اليه، فيها خلال جيل او اثنين الى اقلية بسبب الجريات الديمغرافية- حسب الصيغة العلمانية. «وضع حد نهائي للنزاع» هو وهم وامل غير قابل للتحقق يحضر الانطلاق من ان القراض باه مستكون خاتمة نهائية للنزاع حتى اذا وافق الفلسطينيين على التوقيع على ورقة بهذه الصيغة او تلك. الدراك بان الصراع لن ينتهي يجب ان يكون اعتبارا مركزيا في قرارات الاقدام على التنازلات التي يتوجب تقديمها في المستقبل من اجل ارساء الهدنة التي تشكل الحد الاقصى الذي يمكن التطلع اليه- والذي يمكن توقعه من مؤتمر كامب ديفيد.

النظرة المتعمقة للامور تشير الى ان كامب ديفيد ليس الا فشلا مؤقتا للمفاوضات حول استئناف الهدنة. وعمق التحزب والاسف على هذه القمة متناسبا مع غزى الفشل الذي تمخضت عنه.

ابراهيم طال

(هآرتس)- 2000/7/27

خيبة الامل من فشل مؤتمر كامب ديفيد تتبج بالاساس من عدم التوصل للهدف الرئيسي الذي وضعه ايهود باراك لنفسه «وضع نهاية مبررة الى الابد للنزاع المحتدم منذ مئة عام». باراك عرف انه سيسجد صعوبة في بيع الاتفاق بتنزلاته المؤلمة للجمهور الاسرائيلي بدون هذه الجوهرة.

عندما توصلت المفاوضات وازدادت صعوباتها اوضحت مصادر في الوفد بان الصياغة قد تكون اقل وضوحا وتفصيلا -استحدثت عن «انهاء المطالب» واستشمل تعهدا بحل القضايا الخلافية في المستقبل. وحسب بالمرق السلمية وحدها «هآرتس» (7/25).

وسواء كان هذا «انهاء» صريحا وقاطعا وبلا تحفظات، أم كان صيغة معقدة- هل توجد احتمالية معقولة بان يوافق الفلسطينيين والدول العربية على «انهاء» النزاع بالفهم الذي تقصده اسرائيل وتسعى اليه؟

مثل هذا «الانهاء» للنزاع يعني الاعتراف باسرائيل كدولة صهيونية اقيمت على اراض ما زال ملايين اللاجئين في الشتات ينظرون لها على انها وطنهم السليم، ومعناه ايضا الاعتراف بالدولة اليهودية التي تشكل مركزا لليهود في العالم وتطبق حق العودة الذي سماح ويتيح لكل يهودي بان يهاجر اليها ويستوطن فيها. هذا الاعتراف يعني ايضا الاعتراف بدولة عملي اقتصادية وتكنولوجية وعسكرية ذات علاقة قوية مع الغرب وتشكل تهديدا محتملا في المجالات الثلاثة) على العالم العربي الذي يجد صعوبة في اللحاق بالركب.

حتى اذا كانت هناك في المجتمع العربي اطراف مستعدة لمواجهة مترتبة «انهاء» النزاع، والتسليم بها فما زال المتحدثون الاسلاميون صرحون بين الحين والآخر بان شريعتهم تقول انه لا يمكن ان يكون للدولة اليهودية وجود على ارض فلسطين التي تعتبر كلها وقفا اسلاميا مقدسا ، وبماكان اليهود ان يعودوا اليها كموالدين من الدرجة الثانية وأهل نمة يدفعون الجزية.

الشيخ احمد ياسين كشف في الاسبوع الماضي ما يسمح باعطاء لليهود حسب القرآن اذ افوا بكل الشروط التي يملها عليهم ممثلو السلطة الفلسطينية: هدية مؤقتة، ولكن لا يتوجب الابتعاد. حسب ياسين والشريعة الاسلامية للملأك من رؤيا المجتمعات العربية المحيطة باسرائيل. في قسم ملموس من وسائل الاعلام العربية- تبرز في ذلك وسائل

عرفات رفض الاقتراح الامريكي بشأن القدس وأصر على السيادة الكاملة في الحرم.. فقرر كلينتون انهاء القمة



ياسر عرفات

الرفض قرر الرئيس كلينتون انهاء القمة.

الوفد بن

(هآرتس)- 2000/7/27

الحرم لصلاة اليهود بترتيبات خاصة وتقييد الغزيات الأثرية.

تقل اقتراح باراك الى الرئيس كلينتون الذي عرض غداة اليوم التالي افكارا خاصة به ركزت على البلدة القديمة وحسب مصدر اسرائيلي «ذهبت بعيدا» من حيث حجم المسؤوليات التي ستسهم للفلسطينيين. وثار الاقتراح نقاشا حادا في الوفد الاسرائيلي الذي استمر ست ساعات، وفي نهايته قرر باراك قبول الفكرة على شرط، وقال

«اعطني موافقة عرفات على هذا». ولكن عرفات رفض، وكان هذا الرفض هو خلفية الازمة الاولى في القمة التي كادت تؤدي الى وقف المفاوضات. في الليلة الاخيرة من المباحثات اجتمع كلينتون مع بن عامي وصائب عريقات اللذين عرضا له الموقف النهائي في سالة القدس. وكان اللقاء حادا وتبادل الطرفان اللذعات عن

الرابطه التاريخية لليهود في الحرم وسأل عرفات: «كيف تعرف ان القدس كانت هناك؟ فأجابته بن عامي «في الاتريبات توجد طبقات ملثمة ان بيتك في اريحا اقيم فوق بيت حجاب الزانية» و طرح كلينتون في اللقاء ثلاثة اقتراحات جديدة:

- الاتفاق على ارجاء التسوية الدائمة في القدس حتى ولو في البلدة القديمة. - حسب الفلسطينيين سيادة كاملة في الحي المسيحي والحي الاسلامي، وحكم ذاتي محدود في سالة القدس. - عكس الاقتراح الاول: سيادة الفلسطينيين في الاحياء الداخلية وسيطرة مقلصة في الاسوار.

وافق باراك على دراسة التسوية الجزئية ورد بن عامي على كلينتون بان

لم تكن تاريخية بل حدثا عاديا وجزءا من سلسلة من القمم المتدرجة

فشل كامب ديفيد يعطي مهلة لاجراء تخطيط ودراسة أعمق لمسألة القدس

ولكن الاقتراحات التي طرحها، او وافق عليها بضغف امريكي، لا تدل على تفكير عميق وليس جدا في سلسلة «قمم متدرجة»، ثانيا، مواقف اسرائيل سجلت وصفت ولهذا فانها ستمشكك وليس فقط مواقف اولية في كل بحث مستقبلي، بل ستمشكك ايضا مادة وقود في الجدل الاسرائيلي الداخلي بين اليمين الذي يندد باجتياز «الخطوط الحمراء»، وبين اليسار الذي يسشو من الفرصة الضائعة «بسبب الخطوط الحمراء». بل هناك فنان تحليل بعض المواقف التي طرحها الوفد الاسرائيلي وليس امرا غير ذي صلة (فهي ستحدث في المستقبل) وليس بالذات انطلاقا من الرغبة في اتخاذ موقف في اليمين واليسار بل بشكل موسوعي.

السئلة التي اثلج لتغيير القمة كانت القدس، وليس في هذا امر جديد: فقد كان مريحا دوما تخطيط سفينة المفاوضات التي خرجت من السيطرة على الصخور القديمة للقدس. ولا يوجد دفع للغبية أفضل -للاغراض الداخلية وللغرض القاء التهمة على الآخر- من الموقف الصلب على مقدمات الطرفين. فقد حذر كثيرون وطبعون ايهود باراك من محاولة طرح هذه المشكلة غير القابلة للحل ولكنه لم ينصت الى تحذيرتهم واعتقد باعتداده ان يوسعه فرض حل. ولو انه على الاقل اعد فروعها البيئية ودرس تعقيد المشطه لكن يفرض ربما الانفعال وحجراته.

داخل «اوراق جسر».

وليه فان كامب ديفيد ستمشكك كحدث عام. فهو من ناحية يسعى الى تعزيز الانطباع بان القمة ستسجل كحدث تاريخي اول في مستنواه، وبالعالم بانه هو نفسه وقف في الصف الاول لزعماء اسرائيل على ايمانهم في انه تجرأ ليعاد تحقيق نهاية النزاع التاريخي بضمن التنازلات الائمة، ومن ناحية اخرى فسانه يشدد على ان مباحثات المؤتمر ومواقفه وتنازلاته غير ملزمة ولهذا فهي لا يمكنها ان تشكل اساسا لاستمرار المفاوضات. الحدث التاريخي، الذي قبع بجهد بهذا القدر على حلقة الوعي الوطني. تعرض لفيروس الخوف من خبط القدس لكل بحث مستقبلي- والورخ المربك يتسامل اي نوع من الحدث التاريخي

بما الذي يوصف جوهرة بنه «الاعراف» وواي نوع من الزعيم التاريخي هذا الذي لا يبدي الاستعداد لان يكشف بشياعة عن كل التنازلات التي وافق عليها ويرى فيها مواقف ملزمة له؟ القدس، وليس في هذا امر جديد: فقد كان مريحا دوما تخطيط سفينة المفاوضات التي خرجت من السيطرة على الصخور القديمة للقدس. ولا يوجد دفع للغبية أفضل -للاغراض الداخلية وللغرض القاء التهمة على الآخر- من الموقف الصلب على مقدمات الطرفين. فقد حذر كثيرون وطبعون ايهود باراك من محاولة طرح هذه المشكلة غير القابلة للحل ولكنه لم ينصت الى تحذيرتهم واعتقد باعتداده ان يوسعه فرض حل. ولو انه على الاقل اعد فروعها البيئية ودرس تعقيد المشطه لكن يفرض ربما الانفعال وحجراته.

المبارد خائب الامل لقمة كامب ديفيد عاة، وفي اسنائه رسالة مزوجة ومتناقضة: فهو من ناحية يسعى الى تعزيز الانطباع بان القمة ستسجل كحدث تاريخي اول في مستنواه، وبالعالم بانه هو نفسه وقف في الصف الاول لزعماء اسرائيل على ايمانهم في انه تجرأ ليعاد تحقيق نهاية النزاع التاريخي بضمن التنازلات الائمة، ومن ناحية اخرى فسانه يشدد على ان مباحثات المؤتمر ومواقفه وتنازلاته غير ملزمة ولهذا فهي لا يمكنها ان تشكل اساسا لاستمرار المفاوضات. الحدث التاريخي، الذي قبع بجهد بهذا القدر على حلقة الوعي الوطني. تعرض لفيروس الخوف من خبط القدس لكل بحث مستقبلي- والورخ المربك يتسامل اي نوع من الحدث التاريخي

بما الذي يوصف جوهرة بنه «الاعراف» وواي نوع من الزعيم التاريخي هذا الذي لا يبدي الاستعداد لان يكشف بشياعة عن كل التنازلات التي وافق عليها ويرى فيها مواقف ملزمة له؟ القدس، وليس في هذا امر جديد: فقد كان مريحا دوما تخطيط سفينة المفاوضات التي خرجت من السيطرة على الصخور القديمة للقدس. ولا يوجد دفع للغبية أفضل -للاغراض الداخلية وللغرض القاء التهمة على الآخر- من الموقف الصلب على مقدمات الطرفين. فقد حذر كثيرون وطبعون ايهود باراك من محاولة طرح هذه المشكلة غير القابلة للحل ولكنه لم ينصت الى تحذيرتهم واعتقد باعتداده ان يوسعه فرض حل. ولو انه على الاقل اعد فروعها البيئية ودرس تعقيد المشطه لكن يفرض ربما الانفعال وحجراته.



عوفاديا يوسف

الاققتصاد الاسرائيليين وتقليص الفجوات التي لا مغل لها بين الثرياء والافتياء، ورفع مستوى التعليم اذ قرر الاستمرار في مساهمة السلمية على ان يضم تحت جناحه ميريس وآخرين من الحكومة السابقة، وان اذاد العفرغ للجياد الاقتصادية والاجتماعية، فان باراك يستطيع ان يرضي الليكود وشريكا مناسبيا، مرة اخرى بعد باراك فحصر امام قرار استراتيجي- حزبي هام وكان يجده ما حصل في كامب ديفيد فان القرار المتوقع يبدو كعبه اطفال.

سيميا كيدمون وآخرون

(يديعوت احرונوت)- 2000/7/27

فان هذه تعتبر ورقة الطلاق مع اليسار وسيفقد ميريس وجزءا من حزب الوسط وشخصيات مركزية في حزبه، وقال بييلين انه لن يؤيد اقامة حكومة وحدة، ولن يوافق ساريد على ذلك، ولم ينطق رامون وبورغ لبين عامي برايمهم بعد، وسيكتشف باراك انه، بالنسبة ليهؤلاء الاشخاص يعتبر منذ اليوم زعيما مع وقف التنفيذ ويصمان محدود جدا.

ان اختيار باراك لتشكيلته حكومته الجديدة ليس فقط اختيارا حزبيا انه خيار بين الطريق التي تغلق امامه الفرص لان يكون الزعيم التاريخي الذي يريده وبين تحويلة الى رئيس حكومة آخر حل ما يهمله هو البقاء، والشبكة الكبيرة امام باراك هي ان هذا الخيار ليس في يده، حتى لو تم تهة قمة كامب ديفيد الطريق امام السلام فان باراك يعيش اليوم في الواقع الذي تركه خلفه عند سفره الى كامب ديفيد وفي هذا الواقع يتعلق مصيره بكلته من عوفاديا يوسف.

وتحت عنوان «المشاكل بدأت للشو»، كتب ايتان هابر انه من اللحظة التي وطأت فيها اقدام ايهود باراك ارض مطار بن غوريون فتح عهد جديد في ولايته كرئيس الحكومة العاشر اسرائيل. من ان فصاعدا يستطيع الاقلاق لكنه ايضا يستطيع ان يتخط. يبدو انه لا يوجد رئيس حكومة في اسرائيل منذ بن غوريون، من يمثل هذا الوضع الصعب: ضرورة اتخاذ قرارات تاريخية، وفي ظل فوضى سلطوية، وبدون حكومة وانتقال وكنيسة، وفي ظل مزاج جماهيري متقلب بين الكوارث والاحتفالات. لقد اقترب من لحظة نهاية النزاع الذي دام مئة عام. مد يده ونفسها، لقد اقترنت لحظات الاقتتال والدماء. لقد اسدل الستار.

في قمة كامب ديفيد، وفي القاعة النظامية نصف الجمهور يصفق عوجابا والنصف الاخر يستنكر. في اقل من اسبوع على رئيس الحكومة بن بيرم الدمار في الحكومة والانحلال وان يحظى بشئفة الكنيست التي لم تعرف دولة اسرائيل مثيلا لها من حيث جنونها. واذا صمد في مععان الحركة البريانية، وربما قدك ذلك، عهد ان يقدر وجهته: هل يستجبه نحو المحاولة الاخيرة للسلام / او لترميم المجتمع

استيقظ ايهود باراك هذا الصباح مثل الشخص الذي استاق من احلام وريدي ووجد نفسه في البيت يزيل القمامة. لقد ازاح من على طاولته الملفات السياسية ووضعها جانبا. مزق من دفتر يومياته الصحفات التي كتبت بخط يده في الليالي الطويلة التي امضاها في كامب ديفيد. حيث لم تعد المفاوضات السياسية الموضوع المركزي.

منذ الصباح بقي باراك مع دفتر يومياته سياسية مقلص جدا. لقد عاد الى الاتصالات الطويلة، المرهقة مع الكل المختلفة في الكنيست. لقد عاد الى المكالمات الهاتفية مع ايبي يشاي ويوسي ساريد وتومي لبيد، الى صفات الامور التي لا تثير الحماس لكنها هي التي ستحدد مستقبله: لقد اعد باراك ان يتحدث مصيره من قبل كلينتون في كامب ديفيد لكنه سيسجم في نهاية الامر من قبل عوفاديا يوسف في تل اببيب.

منذ الصباح هذا سيدا باراك معركة من اجل الزعيم التاريخي الذي يريده، واذا قرر عوفاديا ان يتقدم في النهاية على يوسف انه هو الذي يجد ما اذا كان باراك سيلتقي في الاسابيع القادمة مع دينيس روس وبراين شارون او مع جمهور ناخبه. فاذا قرر عوفاديا يوسف منح باراك فرصة مواصلة المسيرة السلمية فان باراك يستطيع اعادة تشكيل حكومة جديدة، هذه هي الحكومة المفضلة عليه التي تمنحه فرصة تحقيق طموحه وتمكنه، ربما من ان يبقى الزعيم التاريخي الذي يريده، واذا قرر عوفاديا ان يتقدم في النهاية على يوسف انه هو الذي يجد ما اذا كان باراك سيلتقي في الحديث مع شارون.

والامكانية الاقل جودة لباراك هي التوجه الى الانتخابات. في مثل هذه الحالة سيفطر باراك لاقناع الشعب بان المستقبل الافضل لاولادنا يعني الاستمرار بالطريق التي بدأها في كامب ديفيد. هذا مفهوم يصعب تفسيره على ضوء فشل القمة وعلى خلفية تاريخ كرئيس حكومة.

والمشكلة لا تقل اهمية هي ما ينتظره باراك في معسكره. ان مدى الذي سيحصل عليه هناك منوط بالطريق التي يختارها اذا توجه الى حكومة وحدة

في الظروف المطروحة فان هذه صيغة للنزاعات، ربما يقصد المناক্ষে ولكن حتى مؤيدي «التقسيم» يجب ان يفكروا مرتين قبل ان يقترحوا «بقع السيادة» التي لا يمكن تطبيقها.

لقد حظي الاستعداد لنقل احياء فلسطينية الى السيادة الفلسطينية بالتأييد للمحسم من «معسكر السلام» الذي هتف يقول: متى كنتم آخر مرة في شعفاط- ومسنذ متى كانت هذه اورشليم التي سطمح لها ليفي عام. وكان الثلثة الفرنسية او بسغات زئيف هي اورشليم اكثر» من بيت حنينا، ولكن اي واقع هتاف كان سيشا لو سلمت هذه المدينة لليهودي.

اما عرفات الذي يعرف جيدا ما هي مزايا السلطة على كنيسة القيامة، بات يتقدم على «كتائب القدس» حتى قبل المساجد، وفشل القمة يعطي مهلة للدراسة الجسرية لكل المواقف والتنازلات، مهلة يجدر استغلالها لاجراء تخطيط ودراسة اعمق لمسألة القدس.

ميرون بلفنستي

(هآرتس)- 2000/7/27

بعد ثلاثة اشهر ستعودون للحديث عن كامب ديفيد الثانية الفشل عمليا هو النجاح ورئيس السلطة الوطنية رجل فنان في مواصلة المسيرة حتى النهاية

■ ان وصف قمة كامب ديفيد كفضل يشير الى عدم فهم العملية السياسية الاسرائيلية الفلسطينية المستمرة منذ نحو تسع سنوات. ان كامب ديفيد مجرد محطة، صحيح انها الامم ولكن ما زالت مجرد محطة في الطريق نحو اتفاق السلام بين اسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية. عملية السلام ستصل الى ثروتها في اتفاق تعاظمت فيه الفرص لامكانية التوقيع عليه في الاشهر القادمة، حينها سيعود المحللون الذين تمسكوا الان بالصاق تهمته الفشل على القمة، الى تحليلها وسيتمولون الى استنتاج بان الفشل هو عمليا النجاح.

في البداية يجب ان نعرف بان فرص التوصل الى سلام اطر في خطوة واحدة وبالجسول الزمني التراهن هو مستحيل. لا يمكن في اسبوع المفاوضات -الذي كان عمليا اول اسبوع في يتباحث فيها الطرفان بحضور فاعل من قبل العميمين في مواضع مركزية في النزاع الاسرائيلي- الفلسطيني، واكثر من ذلك فان الذين يعرفون تاريخ ابو عمار وطريقته في ادارة المفاوضات يعرفون ان هذا الشخص يتخذ القرارات في الدقيقة التسعين واذا امكن بعد ذلك بقليل.

ان عرفات هو رجل فنان في السير حتى النهاية، وهذا ما فعله في اولسو. حين يدور الحديث عن جدول زمني فان النهاية تبدأ بالنسبة له في الاسبوع القريب من التاريخ شبه المقدس -13 ايلول 2000 (نهاية المرحلة الانتقالية) او 15 تشرين الثاني (نوفمبر) 2000 («يوم الاستقلال» الفلسطيني). كل اتفاق ياتي قبل وقت طويل من هذا التاريخ سيكون بمثابة مفاجأة، في هذه الاثناء لا يوجد ما يثير المفاجأة ذلك ان اسرائيل لم تطرح افكار تحت عرفات على التوقيع فورا. اضافة الى ذلك فان عرفات غير قادر على ادارة مفاوضات بدون ازمات وخاصة ازمات اللحظة الاخيرة، لقد كان كامب ديفيد احد الازمات التي تنظرنا في الطريق.

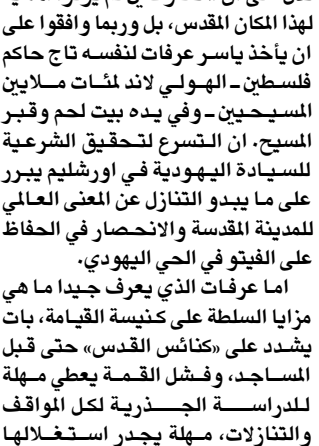
يجب ان نذكر امرا آخر: عرفات هو الشخص الذي قاد منذ بداية التسعينيات وحتى بداية التسعينيات الثورة

والسويون ينشط آثار 1967. ان الدليل الابرز لاحداث 1948 هو اللجوء العربي، من هناك فان إعادة العجلة الى الوراء تستدعي العودة الفلسطينية، ولو الرمزية وكذلك للجوء اليهودي. واذا اردنا فهم ذلك تماما فلننصتور بان المانيا تطالب اليوم بإعادة اللاجئين الالمان الى مقاطعة السودايتين اضافة الى اعتبار تشيخي عن ابعادهن. والتشيكيون يقترحون «الاعراب عن الاسف» (كما ينص اقتراح باراك). الاتعيد هذه الصورة عجلة التاريخ في عام 1938؟ ان الفصل الاول في نظرية مؤرخي ما بعد الصهيونية هو كسر الصورة الصهيونية بشأن تشكل اللجوء العربي. وحتى بهذا المفهوم خرج باراك من كامب ديفيد ما وراء الصهيونية. ان هذه التخيلات الجوهرية هذه التغييرات العميقة في صورة العالم اليهودي- الصهيوني، لا يعتبرها الاثري من خلال مصطلح قانوني: باطل الذي استخدمه باراك، ولهذا فهم يقوضون اساس الدولة الصهيونية. حتى الحد الاثري المطلوب وهو استبدال الحكومة فانه يفيد فقط في تقليل حجم الاضرار وليس اكثر.

الكايك معسني

(يديعوت احرונوت)- 2000/7/27

خلال تقسيم النقب في حولوت حلوتسا و «معبرين أمين» اللذين يشتران اسرائيل يتخطى على قمم



اورشليم

الاقصى

(معاريث)

رون فونديك

(يديعوت احرונوت)- 2000/7/27

ندوة اقامها اتحاد الادباء العرب في دمشق:

المقاومة في الأدب العربي والعالي قديما وحديثا

دمشق - «القدس العربي» -

من نعمة خالد:

تحت عنوان «الادب المقاوم متوجه دائما في ذاكرة الشعوب ووجدانها يحرض على التحرير والحرية والحق والعدل»، عقدت الامانة العامة لاتحاد الاعباء للادباء والكتّاب العرب، وبالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب في سورية الندوة السنوية، وذلك ما بين 24 و27/7/2000 في صالة المركز الثقافي العربي في المزة.

يشترك في الندوة عدد من النقّاد والكتّاب العرب، توزعت اجابتهما ما بين المقاومة في الادب العربي قديما وحديثا، والمقاومة في الادب العالمي قديما وحديثا، وتجليات معارك التحرير في الادب العربي والحديث والمعاصر، وفلسطين والمقاومة الفلسطينية في الادب العربي المعاصر، وسيفقد على هامش الندوة اجتماع لامانة العامة للاتحاد العام للادباء العرب. وقد اتفق، على عقدة عرسا في افتتاح الندوة كلمة جاء فيها: ان الحياة مقاومة للموت ولكل ما يشكل موثا، الحياة مقاومة مستمرة، والادب تسبق تلك المقاومة ولو تلمسنا في الادب الرفيع والابداع الذي يستحق اسمه معالم الاهداف والمعاني والدلالات لما وجدنا الا مسواقي القلم ومقامتها مما يسترعي الاهتمام ويشكل خريطة الابداع والادب روح ترمز لامتداد مقاومة من صفة الثورة على الجمود والتخلف والفقر الى صفة الاستشهاد من اجل التحرير والكرامة والعيش في ظل امن من جوع وخوف، وعظومات القيم في الادب تكاد تشكل اهم مقوماته. والادب الذي على عقدة عرسا - حين نحصر مفهوم المقاومة ونحذف دلائلها لتتحدث في كفاف ارادة بكل الاسلحة والوسائل المتاحة ضد الاستعمار والاحتلال والقهر والاذلال والسطح السائدة والاستغلال فاننا نجد حضور الادب طاعيا وموقعه مقدما ودورا رائدا سواء اذا كان في ايجاد الامم والحالة وتطوير الوعي الى مواجهة واعية لاهدائها ووسائلها و في الانتقال من حالة الوعي والارباك للواقع وطبيعة الواجهة الى حالة الصدام والقتال والتضحية والاستشهاد وصولا الى الاهداف التي حددها الوعي وتتشدها الازمة والجماعية والفردية، داخل الوطن او في مواجهة الوطن لقوى القهر والاحتلال. وافاد، على عقدة عرسا ان الكلمة مسؤولي وموقف، وعقل المقاومة والادب ليست عرسيا في الحياة، فهو موجود في كل تجليات المقاومة والابداع، والادب على نحو ما هو سجل المقاومة ابتداء من ترمز قلب وروح ومشاعر وتطاعت داخل القلب والروح وانتهت بثورات الامم وكفاحها ضد الاحتلال والعنصرية والاستعمار والاستغلال.

واذا كان الادب العربي في هذا القرن على الخصوص مرتبط ارتباطا عضويا بكل معنى المقاومة والكفاح من اجل التقدم والتحرر والتفتح والانفتاح الواعي لذاته واهدافه، فانه سجل الامة البهية في صرحها ضد الاستعمار والتبعية والادب الذي يستحق اسمه معالم الاهداف والمعاني والدلالات لما وجدنا الا مسواقي القلم ومقامتها مما يسترعي الاهتمام ويشكل خريطة الابداع والادب روح ترمز لامتداد مقاومة من صفة الثورة على الجمود والتخلف والفقر الى صفة الاستشهاد من اجل التحرير والكرامة والعيش في ظل امن من جوع وخوف، وعظومات القيم في الادب تكاد تشكل اهم مقوماته.

الادب الذي على عقدة عرسا - حين نحصر مفهوم المقاومة ونحذف دلائلها لتتحدث في كفاف ارادة بكل الاسلحة والوسائل المتاحة ضد الاستعمار والاحتلال والقهر والاذلال والسطح السائدة والاستغلال فاننا نجد حضور الادب طاعيا وموقعه مقدما ودورا رائدا سواء اذا كان في ايجاد الامم والحالة وتطوير الوعي الى مواجهة واعية لاهدائها ووسائلها و في الانتقال من حالة الوعي والارباك للواقع وطبيعة الواجهة الى حالة الصدام والقتال والتضحية والاستشهاد وصولا الى الاهداف التي حددها الوعي وتتشدها الازمة والجماعية والفردية، داخل الوطن او في مواجهة الوطن لقوى القهر والاحتلال.

وإلى ان الحوار تحت عنوان «المقاومة في الادب انما يطرح اسئلة من واقع وتجليات المقاومة وواقع الادب، واسئلة أخرى تتصل بجدوى الكلام عن مقاومة وادب ومقاومة في ظل المشغريات العربية والدولية، وسيطرة القطب الامريكى على العماس وزحف العولمة، وتداخل الدول العربية وما كان يشغل طابع مقاومة العدو

قصيدة نثر

حكمت الحاج*

1

كان الشعراء السريون يترشفون زجاجات السلتيا (1) واحدة بعد الأخرى والأنهج المتشابكة تفض ببيعة المز الموز السود والبهندي (2) أما السمسك ففي المارشيه سوتنرال (3) بزواعف وابهة أنهبها التجوال بين البشر.

هل كان الوقت مساء؟

لا أدري

لكني أتذكر أنني وقعت أمام باب الكاندرائية القديمة وعلى بعد خطوات من المذبح المحاط بالشموع كانت آله صرحت الاموال الزروعة في خاصرة البنك تتساقط منها اجساد المارة ورزازير الحبيبي بورقبيبة (4) تحوم في مقطورة (مالوف) (5) وتنتثر زجاج نافذة القهبي بظلال أجنحتها السود.

من كان ينهش من؟ من كان أتسائل؟ لكن امرأة مرت من حولي قلبت تأثير الساعة في منتهي الطريق المستقيم إلى تونس البحرية (6)، قالت بهمس: حذار، فالشمس حتى في الشتاء تؤذي وما تركت لدي فرصة للكلام إذ مضت وتركتني وحيدا أتسبح من يبغى السفر إلى إفريقيا إن كان يخاف الموت حنق الأنف أو جبانا في فراش أو هاربا في مصعد لا يرتقي إلا فعلت من وجه امرأة مطلي قبل الحرب بعدة ماكياج فعلى من مبعدة وضع خطوات يمكنك أن تشترك في معركة قرب باب البحر (7) ليلبث عنها في الزحام عندما لا يكون بين البحر والحرب سوى لعبة اللفاظ.

2

كان الفقراء الخفيفون يحتمسون زجاجات السلتيا واحدة بعد الأخرى عندما مرت بهم تاملت عن خطي المستقيم ساعتها رأيت

الصهيوني من اجل تحرير فلسطين، تدافع اولئك على طريق الاعتراف بالعقد الصهيوني وتطبيع العلاقات معه، وتقديم القدس بكل معانيها ودلائها عاصمة له، وعينها لا تنتشر تلك الاسلحة او نتجاهل وجود ساتليها.

تم طرح السؤال: هل العصر عصر مقاومة وادب مقاوم لجيب نعم انه عصر المقاومة، وعصر الادب يوظف في أمة منارة روح المقاومة بالبيان والمنطق وتقديم الامتداد واستلهام التضحيات والبطولات للتسامي بالادب، ورفع نموذج افضل وارفع واقوم.

تم توقف عند الضخ الاعلامي والثقافي المعادي الذي برید اقتاعنا بنهاية الادب المقاوم وبعوته لنا الى ما يسمى بخفاة السلام، ويرى في ذلك دعوة للتخلي الابدي عن كل ما يتصل بفلسطين وبالصراع العربي الصهيوني، ومسخ كل ما تراكم في الذائرة والوجدان العربيين وقوانين حقوقها تتصل بذلك، إعادة تشكيل الذائرة والوجدان، وثلثها بمعطيات الواقع الحالي الذي فيه الكيان الصهيوني.

ويرى د. على عقدة عرسا بان الابداء مطالبين بالرد على هذه الأفكار، و بان الادب مسؤول عن الامة بمقدار ما هو القومي ومسؤول عن الانسان والحق، و بان الكلمة شرف، ومسؤولية، واختيار واع لتخمين مدركين تماما لسبب ولجانهم وايجابتهم وقدراتهم على التأثير والتغيير، والكلمة ليست بلا تأثير الا اذا اردت ان تكون بضاعة معرضة للتلف والنكسار، وعرضت نفسها في سوق الكلام وسوق العرض والطلب، وحين يتأخر شرف الكلمة مع شرف الشهادة وتكون المقاومة من اجل تسمير الوطن والاستمرار والارادة من الاحتلال والاستعمار والعنصرية جنرا و جدعا مشتركا لهما، فانهما تعطينا ثمرا ابداعا وتضاهيا وتوظيفها برمزا وجماليا للاطلاقة الشعرية على فضاء المنجزات الفنية والتعبيرية.

اما الباحث سعدي عمر بن ناقم من ليبيا فقد تحدث عن تجليات معارك التحرير في الادب العربي المعاصر، والسؤسي الحبيب اللواتي تناول تجليات المقاومة في الشعر الشعبي في الجماهيرية، اما محمد عزك من سورية فقد تحدث عن تجليات معارك التحرير في الادب العربي في سورية، ويرى محمد عزك ان المتفتح لجمري الحوادث والمعارك بين العرب واعدائهم منذ الجاهلية وحتى اليوم سوف يجد ان الشعر والادب يعامة يرافق هذه المعارك او يسبقها او يصفها.

تم يتوقف فصلا في سفر في معارك الرسول صلى الله عليه وسلم ومفصلا في شعر الفتوحات الاسلامية ثم في شعر الكفاح ضد الفيليبين، ثم في شعر الكفاح ضد المغول، ولم يتعد بحث الباحث سوى مسالة اعتراضه على التعليق لنماذج شعرية دون الغوص في مسالة مناقشة الضامين والجواب الفنية.

اما الباحث مخلوف عامر من الجزائر فقد تحدث عن صورة الحرب والثورة في الفن القصصي في الجزائر، وقد استعرض الباحث نماذج من القصص والروايات كتدر استجلاء صورة الثورة لا كموضوع بل كمشهد وموقف، ويرى ان بعض الكتابات يتخذ فيها الالتزام طابعا سياسيا صارخا ويكف عن ان يكون التزاما بابداع بناء فني جديد ينقض البناء الكلاسيكي المعهود، وعندما تعجز الكتابة عن تجاوز هذه العقبة، تتردد عليها الشعرية والتقريرية ويميل الى الطابع التسجيلي، وان الالتزام السياسي لا يعود ان يكون في حالات كثيرة تثيرها لعجز ابداعى قد يتركه الكاتب، ولكنه لا يستطيع ان يتداركه، وبالتالي يأخذ النص الابدي مشروعية وجوده من



على عقدة عرسا



غسان كنفاني

الخطاب السياسي لا من ادبيته، اما تحت عنوان المقاومة الفلسطينية في الادب العربي المعاصر فقد تحدث د. يوسف حطيني من فلسطين، ويرى حطيني ان اشكال المقاومة كافة قد تجسدت في الادب العربي الفلسطيني، حيث صورت الرواية مختلف تلك الاشكال التضالية، و اشار الى سلاح الذاكرة الذي كان وسيعبق من اهم الاسلحة التي تستمتع الشعوب المقهورة اشتهارها في وجه المغتصبين، ويرى د. حطيني ان ترسيخ الذاكرة العربية في فلسطين هو احد الواجبات التي تلقى على كتف المثقفين في مقبل الايام، كما لاحظ الباحث اهتمام الفضاة الروائي الفلسطيني بالمسألة صورة الوطن، فالتمجيد والتعجيب الفلسطينية في النفي، بما تعنيه من تهجير وشعب وقيام دولة مستعمرة استيطانية على بقايا اطلاله فريدة في التاريخ الحديث الذي عرف انواعا مختلفة من الاستعمار، وتبع لهذا التفرد في الوضع الفلسطيني قام الخطاب الروائي الفلسطيني برمته على احساس المؤلم بالفضاء، ونهض مفهوم الفضاة على اساس التناقض بين ما كان هو كائن: بين حلم الوطن وحقيقة النفي، وليجا الروائي العربي الفلسطيني الى نوع من تحصين الذات من خلال ترسيخ نموذج الفلسطيني في مواجهة لعدم، ويرى تخصصه السياسية والاجتماعية في برهة النضال والاستناد الى مركزات الامم ان يكون اكثر نماذج الحاضر والماضي، ولعل نموذجي المتناصل الروائي الفلسطينية تعبيراً عن ارادة

تنوس الذاكرة في فعل الجنابي يتأبى على الخضوع والانعدام للمحو والانسجام لان شخوص كنفاني تهرب وظنها المصير بواسطة الذاكرة لكي تحافظ على طهارته وقديسه.

كما يرى ان قصص كنفاني تحثي بالحياة ضدا على كل اساليب الموت الذي يتبدي عبر صور متعددة فهو يخسر شخص كنفاني تهرب وظنها المصير بسوى المرأة بما هي رمز للخصب والديمومة، وحضور فعل الاستشهاد في بنيتين زمنيتين مختلفتين ارهاص بالرغبة في استمرارية الاستشهاد كتجل فعلية لتعزز المقاومة المادية التي تأنف في النصوص بانواتها الملموسة من غير التسقوط في المباشرة والتقريرية لتكونها تعقدت بحيل فنية رمزية منعت من الحفاظ على روح النص الابداعي، الى جانب هذا اللمح الفني تأتي لغة الجموع مؤسسة لآفاق تعبيرية ترهن الى الصورة الشعرية المناسبة في توال كحائي يتنامى عبر صيرورة الاحداث والارتكاز الى نفس الاسترجاع والاستبصار لما لهما من علاقة بالذاكرة، كما ان جعل النصوص تراوح بين الطول والقصر تبعاً للحنة النفسية للشخوص ودرجة توتر الاحداث.

واخيرا يخلص الباحث الى ان نصوص كنفاني قد انحصرت الى قيم البطولة والتحرر والاستشهاد والقيمة الهيمية في ادب القاص والمرتكزة على ما يلي:

- ايمان شخصياته بالواجهة الفعلية.

- تباين مستويات شخصياته: من العالم الى المثقف، ومن الظل الى المرأة العجوز، مما سمح بان يكون لكل واحد نصيب من السؤلية التاريخية.

- المكان يمارس سلطته ويحيى بحياة الحالى فيه.

- تدخل عنصرى الاسترجاع السهم في تنشيط الذاكرة والاتساق المعنى على تغذية الحلم والامل، وهي عناصر تشيد وفضاها المقاومة عند غسان كنفاني وامتد تجربته بغير التميز.

تم قدم، ولابد شوح بحثا حمل عنوان المقاومة ضد، الاحتلال وتجلياتها في الشعر العربي المعاصر، والاسناد حسن ناجي من الاردن بحثا حمل عنوان: انما حقا العربية ضد الاحتلال وتجلياتها في الشعر، اما احمد فهد الرازق ابو العلا من مصر كما يحسه تحت عنوان: مقاومة التطبيع، مشاهد عن مساحه القصة القصيرة في مصر.

ولئن كانت معظم الابحاث قد اتسمت بالشعاريات وعدم الخوض بالمعنى القندي في ضخم العنوان الطروح ما خلا بعض الابحاث القليلة، الا ان الندوة تكمن اهميتها في العنوان الطروح والتاريخ الذي عقدت فيه.

عزيز الحدادي*

فلاسفة أيام الأحد

الفلاسفة قائلان: «انتم حين ترغبون في الاتساع تنظرون الى الاعلى، اما انا فأنظر الى الاسفل لانني مرتفع». لذلك فان زراشت يسعى دائما الى عدم الاختلاط بالرجال حتى لا يتأثر بآرائه ومعاريفه الخاطئة. فالانتقال من الجبل والعودة اليه بعد رحلة طويلة تعرف خلالها زراشت على مدن وعلى اناس لم يستطع ان يقتنعهم بمدى بهي ان الانسان الاعلى.

لقد كان هيراقليطس فيلسوفا مترفعا عن العامة، عاش كما كتب، «انا انيقا في لباسه كما في فكره، انا اراقب الصيرورة، يقول، ولا احد تفحص بانتباه تحطم الاشياء على ذاتها.. وماذا رأيت؟. لم يكن ارسطو على صواب حين اتهمه بارتكاب الجريمة العظيمة امام محكمة العقل، باعتبار الغلب الوحيد الذي تجرأ الاثيابة، اذا كان يتراءى لكم في مكان نظركم القاصر، لا علاقة لذلك بجوهر الاثيابة، اذا كان يتراءى لكم في مكان ما انكم ترون ارضا صلبة على بحر الصيرورة والموجودات الزائلة. انكم تستعملون الاشياء كما لو كان لها زمن ثابت. ولكن حتى النهر الذي تنزلون فيه للمرة الثانية، ليس هو نفسه كما كان لاول مرة».

عاش هيراقليطس حياة الفيلسوف، اذ كان لا يتنازل عن كبريائه للعامة، قبل من الرضوخ الى طقوس المدينة التي يحيا فيها والتي كانت تسيير من قبل العامة. اختار الهروب بعيدا الى الجبال والتغذي بالاعشاب التي ان مات. ان هذا الفيلسوف الغامض بالنسبة للذين يقرأون وهم راكضون لا نعلم دوافعه الى ذلك. لكن لماذا يجب على الفيلسوف ان يكتب بأسلوب ايدهم وغامض، لا تدري اذا كان له اي سبب يدفعه الى اخفاء فكره او اذا كان مدعيا تافها يستتر وراء الكلمات لكونه لا يفكر، ولكن اذا كان علينا كما يقول شوبنهاور، ان ننسب بسوء تفاهم مرتقب عن الحفاظ على وضوحنا، فانه يجب ان نظل مصداقية الفيلسوف فوق أي اعتبار.

يكتب نيتشه عن هيراقليطس: «لقد كان هيراقليطس متعجرفا، وحين تتناول بحجرفة عندي فيلسوف، فان الامر يتعلق بعجرفة كبيرة. ان نشاط الفيلسوف لا يلتفت ابد الية انتباه الجمهور، ولا ينتزع له تأييد الجماهير او حماسة معاصريه. ان شق الطريق وحيداً يشكك جزءاً من وضع الفيلسوف. ان موهبته هي الاكثر ندرة وبمعنى ما الاقل طبيعية، وهي بذلك تنفي الموهب القريبة من موهبته وتكون معادية لها».

* باحث من المغرب

أشجار الحبيب ثامر (12) وعلى درجات القباضة الأصلية (13) كان الطائر القليل يختار أن يرمي نفسه في صندوق بريد بالرقم 507 - هل دفعت الاشتراك، سيدي؟ يسألني الموظف لا أذكر. أجب.

لماذا القدر اللوث يجتاح ملكوت الكائنات؟ لماذا الوقت مساء؟ امشي أحاول ان أكون مع الجميع والعن خطوطي وحدي عندما لمحت في الأفق البعيد نسرًا ألوح ما ان حط على الشراخ المكنظ حتى رأيت علي زرد الحديد تحت قدميه كانت تنفجر أبار الماضي لم أفاجا حين انسحب بذيله الدامي فوق ثاليل الأرض بالقرب من سكة المترو الخفيف كانت تحت جناحيه بطاقة العيد وفي رقبته أزهار فالانتين وعلى مقربة نمة شجرة عيد ميلاد تنتصب. بدون سكر، رجاء..

هكذا سمعت يطلب أمام المعبد اليهودي من بائع قهوة جوكال من غير أن يكون بعيداً بالجموع الغفيرة وبالعصافير الشريدة خارجا للنمو من الحرب داخل للتلو إلى الحرب يمضي كالكلب المحروق إذظفره ينحب وخلفه تمشي نساؤه التامحات.

6

هكذا إذا أنا وأنت وهما والقدر كل يتربص بالأخر في أرض غربية حتى نهاية المدى المستحيل.

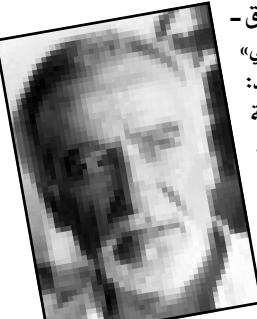
تونس 1 مارس 2000

هوامش:

1. ماركة بيرة مشهورة
2. التين الشوكي كما يسمى بتونس
3. السوق الرئيسي وسط العاصمة
4. الشراخ الرئيسي في تونس العاصمة
5. نوع من الموسيقى التونسية
6. محطة قطار الضاحية الشمالية
7. ساحة كبرى وسط العاصمة
8. فضاء تجاري عصري
9. شهر كانون الثاني
10. فندق خمس نجوم شهير
11. طريق سيارة يصل المطار بالمدينة
12. شارع وحديقة باسم طبيب مشهور
13. دائرة البريد المركزي في قلب العاصمة

* شاعر من العراق يقم في تونس

«الشعبية» و الديمقراطية، تكسران الروائي حيدر حيدر



■ دمشق -

«القدس العربي» -

من نعمة خالد:

كرمت الشعبية

لتحرير

فلسطين

وباسم ناني

غسان

كنفاني في

التكررى الشامة

والعشرين لاستشهاد الروائي حيدر حيدر، وعبدة ندوة تحدثت عن صورة الفلسطينيين في رواية حيدر حيدر شمسو العجرا، تحدث فيها كل من القاص ابراهيم صويلح، والشاعر عادل محمود والناقد سليمان الحسين.

اما «الجبهة الديمقراطية» فقد كرمت حيدر حيدر في طار الفعاليات الثقافية للمنتدى الثقافي الديمقراطي، حيث تحدث فيها كل من مندوح عدوان ومحمد ولد وص. يوسف سلامة متناولين في إطار مدخلاتهم التجريبية الروائية لصيدر حيدر متوقفين عند روايته التي كانت الشغل الشاغل للصحافة وساحة النقد والسياسة لفترة طويلة «وليمة لأعشاب البحر».

وقد الامين العام للجبهة الديمقراطية نايف حوامقة «وسام الشرف» للروائي حيدر حيدر.

ونذكر بان دار «ورد» التي يمتلكها مجد حيدر ابن الروائي قد استغادت مؤخرا من الضجة التي اثارها صحيفة «الشعب» في مصر حول الرواية وطبع من الرواية ماينوف عن مئة ألف نسخة نفدت فوراً.

عصفوران بلا حجر تحت سماء تكتسها الملائكة

انتي بينما كنت ابحت في ازقة لوحتها الشمس عن نفسي أو في شقوق المسرح البلدي أو عبر فتريبات الباليوروم (8) تعترفت في شيء لدن غير أنني أشحت بوجهي كي لا أرى واصلت طريقي على غير هدى ومشيت في الغابة الضلماء في ساعة متأخرة من الليل تحت أمطار جانبتي (9) الملوة بالتراب اللصاق في أوراق الشجر وشيثا فشيثا كانت تتوضح الصورة أمامي وصار في حكم العين التي إنما تعترت بجنتي طوال الوقت.

3

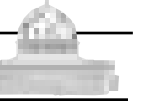
قرطاج كانت تبدو في الفجر من زجاج الطائرة لوحة رسم شرقية مذهبة الإطار وكان يساورني هاجس أن تكون صورة المدن المزدانة قد سفلت من ذاكرتي فوق رحال الخريف العربية وفي بعيد كانت تبدو بغداد ترسف في القيد وتحبو تزحف وتمد يدا محطمة بالخيز تتساقط منها أسرار الشعراء لم تكن الباب المغصية الى تونس سيدة الأبيض المتوسط وأميرة كل البحار مؤربة بل شاهدت لأول مرة كيف تعود الحياة إلى قلب تخلى عنه ساكنوه وتباطأت السيارة قرب أبي تواس (10) فسألت صاحبي:

— هل اليوم عطلة؟

كان الأوتوروت (11) مستخفنا رغم الليل بالليل وبالسيارات ويراكبي دراجتهم النارية وينذر الخريف وإشراقة فجر حوت صخب المدينة الى كورال كبير في عرض إفريقي يبث عن شيء موجود وأنا الأخير كنت أمضي منشثيا بأصوات المنشدين تحت رعد البرق السماوي باحثا عن فردوسي المفقود.

4

في لحظة يأس مجنونة قررت أن أزرر أبا القاسم إذا ان غبار الشوق كان قديما منذ ان غنيت له ذات يوم إذا الشعب يوما أراد اذًا الصبره تمشي مع السباب يدا بيد وانت تضحك من تضالها المنسوب على الكورنيش. لقد مضت مشررون عاما من الغربة في



الساعات الاخيرة من حياة «تشي» [2.1]

«لعنة غيفارا» طاردت كل الذين شاركوا في عملية اعدامه

علاء طاهر

■ جملتان تحاصران الوعي في معرض الكتابة عن أحداث اليوم الأخير من حياة غيفارا، تصفان دالة الساعات الأخيرة بحسبسة تختزل الأحداث الجملة الأولى قالها أحد «التاجين» الستة من الرفاق ساعدا القاء القبض عليه فأحدهم يموت في طريق الهرب مستأنسرا بجروجه إضافة الى الجوع والعطش، قبل أن يموت بلحظات ضابط أحد رفاقه «قبليتي ياخي، قبليتي ياريقي، سوف اموت يا قليل.. اني مطمئن لان لان موتي لم يكن عبثا بل كان من اجل شيء له معنى..»

هذا اليمان بان الموت عمل جميل اذا كان من اجل الثورة هو النفس العميق الذي منح غيفارا الرفاهة الشوار. الانتصار او الموت، وهو ما مارسه غيفارا ايضا.

الجملة الثانية أكثر ربعا، نبوءة مروعة اطبقها القس الكاثوليكي الاب ووجيه شيلر الذي اقام القداس على جثمان غيفارا في ليلة 8 تشرين الاول (أكتوبر) 1967 بعد غسل الجثمان في المستشفى، كان ذلك في كنيسة «لاهغيرا» وقد اوكلت الحكومة البوليفنية لهذا القس اقامة القداس، وبعد قداس الموت صرخ القس بجملة مقتضية لتعير الرب: «ان هذه الجملة ستمتد في كل تغفر ايدا، ان المتدين الذين ارتكبوها سوف يعاقبون من قبل الرب.»

الحسد المروع في هذه الجملة هو ان الراهب روجيه شيلر الذي نطقها كانه كان يرى امامه صورة المستقبل بنفسها الواضحة، فكل الذين شاركوا في عملية اعدام غيفارا قد قتلوا في حوادث غير طبيعية، بل ان بعضهم قد قتل وفق الحالة نفسها التي كان يحدث فيها غيفارا ويستتلفة قبل الأعداء.

ان احداث مقتل قاتلي غيفارا تنفي عبر تجربتها احتمالية الصدفة، وتتمحور لفظ هذا الكاثوليكي صفة النبوءة. فهل كان يقرا بالفعل المستقبل، هل كان يراه بوضوح قبل ان يموت معه قد سبق في وقتها النبوءة «لا غيفارا».

اليوم الأخير.. تفاصيل عملية اعدامه:

اليوم الأخير من حياة غيفارا كتب عنه بشكل مفصل عبر التوثيق الواسع له وشهادت شهود العيان.

في يوم 7 تشرين الاول (أكتوبر) 1967 نُشرت صحيفة نيويورك تايمز، نقلت تحت عنوان «المقاومة الاخيرة لتشي غيفارا، ذكرت فيه: بان منطقة كاميري في بوليفيا التي من المتوقع ان يكون موجودا فيها غيفارا ورفاقه الا ان منطقة صعبة حتى بالنسبة الى رجل سافر كثيرا وعرف مناطق كثيرة مثل ارستو غيفارا.»

ويبقى المقال، في محتواه العام، سطحيا ويتشعب بحمارة الجو الحشرات والعناكب كسعيقات للثورة وذلك من خلال المنظور الأمريكي المؤمن بوسائل الراحة على الطريقة الأمريكية المتطلعة الى حضارة، الهامبرغر، وان الانتشار الى هذه المنطقة تسليق من اهمية التي اكتسبتها لانسا نشرت بيوم واحد قبل القاء القبض على غيفارا وعمولت كمقالة تتوقع الاحداث على اسس صحفية الا ان القاء القبض على غيفارا كان قد تم وفق صورة أخرى.

العركة الأخيرة،

في ليلة 7 على 8 تشرين الاول (أكتوبر) 1967 كان غيفارا ومجموعته القتالية يتقدمون ليلا عندما وصلوا ساقية من غيفارا في تلك اللحظة ونجا من المذبحة ضمن التاجين الستة، حيث يقول في كتابه «صحتي مع تشي»:- في الساعة الخامسة والضعف صباحا كما في المنطقة التي يلقي فيها جانيبا الوادي ويولدان منخفا عنهم، فشاوهم فلاح شاب كان يسقي زرع في ساعة الصباح الباكر وعرفهم من ملاسيم الخابية ومن ثم اسلحتهم وادرك بانهم مجموعة غيفارا الذين يقتض عنهم الجيش البوليفي،

وكان هذا الفلاح الشاب هو ابن عمدة قرية لاهغيرا، فجري بسرعة نحو مركز القرية ليعيد مسؤول نقطة البوليس في المركز ليعيد كارلوس بينينز باناسو، فيبت هذا الأخير ببرقية سريعة بذلك الى العاصمة لايابز، وتفت البرقية بسرعة الى رئيس اركان الجيش البوليفي الذي امر فورا بإرسال خمسة واربعين ضابط كل ضابط يقود مجموعة من الجنود والضباط المشاة مقسمين على مجموعتين خاصتين من الفصائل العسكرية كما بحث فريقا لا يعرفون، وهذا ما تحاول المقالة ان تشره عبر توقعات خطتها فيه بذعر عظيم «انها منطقتة صعبة حتى المناطق الاخرى واليهامبرغر، وان الانتشار الى هذه المنطقة تسليق من اهمية التي اكتسبتها لانسا نشرت بيوم واحد قبل القاء القبض على غيفارا وعمولت كمقالة تتوقع الاحداث على اسس صحفية الا ان القاء القبض على غيفارا كان قد تم وفق صورة أخرى.

وكان هذا الفلاح الشاب هو ابن عمدة قرية لاهغيرا، فجري بسرعة نحو مركز القرية ليعيد مسؤول نقطة البوليس في المركز ليعيد كارلوس بينينز باناسو، فيبت هذا الأخير ببرقية سريعة بذلك الى العاصمة لايابز، وتفت البرقية بسرعة الى رئيس اركان الجيش البوليفي الذي امر فورا بإرسال خمسة واربعين ضابط كل ضابط يقود مجموعة من الجنود والضباط المشاة مقسمين على مجموعتين خاصتين من الفصائل العسكرية كما بحث فريقا لا يعرفون، وهذا ما تحاول المقالة ان تشره عبر توقعات خطتها فيه بذعر عظيم «انها منطقتة صعبة حتى المناطق الاخرى واليهامبرغر، وان الانتشار الى هذه المنطقة تسليق من اهمية التي اكتسبتها لانسا نشرت بيوم واحد قبل القاء القبض على غيفارا وعمولت كمقالة تتوقع الاحداث على اسس صحفية الا ان القاء القبض على غيفارا كان قد تم وفق صورة أخرى.

في الساعة الحادية عشرة والنصف البوليفي من تخيير الموقع بعث غيفارا بصديقه انيسيتو رينغا (واسمه الحربي ناتو) وهو برقيوسر في جامعة بوليفيا بعته ليخترق مساحة في الارض ويتخذ موقعا متقدما مع رشافته، وكانت هذه المساحة من الارض مكشوفة امام العدو الذي رأى انيسيتو رينغا وهو يتقدم فاطلق عليه النار فاصيب باطلاق نار جرحه، وعندما فتح الجيش البوليفي النيران على موقع القاتلين وانبتحت المعركة مباشرة بعد الساعة الحادية عشرة والنصف بلحظات وكان غيفارا يقود المجموعة المتوسعة في الخط الامامي.

وكانت المجموعة المتوسعة التي يؤديها رامارينز (واسمه الحربي بينيتو) والمنكوبة من دافيد اوريزالو (اسمه الحربي داريو) وكيديو بيريدو (انيتي) قد لاحظت بان العدو يسيطر على جزء كبير من الضيق الذي يصلهم عنه فخرجوا نحو رأس الضيق ليعيد عن هرعوا في وقتها نحو رأس الضيق ليسوده على الاعاءة ويتعنونهم من التقدم نحو المجموعة غيفارا، وانبتح المقاتلون الثلاثة للاقعة القوات المضخمة من التقدم، وهذا ما جعل المجموعة المتوسطة بعيدة عن المجموعة الأخرى وقطوعة جزئيا عنهم. وكانت المجموعات الأخرى قد انخرطت في القتال بعنف إذ فتحو نيران رشافاتهم ضد المواقع الأخرى للعدو والتي اراد ان يتقدم منها، وبعد فترة من الزمن نجحت المقاومة المتمسكة للمقاتلين السبعة عشر من إيقاف تقدم الجيش البوليفي بعد مقتل واصابة الكثير من قواته في الخطوط الامامية ببحرور بليغة.

خلال هذه الفترة من إيقاف تقدم العدو بدأ غيفارا يفكر بان عملية الانسحاب من رفاقه في عملية مستحيلة وهم في وضح النهار حيث يكون تحركهم مكشوفات تماما اضافة الى القوات التي تحاصر النوار كان عددها قد بلغ العشرة الاف جندي وضابط من افضل المتدرسين في القتال في الجيش البوليفي ومن الخبراء المدرين داخل معسكرات الجيش الأمريكي تحت اشراف وكالة المخابرات المركزية CIA فقد عرف منهم الى ساحة المعركة النقيب غاري برادو امر السرية الخاصة B واعلن بان المعركة قد ابءت وطلب من القيادة العليا في العاصمة لايابز ارسال طائرات هليكوبتسر طوارئ وطائرات أخرى محملة بخود الخاضعين وطائرات مقاتلة، وقد وصلت بعد فترة وجيزة جدا هذه الطائرات ومن بينها طائرة مقاتلة من طراز AT6 محملة بعتائر النابالم، الا ان هذه القتاليل لم تستخدم بسبب الاسباب القريبية التي تفصل بين النوار وبين قوات الجيش البوليفي الذين سوف يصابون بلا شك بهذه القاتيل في حالة استخداها.



غيفارا

علاء طاهر كاتب من العراق يقم في جنيف

يحدث أحيانا أن تعجز اللغة كنظام اشارات ودلالات عن الوفاء في عكس الواقع أو التعبير عنه بصدق ومهارة لا لخلل متأصل فيها بل لأن الحالة التاريخية ووجهيها النفساني والاجتماعي - تحديدا - أقوى زخما وأعرق امتدادا مما تطيقه تشكيلية الأصوات الرامزة. وهنا بالضبط ينجح ما يمكن تسميته مؤقتا بالروح المستعمل أو الهداف لترويض واحتواء اللغة الى سلاح الاستثناء والخروج الذي لا محيص عنه على القاعدة فتكثر الابتكارات والالتفافات على المحور الصارم وتكون النتيجة ولادة مفردات هي مزيج من الجمال والجنون والطرفة، مفردات نستمتع الى رنينها في المرة الأولى فنشعر باننا سبق وأن سمعناها قبل قرن من السنين قبل أن نكون قد ولدنا! مفردات تنسبها لندرتها وشدة كثافتها تعادل عشرات بل مئات المفردات الشبيهة. خذ مثلا: بك من المفردات يمكن استبدال مفردات من غرار:

- نهيات!
- صه!
- حنايكا!

بكم من دواوين الشعر العربي والعالمي يمكن استبدال شطر بيت لأحمد المتنبي يقول:

- وا حر قلباه ممن قلبه شميم.
كم من ساعات البحث والعباب قلبها كميل قصير داغر وهو يبحث عن بديل أو مقابيل بيئنا لعبارة «نفزومر» الانكليزية الواردة كلازمة ملعونة في قصيدة «الغراب» للشاعر «ادغار آلان بو» قبل ان يقرر تركها كما هي بلغظها الانكليزي «نيفومر» ويكمل ترجمة القصيدة؟ أتذكر ان مترجمها آخر لعله الشاعر يوسف الخال ترجم تلك الازمنة بـ«ما مضى لن يعود» فكان كمن كتب لازمة شعرية جديدة لا علاقة لها بادغار آلان بو وغرابه البشع والحزين.

الأمر لا يختلف كثيرا من حيث الجوهر والأعراض اذا ما حايثنا الموضوع متساقلين في ميدان التاريخ وعلى اعتبار مفهومه ينظر في التاريخ كسجل مسطور لسياسات الماضي وبلاهاته ولكن النتائج التي قد تنتهي اليها ستكون محرجة ومشاكسة طولا وعرضا عمقا وارتفاعا ومدان مثالان تاريخيان وعلى البيعة كما يقال:

المثال الأول: في الساعة التاسعة من صباحية يوم العاشر من آذار (مارس) سنة 1917 دخلت القوات البريطانية مدينة بغداد وانسحبت القوات التركية العثمانية مهزومة نحو الشمال وهكذا استبدل العراقيون المتعاون الكوليريا على الرغم من معارك التصدي البياسلة التي خاضتها قبائل الوسط والجنوب العربية بقيادة شيوخها وبعض علماء الدين الوثنين وبالتحالف مع مضطهديم السابقين الأتراك العثمانيين ضد الغزاة البريطانيين، ومنذ ذلك اليوم راح الناس يسمون المواليد الذين ولدوا في بغداد بأولاد السقوط و يكتب عالم الاجتماع العراقي علي الوردي موضحا (أطلق البغداديون على عهد الاحتلال الانكليزي اسم «عهد السقوط» واتخذوه في بعض العربية بالخبائنة العظمية مع ان هؤلاء المساكين لم يسلموا بغداد الى الغزاة البريطانيين ولا هم جبنوا عند القضاء على العسك: انهم لم يكونوا قد ولدوا وبعد اربعين هذا بحد ذاته - يا سعاده القاضي- دليلا على براءتهم مما نتجتا به؟ وماذا تقولون - سعادتكم - في «عراقيين» شاب شهورهم ويدعوهم الى المواصله خلق شعبيهم وبلادهم والحصار وتدمير المصانع والسدود التي بناها اجدادهم بأولهم ومن كنتم تسمونهم أولاد السقوط؟ من هم أولاد السقوط حقا؟ هم هل أولئك الذين ولدوا بعد صياح العاشر من آذار (مارس) 1917 أم أولئك الذين يولدون «يموتون» مع كل حفنة من الدولارات يقتسومونها ومع كل برقية بتفتيز مجزرة بيلتمونها؟ وضبط من هذا وذاك ثمة نفر من هؤلاء «الأبطال» يقيمون الدنيا ضجيجا وصخبيا ضد الحصار المفروض على العراق في حالات لندن ونواديها حتى اذا ما اختلوا الى شياطينهم الأمريكان» أبتلعوا البصحة أو طالبوا ببتشديد!»

المثال الثاني: ناضل اليسار العراقي طويلا مع الحركة القومية الكردية من أجل احقاق الحقوق القومية للأكراد في العراق تحت شععار (من أجل الحكم الذاتي لكردستان والديمقراطية للعراق) وحين أذعنت الحكومة المركزية قبل ثلاثة عقود تقريبا ووافق على مطلب الحكم الذاتي وحاولت تطبيقه من وجهة نظرها (أرتب أم غزال؟) رفض اليسار والأكراد ذلك التطبيق ورفضوا شععار آخر هو (من أجل الحكم الذاتي الحقيقي). يومها قال أحد الظرفاء: لو أن الحكومة وافقت على هذا الشعار لرفع اليساريون شععارا آخر هو (من أجل الحكم الذاتي الحقيقي جدا) ومعروف الى أين انتهت تلك القصة حيث اتفق أحد الأحزاب القومية الكردية هو الاتحاد الوطني الكردستاني مع الحكومة المركزية ودير مجزرة بشعة في منطقتة «بشت آشان» سنة 1983 راح ضحيتها العشرات من مقاتلي اليسار العراقي وذوي الأوصال وأربابا منهم بخاصة وكان في عملهم عدد من المقاتلات النساء والحق القتله عارا رهيبا بالأمه الكردية النبيلة حين قتل بعض الناطقين باسمها ضيوفها والقادمين للدفاع عن حقوقها من أبناء الأمة الأخرى «المستعمرة» ويكسر المدم، ويبدو ان التاريخ يعيد نفسه هذه الأيام فيرتكب الطرف نفسه مجزرة جديدة ضد فصيل يساري عراقي آخر هو الحزب الشيوعي العمالي ولكن التنسيق القومي الكردي سيكون هذه المرة مع دولة أجنبية مجاورة هي ايران وليس مع الحكومة المركزية إذ يبدو ان التعتشين لدماء اليسار لا حصرا ولم ولا حصار.

وأخيرا فاذا كان «أولاد السقوط» القدمات قد اكثوا ظلما وعدوانا ولزقت بهم تلك العبارة فصاروا أولاد السقوط على سبيل اللفظ والتاريخ فمن هم أولاد السقوط الحقيقيون؟ من هم أولاد السقوط «جدا»؟

ما الذي حل بالأدباء المعارضين للأنظمة الاشتراكية الآفة؟

شاعر نوري»

كان الأدباء المعارضون للأنظمة الاشتراكية يتألقون شهرة، بل أصبحوا نجوما في الغرب، وفجأة أقل نجمهم وطوأم المثاليين وجذب معينتهم من الإبداع، ما الذي حل بهم؟ وماذا يعملون الآن؟ عدد كبير منهم مات ميكرا لان الملاحة البوليسية ارهقتهم، والبعض الآخر تقاعد، والبعض الآخر اختار المنفى وفضل البقاء خارج بلدانهم؛ لاسباب عائلية ام لاسباب مهنية. أسئلة تشغل الذهن وتشير شهوة البحث عن أخبارهم. هل تغيروا هم أم تغير العالم من حولهم يا ترى؟ بعد عام 1989 نجح الأدباء ممن قاوموا الانظمة الاشتراكية وان يعيدوا تاهيل أنفسهم على المشهد السياسي، باستثناء الاتحاد السوفياتي (سابقا)، والكل يعرف قصة فانسللاف هافل، المعفاري الذي أصبح رئيسا لجمهورية التشيك، وهو ليس المعارض الوحيد الذي اعتلى أعلى المنصب في أوروبا الوسطى. ففي صوفيا، أصبح المعارض السابق جوتوبو جيليف رئيسا للدولة، مثل ريميل كوستانتانينسكي في بوخارست، والبولوني ليش فاليسيا تخلى عن منصبه الوطني الشيوعي السابق الكسندر كوانفسكسكي. وفي بولونيا ايضا يدير المعارض السابق ادم ميشنيك الصحيفة اليومية غازيغا واپبورزا، احدي الصحف

الواسع انتشارا في اوروبا. لكن معظم الذين يقودون الجمهوريات الروسية كانوا قد امضوا معظم عملهم في أجهزة المخابرات، وما هو حفيد طباخ ستالين، فلاديمير بوتن، اصبح رئيسا لروسيا.

اناثولي تشارنسنكي استقال من منصب وزير لداخلية اسرائيل، حيث طرد من الاتحاد السوفيتي في شباط من عام 1986، وبعد عشرة اعوام، تم انتخابه، ومنذ عام 1997، يقوم بزيارة موسكو كوزير للعمل الاسرائيلي، ويזור عنبر السجن الذي كان مودعا فيه ولكن السلطات الروسية ترفض زيارته لعسكر بيرم، والكسندر غينزبورغ بعد امضى ثمانية اعوام في الغولاك، ثم استبداله بجاسوسين سوفيتيين في عام 1979. ومن ثم اقام في فرنسا ويعمل في مجلة مختصة بالمهاجرين وهي (الفكر الروسي) وهو عضو في نادي القلم الفرنسي منذ عام 1967.

واكبر المعارضين الروس هو الكسندر سولجنستين، الذي اعلن منذ اول وصوله الى الولايات المتحدة يانه لا يعود الى وطنه الا بعد زوال الشيوعية منه. وبعد مرور عشرين عاما على طرده في عام 1974، عاد الى روسيا في عمر ال76 عاما، ولم يعطه بلتسين سوى برنامج تلفزيوني على القناة العامة (او. آر. تي) الذي سراقع ما توقف بعد مرور عام، وبعد مرور عامين من اقامته في بلاده نشر كتابه «روسيا تحت الجرف» الذي لم يحقق ليه نجاح يذكر وهو شره تاملاته وملاحظاته الفكرية.

⊛ مراسل «القدس العربي» في باريس

اعربت عن ضيقها من مشاكل زميلاتها المغنيات نوال الزغبى: لست متفرغة للتمثيل واوافق على الاعلانات

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

اعربت المطربة نوال الزغبى عن ضيقها مما حدثت به زميلاتها المطربة ديانا حداد عنها وعن صديقتهما المطربة اhlam. وأوضحت نوال انها رفضت كل محاولات الصلح التي طلبها البعض بينها وبين اصالة بعد التصريحات الساخنة التي نشرت عنها.

يؤذيني لو انبت احدًا بلساني.. في البداية سألتنا نوال الزغبى: هل هناك مشاكل بينك وبين ديانا حداد؟

بها تروح ضدي ومعي اhlam واصالة... لكنني فوجئت بانه علينا الجلوس في بيتونا بسبب المشاكل التي اذرت مؤخرًا بيتنا.

وماذا كان ردك عليها؟... ما اراه انها هي التي جلبت في منزلي ولا توجد لها حفلات او اعمال ناجحة.. كما ان الاقبال عليها انخفض بشكل كبير..

الآن اذ انتبختي لعلها لا تكون متفرغة للتمثيل بل هي فقط تريد ان تفتيح اسنانها بالتمثيل... بل هي في حيرة من امرها.

وما هي؟... الغيرة.. وانها لا صديقة لديها.. ويكفي الكلام في هذا الموضوع.

هل هناك مشكلة اخرى اثارتها اhlam حول اتجاه المطربات للغناء بلهجات متعددة ما رايك في هذه المسألة؟

كل البوماني السابقة تضم اغاني بلهجات متعددة لصحيح انني لبنانية لكنني عربية ومن واجبي الغناء بكل اللهجات مثل المصرية والخليجية.. الخ.



لهجات

هل اتجاهك للغناء باللهجة التونسية والجزائرية ليجرد فتح اسواق لك هناك؟... ليس بالضرورة.. فانا لي سوق كاسيت هناك دون الحاجة لتقديم اغاني بلهجات تونسية او جزائرية لكنني سبق ان اعلنت من العام الماضي عن حسي لتقديم اغاني بلهجات. وقد نفذت وعدي في اثنتي عشرة من الالعاب الجديدة. وبحثت عن الملحق والموزع الموسيقي الجزائري «صافي بونيك» ليشاركني بعض اغاني الراي الجزائرية.

هل هناك مشكلة اخرى اثارتها اhlam حول اتجاه المطربات للغناء بلهجات متعددة ما رايك في هذه المسألة؟

كل البوماني السابقة تضم اغاني بلهجات متعددة لصحيح انني لبنانية لكنني عربية ومن واجبي الغناء بكل اللهجات مثل المصرية والخليجية.. الخ.

نوال الزغبى
نفس الاعلان مما يؤكد على حسن اختيارها لسلسلة محترمة ومرغوبة عليها.

ارواح شهداء طائرة سلاح الجو الاردني خيمت على فقرات الانتاج: انطلاق فعاليات مهرجان جرش للثقافة والفنون التاسع عشر بمشاركة نحو 30 دولة



عمان - «القدس العربي» - من يحيى القيسي:

افتتحت مساء امس الاول الاربعا فعاليات الدورة الجديدة لمهرجان جرش الدولي للثقافة والفنون والتي تحمل الرقم 19 من قبل وزير السياحة والآثار الاردني عقل بلتاجي مندوبا عن الملك عبد الله الثاني الذي كان قد قطع زيارته لبريطانيا للمشاركة في تشييع ضحايا الطائرة العسكرية الاردنية في نفس يوم الافتتاح.

وقد اقتصرت فعاليات الافتتاح على كلمة مدير المهرجان اكرم مصاروة اشاد فيها بالملك عبد الله الثاني والذي يحمل بالصوت والصفاء والسؤولية العزاء الى الهلله والى قوته المسلحة بفقد الميامين من ابناء الوطن في حادث طائرة.

اشارة مصاروة الى بداية مهرجان جرش الذي اطلقه الملك نور الحسين قبل عشرين عاما على الهيئة التدريسية وطالبة جامعة اليرموك لكي يعملوا على اعادة الحياة الى مدينة جرش الاترية الجميلة حيث بدأ المهرجان حينها بقرنين دولتيين.

وقد اقتصرت فعاليات الافتتاح على كلمة مدير المهرجان اكرم مصاروة اشاد فيها بالملك عبد الله الثاني والذي يحمل بالصوت والصفاء والسؤولية العزاء الى الهلله والى قوته المسلحة بفقد الميامين من ابناء الوطن في حادث طائرة.

وتفقد كذلك معارض الفنون التشكيلية والحرف اليدوية التقليدية والحرف والطرزات والاعمال الحرفية المنتشرة في شارع الاعداد، وبعدها تابع الوزير بلتاجي برفقة عدد آخر من الوزراء واعضاء اللجنة العليا للمهرجان القراءات الشعرية للشاعرين الشعبيين سليمان عويس من الأردن، وعمر الفراهي من سورية. فيما تم الاعتذار عن تقديم حفلة فرقة روم الموسيقى الأردنية التي يرأسها الموسيقي طارق الناصر وذلك احتراماً لأرواح شهداء الطائرة العسكرية الأردنية.

مهرجان الفحيح الحادي عشر في الاردن: هاني شاكر وباسكال مشعلاني ومحاضرات



اعلان مهرجان الفحيح الفني والثقافي وهو ثاني اهم مهرجان حافل في البلاد ان الملك عبدالله سيفتح فعاليات المهرجان في الخامس عشر من الشهر القادم، وقال عيسى الصويص مدير المهرجان ان عدد كبيراً من اهم نجوم الغناء والثقافة في العالم العربي سيشاركون في فعاليات مهرجان الفحيح الحادي عشر.

قال صويص في مؤتمر صحفي عقده الثلاثاء ان المهرجان قرر توسيع دائرة اتجاهاته الفنية والثقافية والترائية ببرنامج متميز في السياحة الاولى بعنوان «متحف الحياة الشعبية» والقائي مخصص لاماكن السياحية الدينية في الاردن، ومعرض مؤسسة نهر الاردن، معرض الفنان المرحوم منير بشناق (العراق)، معرض تاركاتير - جمال عقل.

وتشمل الفعاليات محاضرة بعنوان «تراث الخليج وارتباطه ببادية الاردن» ي حاضر فيها ناصر حسين العبودي- أمين سر اتحاد الادباء والكتّاب في الامارات كما تساهم طلبة من الاردن وحديثيات عام 2006، يتحدث فيها الدكتور منير حمارة، والباحث احمد يوسف، فرقة الاحفاد المسرحية كاشف سديم اما الفعالية الثقافية محاضرة حول درس وعبر تحرير الجنوب اللبناني يتحدث فيها كريم مرو- لبنان، فؤاد رزق- فلسطين، وستكون النجمة اللبنانية باسكال مشعلاني وفريقها الموسيقية الفعالية الرئيسية على المسرح الرئيسي وفي

امارات الخليج العربي يحاضر فيها عبد الله عبد القادر- مدير مؤسسة سلطات العويس من دولة الامارات العربية المتحدة، ومحاضرة حول المسرح والدراما في قطر والخليج العربي يشارك فيها الفنان القطري غانم السليطي من هيئة الاذاعة والتلفزيون القطري.

اما الفعاليات الفنية فسكون بمشاركة النجمة الاسرائيلية ريم المحمودي والنجم البحريني احمد عبد الله بمشاركة فرقتهم الموسيقية وفرقة الاذاعة والتلفزيون الاردني.

عمان - «القدس العربي»

اعلان مهرجان الفحيح الفني والثقافي وهو ثاني اهم مهرجان حافل في البلاد ان الملك عبدالله سيفتح فعاليات المهرجان في الخامس عشر من الشهر القادم، وقال عيسى الصويص مدير المهرجان ان عدد كبيراً من اهم نجوم الغناء والثقافة في العالم العربي سيشاركون في فعاليات مهرجان الفحيح الحادي عشر.

الاثباء، 12.33 برنامج GILLETTE الرياضي، 13.00 الاخبار، 13.21 الاخبار الرياضية، 13.29 الاخبار الاقتصادية، 13.35 حالة الطقس، 13.36 اقوال الصحف، 14.00 الاخبار (السياسية، الاقتصادية، الرياضية)، 14.16 حالة الطقس، 14.17 اقوال الصحف، 14.30 موجز ابناء، 14.33 برنامج سينما 2000، 15.00 الاخبار، 15.21 اخبار الرياضة، 15.29 اخبار اقتصاد، 15.35 حالة الطقس، 15.36 اقوال الصحف، 16.00 الاخبار، 16.20 اقوال الصحف، 16.30 موجز ابناء، 16.33 برنامج ميوزيكا، 17.00 المسائية، 17.41 اقوال الصحف، 18.00 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول)، 19.05 موجز الانباء، 19.06 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، 20.00 اخبار (سياسة، اقتصاد، رياضة)، 20.16 حالة الطقس، 20.17 اقوال الصحف، 20.30 موجز ابناء، 20.33 برنامج GILLETTE الرياضي (اعادة)، 21.00 الاخبار، 21.23 الاخبار الرياضية، 21.36 برنامج اعلام القرن، اعادة، 22.00 اخبار، 22.31 برنامج سينما 2000، 23.00 الاخبار، 23.30 موجز ابناء (الجزء الاول)، 23.42 برنامج مشاهير مشاهير (ثاني)، 00.00 المسائية، 00.44 برنامج قنديل في الغلام (الجزء الاول)، (اعادة)، برنامج قنديل في الغلام (الجزء الثاني)، (اعادة)، 2.39 بث متواصل.	9.00 ART، 7.00 مسلسل عربي، 8.00 مسلسل مدبلج، 9.00 فيلم عربي، 11.00 مواجها.
---	--

عصرنة شكسبير على الشاشة وتخليده بالصوت على الكاسيت: ماكبث ياباني وريتشارد الثالث فاشي ومنديل ديدمونه يظهر في الاذاعة!

صنع افلام مقتبسة عظيمة على ايدي لورنس اوليفيه واورسون ويلز وفرانكو زيفريلي. والحقيقة ان صناعي الافلام طاموا تلاعبوا بتواريخ وجغرافية مواقع مسرحيات شكسبير. فالخرج الياباني اكيرا كوروساوا نقل مواقع مسرحية «ماكبث» (سامها «عرض الدم» والمملك بير، «ران» الى اليابان القديمة. ولعب ايان ماكين دور البطولة لفيلم «ريتشارد الثالث» من صنع فاشستي. وفي فيلم Tempest العام 1982 لعب جوش كاسا فيتيش دور رجل من سانها تان يقيم بالمنفى الطوعي في جزيرة يونانية، فيما ادى راول جوليا دور كاليباوس المتوحش.

وفي مطلع شهر حزيران بدأ عرض العمل شكسبير الجديد الذي قام به كينيث برناه، وهو نسخة استعراضية موسيقية مسرحية Love's Labour's Lost تدور وقائعها في بداية الحرب العالمية الثانية على انغام مؤلفات غرشوين وكيرن وبورتر وبرين استخدمت لتعزيز احساس اربعة ازواج شباب.

وفي مطلع شهر حزيران بدأ عرض العمل شكسبير الجديد الذي قام به كينيث برناه، وهو نسخة استعراضية موسيقية مسرحية Love's Labour's Lost تدور وقائعها في بداية الحرب العالمية الثانية على انغام مؤلفات غرشوين وكيرن وبورتر وبرين استخدمت لتعزيز احساس اربعة ازواج شباب.

21.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسلو الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 عالم ما تحت البحار (اعادة)، 23.05 بين السطور (اعادة)، 23.30 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 واحات الحيوانات، 1.00 اخبار الرياضية، 1.30 الاحداث، 2.00 الحبريات الامريكية (اعادة).	7.00 برامج اطفال وكارتون، 9.00 حديث الجمعة، 9.20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.10 برنامج «يا بنتي والنشفا»، 10.40 تمثيلية تلفزيونية - الساعات الاخيرة، 12.15 منوعات غنائية، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 السهرة المفتوحة - اعادة، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الاجنبي - د. كورين، 15.00 نشرة الاخبار، 15.30 الفيلم العربي - سراغ في الوادي، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، اعادة، نشرة الاخبار، 18.30 استراحة الجمعة - اعادة، 20.00 مسلسل فاكي - اجني على عريسات فقط، 20.00 منوعات غنائية (لؤلؤ اوروبا)، 20.30 مسلسل فاكي - طاش، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.07
--	---

21.35 برنامج وثائقي، 22.00 مراسلو الجزيرة، 22.30 الاخبار، 22.40 عالم ما تحت البحار (اعادة)، 23.05 بين السطور (اعادة)، 23.30 سري للغاية، تحت الجهر، نقطة ساخنة (اعادة)، 00.30 الاخبار، 00.35 واحات الحيوانات، 1.00 اخبار الرياضية، 1.30 الاحداث، 2.00 الحبريات الامريكية (اعادة).	7.00 برامج اطفال وكارتون، 9.00 حديث الجمعة، 9.20 نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، 10.10 برنامج «يا بنتي والنشفا»، 10.40 تمثيلية تلفزيونية - الساعات الاخيرة، 12.15 منوعات غنائية، 13.00 عناوين الاخبار، 13.05 السهرة المفتوحة - اعادة، 14.00 عناوين الاخبار، 14.05 المسلسل الاجنبي - د. كورين، 15.00 نشرة الاخبار، 15.30 الفيلم العربي - سراغ في الوادي، 17.40 النشرات الجوية والرياضية والاقتصادية، اعادة، نشرة الاخبار، 18.30 استراحة الجمعة - اعادة، 20.00 مسلسل فاكي - اجني على عريسات فقط، 20.00 منوعات غنائية (لؤلؤ اوروبا)، 20.30 مسلسل فاكي - طاش، 21.00 نشرة الاخبار والاحوال الجوية، 21.07
--	---

مي يماني و«هويات متغيرة: تحدي الجيل الجديد في السعودية» [5]

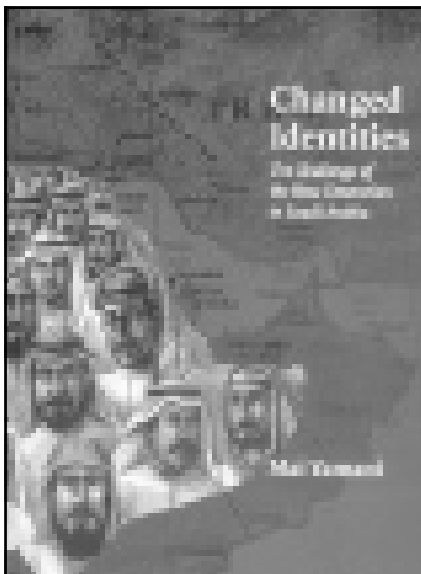
غياب فرص العمل امام الجيل الجديد استدعت ولادة نوع من ثقافة «الرهاب» والخوف من الاجانب

الحجاب في خطاب الحركة النسوية تحول من رمز «اضطهاد» الى صورة عن تضامن النساء في العالم الاسلامي



الحجاب رمز المرأة المسلمة المعاصرة

عرض وتقديم: ابراهيم درويش



غلاف الكتاب

تناقش الباحثة مي يماني موقف الجيل الجديد من العمالة الاجنبية، وترتبط تغير المواقف هذه بالظرف الاقتصادي الجديد الذي قيد فرص العمل المتاحة امام الشباب السعودي، وتحدثت الباحثة عن ثقافة الخوف من الاجانب التي بدأت تظهر في قطاع العمل، حيث تفرق بين حاجة السوق السعودي للايدي العاملة الرخيصة الاسوية، وبين العمالة الامريكية والبريطانية التي تتميز عن السعوديين بالكثير من المميزات اهمها الاجور العالية. وتعتقد الباحثة ان النزعة المعادية للاجانب الذين اصبحوا في السياق السعودي شرا لا بد منه تتعارض واخلاقيات التسامح الاسلامي. في اطار اخر تنقل الباحثة صوت المرأة السعودية الداعية للتغيير في وضعها ضمن منظومة القيم الاسلامية، حيث تلاحظ يماني ان الجيل الجديد من السعوديات يبحث عن الاستقلالية وتحسين اجواء وخيارات العمل، وفي محاولة هذا الجيل لزحرة الواقع القائم والذي يمثل منطقة سيادة الرجل، قامت النشاطات النسويات السعوديات باستعادة مجمل التراث الاسلامي لخلخلة الواقع القائم.

سعودة قطاع العمل والعمالة الاجنبية

من القضايا الهامة التي تشغل بال قطاع كبير من الجيل الجديد في السعودية، قضية العمالة الاجنبية، ففي الوقت الذي عبرت فيه اجابات الشباب عن حاجة ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتعتقد الباحثة يماني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

انجاز السعودية الاكبر سيكون حينما تتخلص من عمالها الاجانب وتتغلب بالتالي على مشكلة البطالة بين مواطنيها

من القرن العشرين، وتلاخط الباحثة ان عددا من الجامعات السعودية مثل جامعة الامام محمد بن سعود، وجامعة البترول والمعادن والجامعة الاسلامية في المدينة المنورة لا يسمح بدخول البنات فيها. وفي هذا الاطار تلاحظ الباحثة ان الانقسام بين الجنسين لا يخضع فقط لادارة الفصل، بل هناك فصل بناء على الموقع الاجتماعي، فالتعليم الجماهيري فتح المجال امام العديد من قطاعات المجتمع السعودي للحصول على فرص تعليمية، ومن هنا فان بنات الطبقة الراقية الاثري لم تتح لهم فرصة السفر للخارج كان عليهن الدراسة في الجامعات السعودية مع فتيات لا ينتمين للطرف الاجتماعي الذي يعشن فيه، وحتى وقت قريب اى قبل ظهور التعليم الجماهيري فان الاختلاط بين الطبقات الاجتماعية في السعودية كان نادرا.

معظم الفتيات اللاتي قابلتهن الباحثة طالبين بتغيير جذري لظروفهن الاجتماعية، خاصة حينما تتم مقارنة هذه الظروف مع اوضاع الشباب. وتلاحظ الباحثة ان تجربة الشابات السعوديات في مجال التحولات الاجتماعية السريعة هي في صورة من صورها محاولة للبحث عن هوية اصيلة منسجمة مع الثقافة الاسلامية. فمع ان خيارات المرأة السعودية صارت متنوعة الا ان دورها ما زال هو يرتبط بالبور التقليدي الذي اناطه السياق الاجتماعي بها، وهذا الدور التقليدي للمرأة السعودية هو الذي يتعرض للان لاعادة تعريف، فمن ناحية يتم البحث عن هوية جديدة تسيب عن احتياجات عاشره، والتي تحولت بفعل دورها التعليمي ترتبط بالتقاليد والتعاليم الاسلامية، وفي محاولة للفتيات البحث عن تعريف جديد لدورهن من البحث في ظل غياب الرموز والنماذج في الحياة السعودية عن رموز اسلامية من عهد الصحابة، فقد تمت استعادة رمز السيدة عائشة، والتي تحولت بفعل دورها التعليمي خذوا نصف دينكم عن هذه الصحباء، كرمز انثوي للتمسك بالاسلام في كل انحاء العالم الاسلامي، وينسب القدر من استعادة شخصية ام المؤمنين خديجة التي كانت تاجرة ناجحة وزوجة سالحة، وحينما استعادت المرأة السعودية هذه الرموز فانها كانت تشير الى قضايا المساواة والتوزيع العادل ليس كاتار ايديولوجي، ولكن كاتاساس اقتصادي يجب ان يقوم عليه المجتمع.

تعتقد الباحثة ان المرأة السعودية في بحثها عن الشخصية التي تعكس هويتها، فانهن رفضن الابدولوجية النسوية التي ظهرت من خلال حركات المطالبة بدور لها في الغرب في بداية القرن العشرين، وتحولت في التسعينيات الى حركة متجددة عن الطرق وفي اعمال البلدية وغير ذلك من الامل البيديوية الاخرى. وكان هذا الوجود طبيعيا في دولة مرفهة يتمتع فيها المواطنون الاصليون بمزايا خاصة، ولكن الوضع اختلف حينما فرضت الجغرافيا والديمقراطية واقعا الخاص، وفرض الازمة الاقتصادية حدود التوسع والنمو في البلاد، مما عنى ندرة في الوظائف لقطاع كبير من ابناء.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

وتتعلق الباحثة بمعاني ان هذا الموقف ينبع من نظرة السعوديين للعمل والتي تشكلت بالضرورة من خلال تجربة الابداء الذين استمتعوا بمناقص الطفرة النفطية ماسة للعمالة الاجنبية للقيام بمهن معينة الا انهم يحولون موقفا متحفظا من وجودهم.

العراقيل امام الفتاة وحريتها في قطاعات واسعة من الحياة. استطلاعات الباحثة يماني، تشير الى ان الموقف التقليدي للام في السابق من ناحية دورها في الحياة كربة بيت ومربية لاطفال يتعرض الان للعديد من التحديات من جانب الجيل الجديد الذي يرفض او يحفل في داخله بنور الرفض لهذا الواقع المتساكن و التعامل المستسلم التي تعاملت فيه جيل الامهات مع واقع سيادة الرجل. فالشابات السعوديات اليوم يطعنن لواقعة دراستهن والبحث عن فرص عمل، ومن خلال هذا يقعن بانتقاد الوضع التعليمي وعدم المساواة التي تتعرض له الانثى في السعودية اليوم، وتؤكد الباحثة ان معظم دعوات التغيير او النقد التي مارسها الشباب لا تحاول الغاء مركزية الاسلام في الحياة السعودية، كما انها تحفل داخلها اعترافا بالقيود الاجتماعية الموجودة في داخل السعودية وضرة احترامها، ولهذا فان «الوظيفة» المتوفرة للفتاة هي تلك التي تتناسب معها، مثل العمل في قطاع التعليم، ذلك ان المهنة جيدة ومناسبة للمرأة، حيث تعطيتها المرونة لراعا رغبتها في الحصول على وظيفة وفي المقابل تربية ابنتها والقيام بدورها كأم.

طسوحات المرأة السعودية محددة بالسياق الاجتماعي فاحدى الفتيات تقول انها تريد ان تصبح طبيبة ولكنها تريد في المقام الثاني ان تصبح اما، وهذا يعني انها تريد ممارسة الطب في بلادها بحدود معينة لا تريد بالضرورة توسيع معرفتها الطبية بالسفر للخارج وحضور المؤتمرات، فالطسوح الانثوي السعودي هو طسوح مواضع يعترف كما تقول يماني بالحدود الاجتماعية ومحددات السلوك الاجتماعي. فالمرأة لا تطالب بالعمل في قطاعات العمل المختلفة لان هذا يقضي تغييرا في اشكال التعامل الاجتماعي، ومع ذلك تلاحظ الباحثة ان التكنولوجيا الجديدة تفتح للفتاة السعودية آفاقا جديدة للبحث عن فرص عمل تختلف عن الوظائف التقليدية التي ارتبطت بها المرأة في السابق وهي التعليم والطب، وفي كل هذا فان هناك نوعا من الوعي الداخلي بين تعليم المرأة ودورها المطلوب منها القيام به.

تعترف الباحثة ان اجابات الانثى السعودية تشير الى ان قضايا مثل الهوية والموقع الاجتماعي والدور المتشوب في المستقبل مفتوحة للنقاش والتفاوض، فهناك وعي بين الفتيات بالامكانيات الجديدة المفتوحة لهن اليوم، ومن هنا فان دور المرأة في السعودية وموقعها من السياق الاجتماعي صار من القضايا المركزية في الصراع بين مؤسسة العلماء والدولة، حيث يتم استخدام المرأة وموقعها في قضايا رمزية لتأكيد تمسك الدولة بالاسلام من خلال مثلا التأكيد من تطبيق الحجاب او منع المرأة من قيادة السيارات، ومن هنا فان الملاحظة العامة في السعودية هي غياب المرأة في الشوارع السعودية، وتحول في هذا السياق الحجاب الى رمز ديني عن الدولة والمجتمع وجد اسسه في الوعي السعودي العام، حيث يتفق الشباب السعودي في معظمه على ضرورة لبس الحجاب وتطبيق ممارسته في كل انحاء السعودية.

وضع المرأة في السعودية تشكل عبر تفسير تسمية الباحثة تغييرا لواقعة يتم فقط من خلال الاطار الديني، ومثل بقية المواقف التي سجلها ابناء الجيل الجديد فالانثى السعودية تقدم طيفا واسعا من الافكار والمواقف التي تتراوح بين التمسرد والقبول والتمسك، ولكن يتم التعبير عنها عبر التناقض التي اكدت الباحثة حيثياتها وهي التبادل بين التقليدي والحداثي، وضمن هذا الاطار تقدم الانثى السعودية خاصة ذات المواقف الليبرالية انتقادا للمؤسسة الدينية، وتصرفات الطموح، كما تتحدث بعض الفتيات، وان كن يستخدمن خطابا اسلاميا، عن طريقة تطبيق الشريعة الاسلامية، ويطال نقد الفتيات للواقع القيد في السعودية مؤسسة الفصل بين الجنسين، حيث يتم استخدام «الحجاب» رمز الفصل كرمز للتمسك بين الفتيات من اجل الحصول على مزيد من الحرية التي لا تتعارض مع الاسلام، وتلاحظ الباحثة ان موقف الفتاة السعودية يجسد النزاع بين الحداثة والتقليد الذي تواجهه السعودية اليوم، طسوحا موقف الفتاة مثل الشاب لا يعني انتقادا المركزية للمؤسسة الحياة السعودية، ومن هنا تظل الفتاة محافظة على ولايتها للعائلة حتى بعد الزواج حيث لا تقوم بتغيير اسم عائلتها، وهذا الامر يعطي الفتاة نوعا من الاستقلالية التي تعزز من خلال الوضع المالي الذي يضمن لها الشرع الاسلامي، وعليه تلاحظ الباحثة ان اشكالية الاستقلالية تعبير من القضايا الهامة التي تشغل بال الفتيات السعوديات اليوم.

وهذا الوضع الباحث عن استقلالية يتم تلخيصه بعدم قدرة المرأة الحصول على «التابعية» الا من خلال الاب ومن ثم الزوج حيث تلحق الفتاة اولا بابيها ومن ثم بزوجها ومن هنا فان شرعية وجودها وعدم تربط بهذا الاطار، فالمرأة تعتبر امتدادا لشخصية الرجل الذي يتحكم بها وليست لها في هذا السياق اية شخصية اعتبارية، وهذه التابعية تضع العديد من مقارنته مع تعليم البنات والذى بدأ في مرحلة متأخرة

الاجانب تظل في النهاية مرتبطة بالارضية الاجتماعية والدينية التي يتخلق منها الشباب، فهناك مثلا موقف عام ومتحيز من الامريكين، فيما يفرق الشباب السعودي بين العامل المسلم وغير المسلم، وهذا لا يمنع في بعض الاحيان من ظهور بعض المواقف العنصرية التي حث على التعاون والاحترام بين البشر، وجميع الشباب يعترفون بهذا الامر الا انها كما تقول الباحثة مدفوعون في ظل السياق الجديد من ندرة فرص العمل المتوفرة لهم للاجابة على اسئلة تتعلق بالاستعداد للاضمان لسوق العمالة الرخيصة، وفي وجه اخر انتقاد النظام التعليمي الذي لم يهيء ابناء الجيل الجديد لكي يتنافسوا مع العمال الاجانب في مجال الاعمال المتخصصة سواء على صعيد التدريب والخبرات اما على صعيد البعثات بالغايات الاجنبية التي صارت عاملا هاما في هذا السياق.

من العوامل الاخرى التي تتعلق بقضية تشغيل وتوظيف السعوديين، عامل يرتبط بالابوية التي تحكم قطاع المال والاعمال، حيث تعبير العلاقات العائلية في سوق العمل من اهم المشاكل التي تواجه ابناء الجيل الجديد، فالعائلة والشبكات العائلية كما تلاحظ الباحثة ما زالت تشكل عاملا هاما في العلاقات الاقتصادية والاجتماعية في السعودية، لدرجة ان احد الوزراء السعوديين قام بفتح ابواب وزارته لعائلته واقربائه.

وفي هذا السياق فان العديد من ازباب العمل السعوديين لولموين الظرف الاجتماعي الذي يشجع العلاقات الاقربانية والعائلية في مجال العمل، فالجندي مثلا يفضل البقاء في نجد والعمل في مصلحة والده وكذا الحجازي والعسيري او ابن المنطقة الشرقية، وحاول العديد من اصحاب المال والاعمال تشجيع الشباب غير التزوجين لكسر الحدود الجغرافية الاقليمية وقبول وظائف ضمن ما اسود معقول عمل العزاب» الا ان هذه التجربة لم تنجح لان معظم قطاعات الاعمال والشركات ملوك من عائلات، وهذه العائلات لا تسمح لى سعودي لا علاقة قرابة بها من الاطلاع على اسرارها المالية.

في سياق اخر فان ابناء الجيل الجديد الذين تعرفوا على الثقافة الغربية اعجبوا بالفعالية والطريقة السريعة التي تتم فيها الاشياء، وهذا الامر دعاهم لانتقاد ثقافة «ان شاء الله» و«بكرة»، و«معلش» التي تنتشر في قطاع العمل، كما ينتقدون الاطار الاخلاقي الذي يحكم توزيع فرص العمل في شركات العائلة، والتي يتم تجريدها احيانا عبر ما يسمونه «ابو عيال»، او «حرام عليهم»، والذي يشير الى الواجب الاخلاقي لحماية الموظف بعيدا عن كفايته، ويعود الشباب هنا للحديث عن الوسوسة باعتبارها محمدا من محمدا سلوك السوق والطرق التي يتم فيها الحصول على الوظيفة.

اعادة تعريف الابوية/البطيريكية والهوية الجنسية

من المعروف تقليديا ان المرأة السعودية تعامل بطريقة خاصة ويتم التحكم بصرفاتها، وهو الوضع الذي لا يمارس على الرجل/ الذكر، وفي هذا الاطار فان الفتيات/ الشابات الاعضاء في الجيل الجديد نوع سيقدو السعودية نحو المستقبل يعبرن عن نوع الاحباط من كثرة القيود الاجتماعية التي تمارس عليهن. الفتيات اللواتي يتحدثن عن القيود وطسوحات وضع المرأة في السعودية تشكل عبر تفسير تسمية الباحثة تغييرا لواقعة يتم فقط من خلال الاطار الديني، ومثل بقية المواقف التي سجلها ابناء الجيل الجديد فالانثى السعودية تقدم طيفا واسعا من الافكار والمواقف التي تتراوح بين التمسرد والقبول والتمسك، ولكن يتم التعبير عنها عبر التناقض التي اكدت الباحثة حيثياتها وهي التبادل بين التقليدي والحداثي، وضمن هذا الاطار تقدم الانثى السعودية خاصة ذات المواقف الليبرالية انتقادا للمؤسسة الدينية، وتصرفات الطموح، كما تتحدث بعض الفتيات، وان كن يستخدمن خطابا اسلاميا، عن طريقة تطبيق الشريعة الاسلامية، ويطال نقد الفتيات للواقع القيد في السعودية مؤسسة الفصل بين الجنسين، حيث يتم استخدام «الحجاب» رمز الفصل كرمز للتمسك بين الفتيات من اجل الحصول على مزيد من الحرية التي لا تتعارض مع الاسلام، وتلاحظ الباحثة ان موقف الفتاة السعودية يجسد النزاع بين الحداثة والتقليد الذي تواجهه السعودية اليوم، طسوحا موقف الفتاة مثل الشاب لا يعني انتقادا المركزية للمؤسسة الحياة السعودية، ومن هنا تظل الفتاة محافظة على ولايتها للعائلة حتى بعد الزواج حيث لا تقوم بتغيير اسم عائلتها، وهذا الامر يعطي الفتاة نوعا من الاستقلالية التي تعزز من خلال الوضع المالي الذي يضمن لها الشرع الاسلامي، وعليه تلاحظ الباحثة ان اشكالية الاستقلالية تعبير من القضايا الهامة التي تشغل بال الفتيات السعوديات اليوم.

وهذا الوضع الباحث عن استقلالية يتم تلخيصه بعدم قدرة المرأة الحصول على «التابعية» الا من خلال الاب ومن ثم الزوج حيث تلحق الفتاة اولا بابيها ومن ثم بزوجها ومن هنا فان شرعية وجودها وعدم تربط بهذا الاطار، فالمرأة تعتبر امتدادا لشخصية الرجل الذي يتحكم بها وليست لها في هذا السياق اية شخصية اعتبارية، وهذه التابعية تضع العديد من مقارنته مع تعليم البنات والذى بدأ في مرحلة متأخرة

التحيز تجاه الاجانب، حيث بات السعودي يشعر انه في منافسة شديدة مع العمال الاجانب، خاصة العمال الذين يحملون مؤهلات علمية وخبرات عملية افضل من السعوديين.

في قراءتها للارقام، تلاحظ الباحثة ان السعوديين يشكلون الان نسبة قليلة من قطاع العمال، في المجالات غير النفطية، حيث تصل نسبتهم الى 4 في المئة فقط، بالإضافة الى 12 في المئة في قطاع الخدمة العامة، ومع طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

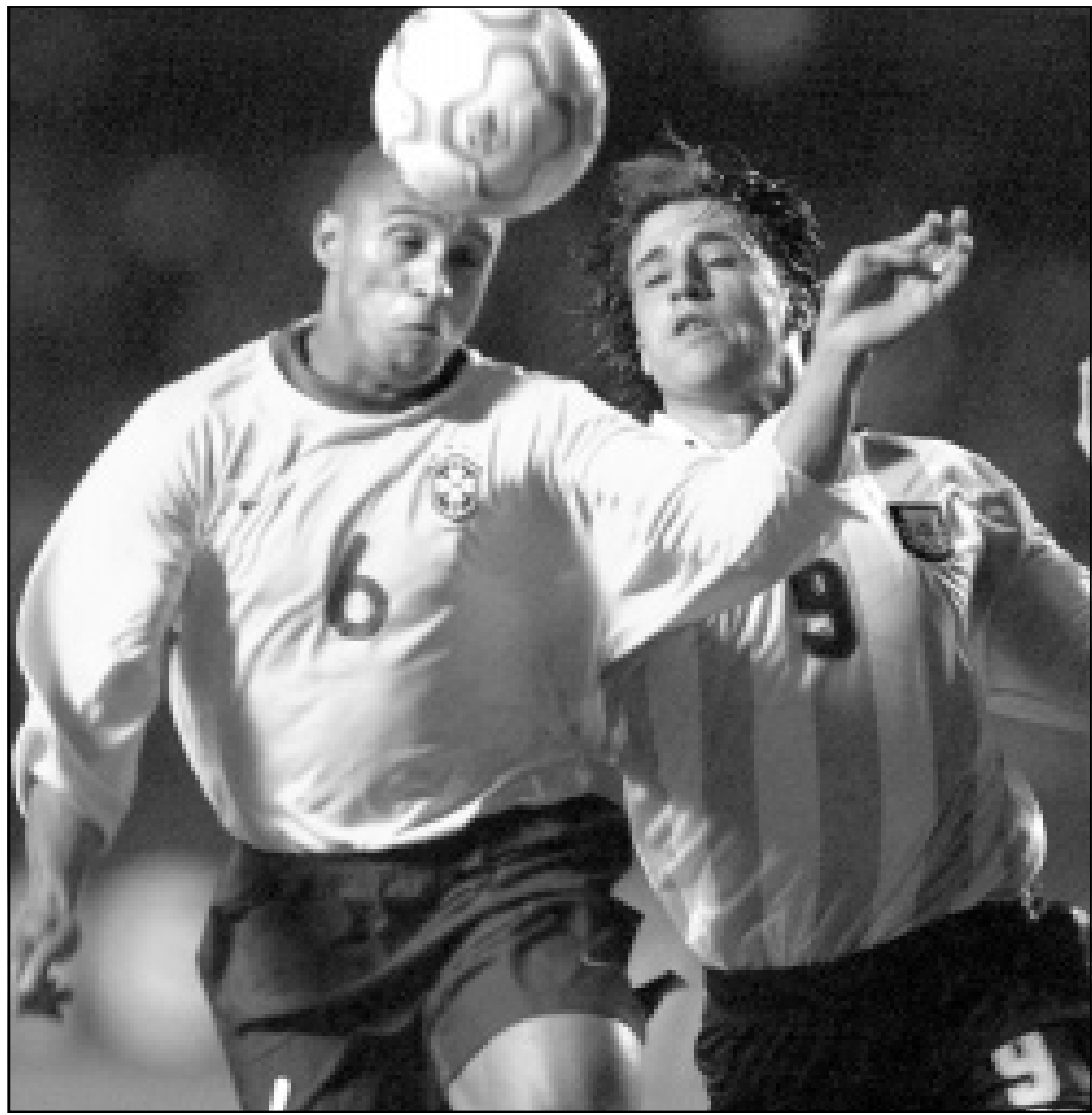
طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.

طسوحات السعوديات اتخذت عددا من الاحتياطات لاعطاء السعوديين افضلية على الاجانب الا ان الفترة ما بين 1994 - 1996 شهدت نموا في عدد العمال الاجانب في السعودية والتي زادت بنسبة 5 في المئة.



روبرتو كارلوس (الى اليسار) ينفرد بالكرة برأسه (أ ف ب)



روندينو لاعب البرازيل (الى اليمين) ينفرد بالكرة (أ ف ب)

جورج ويا يقرر ترك ميلان وبرشلونة يشتري جيرار ويسبع زيندن

■ ميلانو (إيطاليا) - أ. ف. ب: قرر مهاجم منتخب ليبيريا لكرة القدم جورج ويا فسخ العقد الذي يربطه بميلان الإيطالي حتى 30 حزيران (يونيو) 2001. وحضر ويا (34 عاما و 1.83 م و 83 كلغ)، الذي أعاره ميلان إلى نادي تيلسي الإنجليزي العام الماضي، إلى مكتب ميلان برفقة وكيل أعماله فابيو باريزي والتقى مع المدير الإداري المنتدب ميجان دريانو غالياتي والمدير العام اريديو برابا وابلاغهما بالقرار. وقال غالياتي «أنه يوم حزين بالنسبة لنا ولاصنار النادي لان جورج احد صانعي اسجاد ميلان. لقد احرز وهو في صفوف ميلان بالكرة الذهبية وساهم بشكل كبير باحراز الدوري الإيطالي مرتين، وسيبقى اسمه مرتبطا بالفريق»، مضيفا «لكنه يرغب في اللعب ونحن لسنا قادرين على ضمان مركز اساسي له».

ولم يحدد ويا وجهته المستقبلية لكن بحسب الصحافة الاسبانية لكرة القدم من نادي فالنسيا في صفقة قيمتها 3600 مليون بيزيتا (20.35 مليون دولار) وبذلك يعود جيرار الذي شارك مع منتخب اسبانيا في بطولة كأس اوروبا 2000 مرة ثانية إلى النادي الذي تركه عام 1997 بعقد مدته خمس سنوات. وقال جاسبر انه يتوقع ان يكتمل اجراءات صفقة ليبي مهاجم برشلونة الهولندي بودوين زيندن إلى نادي تلسيو الإيطالي امس الخميس.

■ نيقوسيا - أ. ف. ب: استعادت البرازيل بطلة العالم اربع مرات هيبته بفوز كبير على الأرجنتين 3-1 منافستها التقليدية على زعامة الكرة الأمريكية الجنوبية على ملعب «مورومبي» في ساو باولو امام نحو 85 الف متفرج ضمن الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة إلى مونديال 2002 في اليابان وكوريا الجنوبية معا.

وسجل اليكس (5) وفامبيتا (45) و50 اهداف البرازيل، وماتياس الميدا (45) هدف الأرجنتين.

والحقت البرازيل بالتالي الخسارة الاولى بالارجنتين خلال هذه التصفيات بعد خمسة انتصارات متتالية علما بان اللقاء هو الاول في تصفيات المونديال بين المنتخبين العريقين. وحقق المنتخب البرازيلي جملة من الاهداف من خلال هذا الفوز، فمعدنويات لاعبيه سترتفع

تصفيات مونديال 2002 البرازيل تستعيد هيبته بفوز كبير على الأرجنتين

وتصدى الحارس الأرجنتيني لتسديدة قوية لرونالدينييو الذي لعب مهاجما إلى جانب ريفالدو (22).

وفي الدقيقة الأخيرة من الشوط الاول انتزع فامبيتا الكرة في منتصف الملعب وسار بها متخطيا أكثر من مدافع قبل ان يمررها إلى اليكس الذي تقدم بدوره وسدد بقوة ارتدت من الحارس بوغانو إلى فامبيتا الذي أعادها منحرقة داخل الشباك محرزا الهدف الثاني للبلاد.

بيد ان المنتخب الأرجنتيني استغل الوقت بدل الضائع ليشن هجمة استقرت عن هدف رائع من القدم اليسرى للاحتياطي ماتياس الميدا الذي حل مكان خافيير زانيتي بعد اصابة الأخير في منتصف الشوط الاول.

واستغل المنتخبان الشوط الثاني بوتيرة هادئة، وما لبث المنتخب البرازيلي ان عزز تقدمه عندما مر رونالدينييو الكرة داخل المنطقة إلى فامبيتا فشق الأخير طريقه لسافة قليلة وموه بجسمه حتى اكتشف الرمي امامه واغلق في واج الحارس ثم أرسل الكرة في أقصى الزاوية ذهبية ليرفع غلته لكن مهاجميه فشلوا في ترجمتها إلى اهداف خصوصا رونالدينييو الذي أكثر من المراوغة غير المجدية.

وكان لهم ما ارادوا بعد مرور خمس دقائق عندما استغل قائد المنتخب المدافع انطونيو كارلوس «زاغو» الذي تاب في حمل الشارة عن كافو الموقوف لطرده في المباراة السابقة، دريكة امام الرمي الأرجنتيني ورفع الكرة من الجهة اليسرى باتجاه اليكس غير مراقب فسدها الأخير براسه داخل الشباك.

ولم يزل الهدف من عزيمته الأرجنتينيين الذين دخلوا اجواء المباراة تدريجيا بفضل تحركات الفنان ارييل اورتيجا والنشيط خوان سيباستيان فيرون، بيد ان الدفاع البرازيلي راقب جيدا المهاجمين هرثان كريسيو وكلاوديو لوبيز فشل حركتهما.

وجاءت المباراة مثيرة ومفتوحة وكانت الهجمات متبادلة بين الطرفين وقد برز في صفوف المنتخب البرازيلي تحديدا لاعب وسطه فامبيتا.

فبعد ان أخذ يتبادل الكرة مع المهاجم البرازيلي رونالدينييو الذي أرق مضاجع دفاع الأرجنتين مرر الكرة إلى اليكس الذي سدد منها قذيفة ارتدت فتابعها فامبيتا محرزا هدف البرازيل الثاني في الدقيقة 45. وسجل ماتياس الميدا هدف الأرجنتين في الثواني الأخيرة من الشوط الاول بعد ان تلمس الكرة من هرثان كريسيو غير انه بعد ست دقائق من بداية الشوط الثاني احرز فامبيتا هدف البرازيل الثالث من قذيفة بعد ان تلقى تمريرة ماهرة من رونالدينييو. كانت هذه اول مرة يلتقي فيها الخصمان اللودان في تصفيات كأس العالم على الاطلاق وجاء اللقاء ساخنا فارتكب فيه نحو 50 خطأ في محاولات انتزاع الكرة معظمها من البرازيليين.

وفي مونتيفيديو هيمنت اوروغواي على معظم اللقاء ولكنها فشلت في اختراق دفاع بيرو الصلب في حين لعب الفريق الزائر دون خمسة لاعبين اساسيين بسبب الاصابة أو الايقاف. وبعد المباراة اتهم الأرجنتيني باساريللا فريق بيرو بالتمرد في اضعاف الوقت.

وقال «لم أشهد في حياتي منتخبا من بيرو يفعل ذلك... هذا عار. لقد عاندنا الحظ واهدنا فرصا كثيرة».

وكان فريق اوروغواي قد لجأ أيضا إلى تكتيكات لاضاعة الوقت في مباراة تعادل فيها مع البرازيل في التصفيات.

بطولة فرنسا دوري الارقام القياسية ينطلق اليوم

■ باريس - أ. ف. ب: ينطلق الدوري الفرنسي لكرة القدم موسم 2000 - 2001 اليوم الجمعة بلقاء بين يجمع الاول مرسيليا مع تروا، والثاني باريس سان جيرمان مع ستراسبورغ، على ان تستكمل المرحلة الاولى غدا السبت بسبع مباريات.

وتتنافس الفرق المشاركة في الدوري الفرنسي، المعروف بانه دوري الارقام القياسية من حيث عدد الحضور والاهداف المسجلة والمباريات التي تدفع في بورصة الانتقالات لخلافة موناكو على قمة الهرم، بعد تغيرات عدة في صفوفها.

وفقد موناكو، بطل الموسم الماضي مهاجمه دافيد تريزيغيه صاحب الهدف الذهبي الذي حمل فرنسا إلى منصة التتويج الأوروبية في 2 تموز/الحالي في روتردام الهولندي على حساب ايطاليا 2-1، لصلصة يوفنتوس الإيطالي، إضافة إلى حارسه وحارس المنتخب فابيان باريتزي الذي سدداف عن الوان بطل اكلترا مانتشستر يونايتد.

ورغم ذلك فقدانه عنصرين بارزين، لا يزال موناكو يملك فريقا متجانسا يمكنه من الدفاع عن لقبه الذي تبدأ حملته غدا السبت في ضيافة ليل الصاعد إلى الدرجة الاولى.

ويبدو باريس سان جيرمان هذا الموسم منافسا قويا بعد ان حصل على خدمات بعض اللاعبين البرازيليين مقدمهم الدولي الفرنسي نيكولا انيلكا (21 عاما) العائد إلى صفوفه بعد فترة عابث مع ارسال الانكليزي ثم عام ثالث مع ريال مدريد الاسباني اكسبته الخبرة الكافية ليكون احد نجوم البطولة. وحقق سان جرمان أعلى صفقة في تاريخ الدوري الفرنسي لئس.

استئناف جنوب افريقيا لن يغير نتيجة تصويت كأس العالم!

■ بكين - رويترز: قال مسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) امس الخميس ان الاتحاد لن يغير نتيجة التصويت الذي اسفر عن فوز المانيا بحق تنظيم كأس العالم عام 2006 رغم استئناف تنوي جنوب افريقيا التقدم به.

وقال والتر جاج مدير قسم التطوير في الفيفا عن احتمال تغيير نتيجة التصويت «هذا ليس ممكنا. القرار نهائي».

وأضاف «اختيار الدولة المضيفة لكأس العالم كان صحيحا تماما».

وقد اتاب جاج عن سبب بلاتر رئيس الفيفا في اللحظات الأخيرة في القيام بدور المتحدث في معرض «كرة القدم في الصين 2000».

وقد قال ايرفن خوزا رئيس الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم بالوكالة ان الاتحاد يعث برسالة إلى الفيفا يطالب فيها بعملية تحكيم اللطعن في تنظيم المنيا البطولة وذلك بعد فوزها بتصويت اللجنة التنفيذية للفيفا هذا الشهر بمدينة زوريخ السويسرية.

وفازت المانيا في التصويت بفارق صوت واحد عن جنوب افريقيا لامتناع تشارلز ديميسي مندوب الاوقيانوسية عن التصويت رغم تعليمات من بلده نيوزيلندا باعطاء صوته لجنوب افريقيا.

وكان بلاتر قد قال ان نتيجة التصويت لن تتغير ولكن جنوب افريقيا تعتقد انها صاحبة قضية بعد ان استشارت نيوزيلندا والاتحاد الاوقيانوسية لكرة القدم ومحام كبير في بروكسل على دراية بالقانون السويسري.

نتائج الجولة السادسة والترتيب

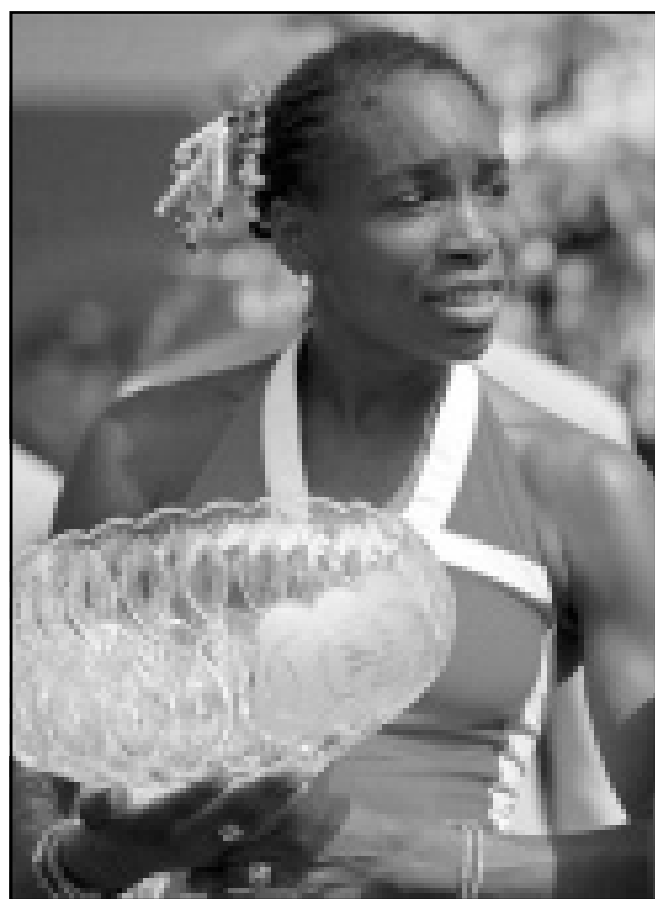
في ما يلي نتائج الجولة السادسة من تصفيات امريكا الجنوبية المؤهلة إلى نهائيات مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان بعد فوز البرازيل على الأرجنتين 3-1، وخسارة فنزويلا امام تشيلي صفر-2، وتعادل الاكوادور مع كولومبيا صفر-صفر، والاوروغواي مع البيرو صفر-صفر: - الثلاثة: الاكوادور - كولومبيا في كيتو صفر- صفر فنزويلا - تشيلي في سان كريستوبال صفر- 2

- الاربعة: الاوروغواي - البيرو في مونتيفيديو صفر- صفر البرازيل - الأرجنتين في ساو باولو 3-1

- الخمس: بوليفيا - الباراغوي في لا باز.



فابيان اونيل لاعب اوراغواي (رقم 8) يسيطر ارضاً (أ ف ب)



فوز فيليبوسيس وهزيمة ريوس

■ نوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: فاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف ثانياً على الأمريكي سكوت هامفري 7-5 و 7-6 (2) - ويبلغ الدور الثاني من دورة لوس انجليس الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 375 الف دولار، وخرج التشيلي مارتشيليو ريوس المصنف ثالثاً ميكراً من الدورة اثر خسارته في الدورة الاولى امام الياباني غويتشي مومورا 3-5 ثم بالانسحاب، وافر الأمريكي يان مايكل ساميل المصنف سادساً على مواطنه سيسيل ماميت 6-3 و 6-2، والاطالني لورانس تيلمان على الاسرائيلي هاريل ليفي 4-6 و 6-3، صفر، والامريكي على غولداشتاين على السويسري لورنزو ماننا 3-6 و 6-4.

فاز الجنوب افريقي واين فيريو المصنف خامساً على التايواني بارابورن سريشافان 7-6 (7-1) و 4-6 و 5-7، والفرنسي ارنو بوش الثامن على الاسترالي نيفل غودوين 4-6 و 6-3، والفرنسي ليونيل رو على التشيكي يان كروسلاك 6-3 و 6-7، و فيسان مارينو بلغ الاوكراني اندري مدفيديف المصنف خامساً المرحلة الثالثة من دورة سان مارينو الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 350 الف دولار اثر فوزه على الجري اتيلا سافولت 6-1 و 7-5، وبلغ المرحلة ذاتها، الهولندي يان سيميرينك بتغلبه على الروسي اندري ستولياروف 6-3 و 6-2، والاطالني ديغو تارجيسو على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين 7-6 و 5-7، وخرج الارجنطيني ماريو بويرتا المصنف ثانياً من المرحلة الاولى بخسارته امام الاسباني اليكس كاتارفا 7-6 (7-4) و 7-5 و 7-4.

فينوس وليامز بدور الثمانية لبطولة كاليفورنيا للتنس

■ بالو التو (كاليفورنيا) - رويترز: صعدت المصنفة الثانية الامريكية فينوس وليامز لدور الثمانية لبطولة بالو التو للتنس بفوزها على الروسية تاتيانا بانوفا 2/6 و 2/6 في الدور الثاني، كما فازت المصنفة الرابعة الامريكية مونيك سيليش على مواطنتها ميخايل شونيسيبي 5/7 و 3/6 اسس الاربعة في الدور الثاني، وفازت ايضا المصنفة الخامسة الفرنسية ساندريه تيستو على الايطالية تاتيانا جارينين 2/6 و 7/6 لتتصد لدور الثمانية لبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها 535 الف دولار.

تشانغ في دور الثمانية لبطولة لوس انجليس



■ نوس انجليس - رويترز: صعد المصنف الرابع الامريكي مايكل تشانغ لدور الثمانية لبطولة لوس انجليس للتنس بعد ان هزم الزيمبابوي كيفن اوليت 1/6 و 3/6 في دور الثمانية، كما فاز المصنف الخامس الجنوب افريقي وين فيريو على التايواني بارادورن سريشافان 6/7 و 6/4 و 5/7، وتغلب ايضا المصنف الثامن الفرنسي ارنو كليمان على الجنوب افريقي نيفيل جودوين 4/6 و 6/4 و 3/6 ليصعد لدور جوائزها 375 الف دولار.

وفي كيتسبويل (المنسا) بلغ الاسباني اليكس كورريخا المصنف ثانياً المرحلة الثالثة من دورة كيتسبويل النمساوية الدولية في كرة المضرب البالغة جوائزها 700 الف دولار بفوزه على التشيلي فرناندو غونزاليز 6-1 و 6-2، وفاز الكوادوري نيكولاس لابنتي الرابع على السويسري ميشال كراتوشيفيل 6-3 و 6-2، والاسباني البرت كوستا السابع على الفرنسي كيراسيت على مواطنه البرتو بيرا ساباتيني 6-3 و 7-5، والتشيكي يوهان اوليراخ على الامريكي جف تارانغو 3-6 و 6-2، وتوقفت مباراة النمساوي هيربرت فيلبشتينغ والارمني سركييس كريكسيان بسبب الطر والنتيجة 3-3 صفر لالاول.

اولمبياد سيدني معرض لتكنولوجيا الازياء

وأضاف «غالبية الناس ترتديها ولم اكن اتوقع ذلك. السؤال الاول الذي يطرح في غرفة تغيير الملابس هو من سيقول لك السحاب فالاولاد غير متعادين على ذلك، ولا يرضى جميع السباحين عن هذا الذي فقد اعن السباح الروسي اليكس بويوف بالفعل انه لن يرتديها في دورة سيدني التي سيسعى خلالها لان يصبح اول سباح في التاريخ يفوز بنفس السباق في ثلاث دورات اولمبية.» وقال «جريت اشكالا مختلفة من هذا الذي ولكن لم يعجبني اي منها لذلك ساتسك بزبي القديم.»

وتستعد ألعاب أخرى كذلك للكشف عن خط ازياء جديد بطوح ازياء مثل التي ترتديها الكائنات الفضائية في أفلام الخيال العلمي وهي تشمل البزات المطاطية الملصقة بالجسم واغطية رأس مقاومة للهواء وكذلك تقبل الوقت بل ضيفون كذلك انها تحافظ على عضلات اللاعب وتمنع ارتفاع درجة حرارة الجسم، واصبحت ماريون جونتز العدة الأمريكية التي تسعى لتحقيق انجاز قياسي بالحصول على خمس ميداليات ذهبية في سيدني بالفعل من المعجبين بهذا الزي. وقالت «عندما ترتديه وتشعر بنعومته تحس وكأنت تستشق الهواء وتستاق الريح.» ولن يقتصر الابتكار في دورة سيدني على الازياء فاللاعبون الذين يتمسكون بزيمهم القديم لن يفقدوا مساعدة ذوي المعاطف البيضاء من علماء الابتكارات الرياضية. وسيرتدي لبطال التجديف لزوارق الكاياك في الدورة نظارات ليس لن دخول الماء في عيونهم بل لان هذه النظارات تظهر بيانات مهمة امام اعينهم منها معدل ضربات القلب، وحتى التجديف العادي استخدم التكنولوجيا الحديثة التي قد تسهم النتائج اذ سيسخدمون مجاديف بها اجهزة استشعار تقيس الجهد الذي يبذله كل متسابق مما يمكن المدرب من رصد اللاعب الضعيف في القارب. (رويترز)

اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب لم يبحث الخلاف المغربي - القطري

■ القاهرة - اف ب: لم يتطرق وزراء الشباب والرياضة العرب في اجتماعات الدورة الثامنة والثلاثين لاجتماعات المجلس التي اجتمعت امس في القاهرة في مقر جامعة الدول العربية الى الخلاف المغربي القطري. واكد الوزير المصري على الدين هلال رئيس المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب «ان موضوع الخلاف المغربي القطري لم يناقش نهائياً، رداً على الاتهام التي تناقلتها بعض وسائل الاعلام حول امكانية فرض عقوبات على قطر بسبب رفض محمد بن همام العضو اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) التصويت لصالح المغرب وفضل اعطاء صوته كأحد ممثلي اسيا الى المنايا التي ثالث شرف تنظيم مونديال 2006، وأضاف هلال «تمت مناقشة البنود المدرجة في جدول الاعمال، وهذا الموضوع لم يكن مسدرجاً اصلاً، والمف اعلق نهائياً، وكانت الاجتماعات بدأت بحضور ممثلي تسع دول عربية هي مصر والمغرب والسعودية وقطر وليبيا والجزائر وتونس وفلسطين والاردن. وقد ذكر هاني مصطفى مدير عام الرياضة في جامعة الدول العربية ان ممثلي المغرب وقطر تصافحا في الاجتماع لكنهما لم يتطرقا الى موضوع الاقتراع على تنظيم مونديال 2006، كما لم تتطرق الاجتماعات الى الموضوع ذاته.

من جانبه، اكد رئيس الوفد القطري محمد فوج قاسم في ختام الاجتماعات ان الموضوع لم يناقش نهائياً سواء بشكل مباشر خلال الاجتماعات او غير مباشر خلال المشاورات الجانبية غير الرسمية، ولا توجد اي عقوبة عربية ضد قطر.

اما رئيس وفد المغرب السفير عبد اللطيف ملين فقال «الموضوع طوي تماماً بمجرد انتهاء عملية التصويت، والمغرب لم يطلب ادراجها على جدول اعمال اجتماع مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب».

الكندي بايلي يشارك في لقاء الدار البيضاء الدولي

■ الدار البيضاء (المغرب) - اف ب: شارك العداء الكندي دوغوان بايلي، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة 1500 م سابقاً، مشاركة 85 عداء من المغرب وكينيا ورومانيا وجامايكا والسنغال وتركيا. وأوضح أحد أعضاء اللجنة المنظمة ان ميزانية اللقاء تبلغ 160 الف دولار، سيتمح أكثر من نصفها الى بايلي لجرد مشاركته في سباق 100 م.

ويشهد اللقاء، الذي ينظمه للمرة الثالثة العداء الغربي سعيد عويطة، بطل العالم وحامل الرقم القياسي لمسافة 1500 م سابقاً، مشاركة 85 عداء من المغرب وكينيا ورومانيا وجامايكا والسنغال وتركيا. وأوضح أحد أعضاء اللجنة المنظمة ان ميزانية اللقاء تبلغ 160 الف دولار، سيتمح أكثر من نصفها الى بايلي لجرد مشاركته في سباق 100 م.

تصفيات المجموعة الاولى للبطولة الآسيوية للناشئين لكرة القدم

■ مسقط - ق ن: انطلقت امس التصفيات التمهيدية لكأس اسيا للناشئين لكرة القدم تحت 16 سنة المجموعة الاولى والتي ستقام في مجمع السلطان قابوس الرياضي بالعاصمة العمانية مسقط بمشاركة منتخبات السعودية وعمان والامارات والعراق يتشاهل منها منتخب واحد للنهائيات التي تقام في فينتام.

وكان المنتخب السعودي قد اقام

مصر الى ربيع نهائي بطولة العالم للناشئين في الاسكواش

■ ميلانو (ايطاليا) - اف ب: تاهلت مصر المصنفة اولى الى الدور ربع النهائي من بطولة العالم للناشئين للرقق في الاسكواش التي تقام حالياً في ميلانو (شمال ايطاليا) بفوزها على سويسرا 3-1. صفر في الدور ثمن النهائي، وفاز محمود عبد القادر على ماركو جوتويلر 9-6 و 9-1، وكريم درويش على ايفان يادان 9-4 و 9-3، واكرم يوسف على

انطلاق البطولة العربية السادسة للفروسية

■ بيروت - اف ب: انطلقت امس في لبنان على مضمار فقر الدولي (شمال بيروت) البطولة العربية السادسة للفروسية بمشاركة أكثر من 50 فارساً لـ 13 دولة هي الامارات والاردن والبحرين وتونس والجزائر وسورية وعمان وقطر والكويت واليمن والسعودية والسودان فضلاً عن لبنان. اقيمت امس الخميس لتحديد بطل الفرق، وتختتم البطولة السبت المقبل بمرحلة للفرد.

المغربي هشام الحمدوشي يفوز بدورة مونبوليه لشطرنج الماسترز

■ مونبوليه - ق ن: فاز الاستاذ الدولي المغربي هشام الحمدوشي بدورة مونبوليه الفرنسية للماسترز لشطرنج اثر احتلاله المركز الاول بمجموع 7 نقت من خمسة انتصارات واربع تعادلات. وشارك بدروة 86 لاعباً يمثلون بلدان المغرب وفرنسا وبلغاريا ولتوانيا وروسيا وانتظروا ويوغوسلافيا وكرواتيا واسبانيا واندورا منهم 15 لاعباً يحملون لقب استاذ دولي كعشر وستة لاعبين يحملون لقب استاذ دولي.

مصر وليبيا والسودان بمجموعة واحدة بتصفيات أمم افريقيا 2002

■ القاهرة - رويترز: اوقعت قرعة تصفيات كأس الامم الافريقية لكرة القدم امس الخميس مصر وليبيا والسودان في مجموعة واحدة كما ضمت مجموعة اخرى تونس والمغرب، وجاءت مصر وساحل العاج وليبيا والسودان في المجموعة السابعة لتصفيات البطولة التي تقام عام 2002 وقد تاهلت لها تلقائياً الكاميرون كحامل لقب مع مالي الدولة المضيفة. وضمت المجموعة الثالثة تونس والمغرب وكينيا واليابون وجاء المنتخب الجزائري في المجموعة الرابعة في بوركينافاسو وبوروندي ليبيا / السودان. وتبدأ الجولة الاولى للتصفيات في اول ثلاثة ايام ايلول (سبتمبر) ولتعب مصر على ارضها مع ساحل العاج.

.. وتونس والمغرب في مجموعة اخرى

■ القاهرة - اف ب: اوقعت قرعة تصفيات كأس امم افريقيا لكرة القدم المقررة نهائياتها عام 2002 في مالي وسحب امس الخميس في القاهرة منتخبى المغرب وتونس في مجموعة واحدة بيد ان مهمتها تبدو سهلة بلوغ النهائيات في مواجهة كينيا واليابون اللتين تكملان المجموعة الثالثة.

ويعرف مدرب المغرب الفرنسي الجنسية البولندي الاصل هنري كاسبرجراك كل شارة واردة عن المنتخب التونسي اذ سبق له ان اشرف عليه وقاده الى نهائيات مونديال فرنسا 1998، قبل ان يقال من منصبه خلاله.

وقد اسلم كاسبرجراك تدريب المنتخب المغربي منذ اشهر قليلة خلفاً لوطنه هنري ميشال. وحلت الجزائر في المجموعة الرابعة الى جانب بوركينافاسو وبوروندي وانغولا وتبدو احدى البطاقتين في متناولها.

اما مصر حاملة اللقب اربع مرات (رقم قياسي بالتساوي مع غانا)، فحلت في المجموعة السابعة مع ساحل العاج بطلّة عام 1992 والمغرب وليبيا.

وهنا القرعة:

- المجموعة الاولى: نيجيريا وناميبيا وزامبيا ومدغشقر - المجموعة الثانية: جنوب افريقيا وليبيريا وموريشوس والكونغو

- المجموعة الثالثة: تونس وكينيا واليابون وبوروندي وانغولا

- المجموعة الخامسة: اوغندا وغينيا وتوغو او سيراليون

- المجموعة السادسة: زيمبابوي وغانا والكونغو الديمقراطية وليسوتو

- المجموعة السابعة: مصر وساحل العاج والسودان وليبيا

ويتأهل اول وثاني كل مجموعة الى الادوار النهائية بالإضافة الى مالي صاحبة الضيافة، والكاميرون حاملة اللقب.

وهنا مواعيد الجولات الست الاولى:

1 و2 ايلول (سبتمبر) 2000

6 و7 تشرين الاول (اكتوبر) 2000

12 و13 كانون الثاني/يناير 2001

23 و24 و25 آذار (مارس) 2001

1 و2 حزيران (يونيو) 2001

15 و16 و17 حزيران (يونيو) 2001

نادي الحكمة اللبناني سيتحول الى مؤسسة مستقلة

■ بيروت - اف ب: اكد انطوان الشويري رئيس نادي الحكمة، بطل لبنان وأسيا في كرة السلة، ان النادي سيتحول خلال سنتين او ثلاث سنوات الى مؤسسة مستقلة ماليا لا علاقة لها برئيس سابق او جديد حتى تستطيع ان تستمر.

وأضاف الشويري في مؤتمر صحافي عقده الاربعاء في احد فنادق بيروت انه «لا تكون هناك نسبة خلافات في النادي الذي سبقني وحدة موحدة منذ انشئ قبل 57 عاماً، ومنذ انشأت مدرسة الحكمة قبل 125 عاماً.»

ورأى «أن الاندية معرضة للزوال عندما تفقد ممولها لذلك يجب ان تستقل ماليا، وان تتحول الى مؤسسات، لكن الحكمة سيبقى موحداً تحت قيادة الطران بولس مطر راعي ابرشية بيروت

اعلان تشكيلة المنتخب السعودي لتصفيات كأس العالم

■ الرياض - اف ب: اذاع الاتحاد السعودي لكرة اليد لائحة باسماء 16 لاعبا للتصفيات الآسيوية المؤهلة لكأس العالم التي ستعقد في فرنسا عام 2001.

وتقام هذه التصفيات في عمان اعتباراً من 10 آب (أغسطس) المقبل.

واللاعبون هم: هاشم الشرفاء و مناف ال سعيد وحسين اخوان وفاضل ال سعيد وهاني هلال وحسان الجعداني واحمد الينبعاعي ورياض الحجي وعلى الداود وعبدالله الدوسري وباسر العبيدي وبندر الحربي ونبيل العبيدي وباسر الشاخور وعبد الرحمن عايد وهيثم المنيا.

وتوجهت بعثة المنتخب السعودي الى بودابست لاقامة معسكر اعدادي قصير قبل انطلاق التصفيات حيث ستلعب السعودية مع بطل البحر فوكس مطلع الشهر المقبل، ثم مع منتخب شباب البحرين الذي يعسكر بدوره في العاصمة الجرية في الثالث منه.

وتغادر البعثة الى الاردن في الثامن من الشهر ذاته، اي قبل انطلاق التصفيات بيومين.

يذكر ان المنتخب السعودي استعد للتصفيات عن طريق بطولة كأس العرب التي اختتمت مؤخراً في الاردن وحل التي اندروها.

لقاء اوسلو لاعاب القوى: الكروج يسعى اليوم الى تحطيم رقمه العالمي في سباق الميل

■ اوسلو - اف ب: يسعى العداء المغربي هشام الكروج الى تحطيم رقمه القياسي العالمي في سباق الميل خلال لقاء اوسلو الدولي للاعب القوى، الجولة الثالثة من الدوري الذهبي اليوم الجمعة.

وكان الكروج حط الرقم القياسي السابق مسجلاً 3.43 دقيقة في لقاء روما الدولي في 7 تموز (يوليو) عام 1999.



انتجت الاحد الماضي. ويشترك في اللقاء العداء الفرنسيدياني اتو بولدون وهو مرشح لحراز المركز الاول في سباق في 100 م.

الجزائر ستزيد إنتاجها النفطي

■ الجزائر - رويترز: قال وزير الطاقة الجزائري شكيب خليل أول أمس الأربعاء إن بلاده تعتزم زيادة إنتاجها من النفط بدءاً من يوم 29 تموز (يوليو) الجاري عملاً بتوجيهات أوبك في وقت سابق من الشهر إذ أنها لم تتلق من المنظمة ما يفيد بأن الزيادة المقررة قد الغيت.

وقال خليل للصحافيين أن الجزائر لم تتلق تعليمات من الأمين العام لأوبك بالتزويد الانتاجي ولذا فإن الجزائر بوصفها عضواً منضبطاً لم تزل ملتزمة بما ورد في رسالة من رئيس أوبك علي رودريغيز تدعو إلى الأعضاء إلى الاستعداد لزيادة الانتاج بدءاً من 29 تموز (يوليو).

وأمنت خليل عن التعقيب على ما يتروءه من تقارير عن رفع السعودية إنتاجها بقرار منفرد.

تراجع واردات الجزائر من الحبوب

■ الجزائر - رويترز: أظهرت بيانات رسمية نشرت أمس تراجع واردات الجزائر من الحبوب بنسبة 9.8 في المئة خلال النصف الأول من العام الحالي لتصل إلى 2.30 مليون طن مقارنة مع 2.55 مليون طن قبل عام.

وأظهرت بيانات أرسلتها سلطات الجمارك لرويتزر انخفاض واردات القمح الصلب 435 ألف طن لتصل إلى مليون و318 ألف طن خلال الشهور الستة حتى نهاية حزيران (يونيو) مقارنة مع النصف الأول من 1999.

غير أن مشتريات الجزائر من القمح اللين ارتفعت 98 في المئة إلى 352 ألف طن وزادت واردات القمح الصلب 85 ألف طن إلى 631 ألف طن وانخفض بمقدار النصف إنتاج الحبوب في الجزائر هذا العام بسبب حالة الجفاف في 1999.

وتشتري البلاد نحو أربعة ملايين طن سنوياً من الحبوب لتلبية الطلب المحلي. وتوقع مسؤولون أن يقل الانتاج في موسم حصاد 1999/2000 من 1.2 مليون طن مقارنة مع 2.2 مليون طن في الموسم السابق.

ارتفاع طفيف سعر النفط

■ لندن - رويترز: ارتفع مزيج برنت في أوائل المعاملات في بورصة البترول الدولية في لندن أمس الخميس بفعل إقبال على الشراء لتغطية مراكز مدينة وملكاسب التي تحققت في سوق نايمكس الأمريكية.

وبدا سعر برنت في عقود ايلول (سبتمبر) للمعاملات بسعر 27 دولاراً للبرميل قبل أن يتراجع قليلاً إلى 26.95 دولار بالمقارنة مع إغلاقه الأربعاء على 26.83 دولار. وتوقع المتعاملون أن يختبر برنت مستوى المقاومة 27.20 دولار. لكن متعاملاً قال أنه يتوقع أن يكون الارتفاع محدوداً.

وفي الساعة 10.24 بتوقيت غرينتش ارتفع سعر مزيج برنت لشحنات سبتمبر 12 سنتاً إلى 26.95 دولار للبرميل. وانخفض سعر السولوا 25 سنتاً إلى 24.50 دولار للطن في عقود اب (أغسطس).

من جهتها أعلنت أمانة منظمة أوبك أمس أن سعر سلة خامات نفط أوبك السبعة واصل الانخفاض ليصل إلى 25.17 دولار للبرميل الأربعاء من 25.40 دولار يوم الثلاثاء. وبذلك يحل السعر دون مستوى 28 دولار الذي تشترطه أوبك لبدء تشغيل آلية ضبط الأسعار.

وكالة طومسون للتصنيف تخفض تقييمها لمخاطر تقديم قروض سيادية لمصر من ايجابي الى مستقر

■ القاهرة - رويترز: قالت وكالة طومسون فاينانشال بانكوتش للتصنيف الائتماني اليوم الخميس أنها خفضت تقييمها لتقديرات مخاطر الائتمانات السيادية لمصر من «إيجابي» إلى «مستقر» وأبقت الوكالة على تقييمها للمخاطر الائتمانية بشكل عام دون تغيير عند «ب. ب. موجب». وقالت الوكالة أن تعديل التصنيف «ينبع من القلق بشأن تباطؤ تنفيذ الإصلاحات اللازمة لإشاعة الاستقرار في الاقتصاد بدرجة تكفي للتأهل للحصول على تصنيف استثماري».

وأضافت تقول «وسط بوادر على تدهور اتجاهات الأوضاع المالية لشعر بالقلق لتباطؤ وتيرة الخصخصة. ومن دواعي القلق أيضاً القيود المفروضة على مرونة المعاملات الخارجية والأوضاع النقدية المحلية الناتجة عن أسعار الصرف الثابتة التي تطبقها الحكومة الجديدة بدأت تتخذ بعض الخطوات».

وقالت طومسون أنها احتفظت من قبل بالتصنيف الإيجابي للتقديرات نظراً لتسارع وتيرة الإصلاح بعد تعيين حكومة جديدة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وأضافت أن الحكومة الجديدة بدأت تتخذ بعض الخطوات الإيجابية وأنها شرعت في إيار (مايو) الماضي في علاج مشكلة متأخرات الحكومة وأنه من المتوقع أن تسد متأخرات تبلغ 25 مليار جنيه بحلول فبراير شباط عام 2001.

وقالت طومسون أن الحكومة عاجلت جانباً

في دفع مسيرة الإصلاح التي «تعدت بشدة العام الماضي». وأشارت إلى أن خفض تقييمها لتقديرات بالنسبة لمصر يعني أن من المستبعد رفع درجة تصنيف مصر على المدى القصير.

وفي وقت سابق من تموز (يوليو) الجاري خفضت مؤسسة ستاندر أند بورز تقييم توقعاتها لمصر من مستقر إلى سلبي بينما أبت على تصنيفاتها دون تغيير محذرة من أنها قد تخفضها خلال ما بين عام وثلاثة أعوام ما لم تشهد مصر الانضباط في الميزانية وترفع وتيرة الخصخصة وتعمل على زيادة شفافية ومرونة السياسة النقدية.

وقالت طومسون أنها احتفظت من قبل بالتصنيف الإيجابي للتقديرات نظراً لتسارع وتيرة الإصلاح بعد تعيين حكومة جديدة في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي. وأضافت أن الحكومة الجديدة بدأت تتخذ بعض الخطوات الإيجابية وأنها شرعت في إيار (مايو) الماضي في علاج مشكلة متأخرات الحكومة وأنه من المتوقع أن تسد متأخرات تبلغ 25 مليار جنيه بحلول فبراير شباط عام 2001.

وقالت طومسون أن الحكومة عاجلت جانباً

سيسكو الأمريكية لمعدات الانترنت تتوقع نمو نشاطها في الشرق الاوسط

لديها. وتظهر بيانات محلية أن متوسط عدد مستخدمي الانترنت يقل عن 100 ألف في كل من دول الشرق الاوسط البالغ عددها 22 بلداً ويتجاوز عدد سكانها 250 مليون شخص، بينما تبلغ نسبة مستخدمي الانترنت في أوروبا واحداً من كل خمسة أشخاص.

وتسجل سورية ادنى معدلات استخدام الانترنت في المنطقة حيث لا يتجاوز عدد المشتركين في الشبكة من سورية 2000 مشترك مقارنة مع مئة ألف في لبنان و25 ألفاً في السعودية. ولم تبدأ معظم المؤسسات العربية سوى مؤخرًا تحديث وتطوير المنتجات القائمة على الانترنت. وفي 1995 فتحت سيسكو مكتباً إقليمياً في دبي التي تعمل حكومتها على تخفيف القيود التنظيمية بوتيرة متسارعة كما تعرض حوافز على

بيروت - رويترز: قالت شركة سيسكو سيستمز الأمريكية لمعدات الانترنت امس الخميس انها تتوقع نمواً قويا لعمالها في الشرق الاوسط حيث لا يتجاوز معدل المتصلين بشبكة الانترنت في المنطقة واحداً من كل 115 شخصاً.

وقال رضا مهدي العضو المنتدب في الشركة لمنطقة الشرق الاوسط في مقابلة مع رويترز ان شركته صاغت بالفعل في العام الماضي نمو اعمالها في دبي وان 80 في المئة من البذوق اللبنانية تستخدم حالياً منتجات سيسكو لتحديث شبكتها.

وأضاف أن بلدان المنطقة لديها فرص طيبة لنمو صناعة الانترنت غير أنه يتعين على معظم هذه البلدان الاتجاه إلى الخصخصة وتخفيف القيود التنظيمية لجذب رأس المال إذا اردت القضاء على العولة وتعزيز النشاط الاقتصادي

الكويت توقع مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر وقال كين هول رئيس شركة اكسون - موبيل للشرق الاوسط لتسويق الغاز ومديرها العام ان «الشركة متحمسة للتأسيس على مشروع الاستغلال المعزز للغاز الذي تم توقيعه مؤخراً وعلى علاقتنا التاريخية مع قطر والكويت».

وأضاف «باشرونا دراسة تفصيلية لتصميم وإنشاء خط أنابيب للغاز يربط الكويت وقطر وذلك كجزء من النشاطات لإبرام اتفاقية بيع وشراء الغاز». وتحتل قطر المرتبة الثالثة عالمياً من حيث احتياطي الغاز الطبيعي بعد روسيا وإيران. اما الكويت الغنية بالنفط فليس لديها أي حقل غاز طبيعي باستثناء حقل الدرة الذي تتقاسمه مع السعودية وتطالب إيران أيضاً بالسيادة عليه.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح أكد الأربعاء في طهران اهتمام بلاده بشراء الغاز الطبيعي من إيران.

تونس تبني قانوناً جديداً للإجراءات الضريبية تستهدف مكافحة التهرب

■ تونس - اف ب: علم من مصدر رسمي امس الخميس أن البرلمان التونسي تبني الأربعاء قانوناً جديداً حول الاجراءات الضريبية يهدف خصوصاً إلى مكافحة التهرب من دفع الضرائب والتعويض عن نقص المداخل الجارية العمل به حالياً في تونس.

ومشروع القانون هذا الذي احيل الى النواب التونسيين منذ كانون الاول (ديسمبر) 1997 والذي كان موضحاً خلاف بين الحكومة واصحاب العمل الذين كانوا يعترضون «ظالماً جداً» لن يدخل حيز التنفيذ إلا في 2002.

ويهدف القانون الجديد عقوبات بالسجن تتراوح ما بين 16 يوماً وثلاثة أعوام مع النفاذ وبغرامات مالية قد تصل إلى 50 ألف دينار (40 ألف دولار) في حالة التهرب من دفع الف دولار في السنة.

ويهدف القانون الجديد أيضاً إلى القضاء على التجار الذين لا يسدون على عائدات الرسوم المفروضة على القيمة المضافة المترتبة عليهم لصالح الدولة.

ويهدف القانون الجديد أيضاً إلى التعويض عن انخفاض عائدات الدولة في أعقاب تطبيق اتفاقية الشراكة والتبادل الحر الموقعة في 1995 مع الاتحاد الأوروبي. وقدرت بعض الأوساط الاقتصادية المطلعة قيمة نقص المداخل الناتجة عن سلم التعريفات المطبق بحوالي 450 مليون دينار (360 مليون دولار) في السنة.

ومن المقرر أن يسمح القانون الضريبي الجديد بتحميل عبء انخفاض عائدات رسوم المنتجات النفطية المقدر هذه السنة بـ56 مليون دينار (44.8 مليون دولار). وتوسعى السلطات التونسية عن مليار دولار.

ويهدف القانون الجديد عقوبات بالسجن تتراوح ما بين 16 يوماً وثلاثة أعوام مع النفاذ وبغرامات مالية قد تصل إلى 50 ألف دينار (40 ألف دولار) في حالة التهرب من دفع الف دولار في السنة.

ويهدف القانون الجديد عقوبات بالسجن تتراوح ما بين 16 يوماً وثلاثة أعوام مع النفاذ وبغرامات مالية قد تصل إلى 50 ألف دينار (40 ألف دولار) في حالة التهرب من دفع الف دولار في السنة.

ويهدف القانون الجديد عقوبات بالسجن تتراوح ما بين 16 يوماً وثلاثة أعوام مع النفاذ وبغرامات مالية قد تصل إلى 50 ألف دينار (40 ألف دولار) في حالة التهرب من دفع الف دولار في السنة.



متماعلان في بورصة طوكيو التي هبط مؤشرا بشدة خلال المعاملات الصباحية امس بسبب مخاوف تتعلق بتكنولوجيا المعلومات (رويتزر)

عمان تنشئ شركة للإشراف على مشروعات الغاز

مدينة صحاري في الشمال وحتى صلالة في الجنوب. وقامت شركة دوسال الهندية بعقد صلالة بينما فاز كونسورتيوم من سايبم وسام التابعين لمجموعة ابني الإيطالية للطاقة وشركة المقاولين اللبنانيين الدولية الموحدة (سي. سي. سي) بمشروع خط الانابيب إلى صحار. وفي حزيران (يونيو) قالت عمان اير انهما بصدد الاتفاق على تطوير حقل الغاز بوخا هنجام البحري المشترك بينهما في الخليج.

البحري المشترك. وأضاف ان الشركة التي يبلغ رأسمالها الأولي 500 ألف ريال ستخرج للبيع للجمهور مستقبلاً. وتفتت عمان على الحصول على قرض من كونسورتيوم بنوك بقيادة بنك اليابان الصناعي لتمويل مشروع خطوط أنابيب غاز يتوقع أن يبلغ إجمالي تكلفته 306 ملايين دولار. وفي شباط (فبراير) الماضي أبرمت السلطنة تعاقدتين منفصلتين لإنشاء خطي الانابيب من وسط عمان حتى

مسقط - رويترز: قال مسؤول امس الخميس ان السلطنة أنشأت شركة تابعة للدولة برأسمال أولي قدره 500 ألف ريال (1.3 مليون دولار) للإشراف على مشروعات الغاز الطبيعي في عمان والاستثمار فيها. وقال المسؤول لرويتزر «إنها شركة تابعة للدولة مسجلة باسم شركة غاز عمان وتهدف في المقام الأول إلى الاستثمار في مشروعات الغاز الطبيعي والإشراف عليها مثل مشروع خط أنابيب الغاز ومشروع بوخا هنجام

شركة السويس تبيع حصتها بالمصرية للاسمنت لهولدرينك السويسرية

■ القاهرة - رويترز: قالت شركة السويس للاسمنت في بيان امس الخميس انها تلقت 170 مليون جنيه (48.4 مليون دولار) حصيلة بيع حصتها في شركة اسمنت مصرية اخرى الى شركة هولدرينك السويسرية. وقال البيان ان شركة السويس للاسمنت باعت في الاسبوع الماضي حصتها البالغة ثمانية في المئة من الشركة المصرية للاسمنت 2.85 جنيه للسهم. ودعت هولدرينك أيضاً 19 مليون جنيه نظير مساهمة السويس للاسمنت في قرض من مساهمي الشركة. وأضاف البيان ان حصيلة البيع ستستخدم في تخفيض الديون المعلقة التي استخدمت لتمويل شراء 65 في المئة من شركة اسمنت بورتلاند طرة لتعزيز هيكل رأس المال للسويس للاسمنت.

وفي اوائل هذا الشهر قالت المجموعة المالية هيبريس ان السويس للاسمنت سجلت فقرة بنسبة 54 في المئة في صافي ارباح الربع الأول من العام إلى 96 مليون جنيه من 62 مليون جنيه في نفس الفترة قبل عام طبقاً لبيانات غير مدققة. الدولار يساوي 3.51 جنيه.

الكويت توقع مذكرة تفاهم لاستيراد الغاز الطبيعي من قطر

وقال كين هول رئيس شركة اكسون - موبيل للشرق الاوسط لتسويق الغاز ومديرها العام ان «الشركة متحمسة للتأسيس على مشروع الاستغلال المعزز للغاز الذي تم توقيعه مؤخراً وعلى علاقتنا التاريخية مع قطر والكويت».

وأضاف «باشرونا دراسة تفصيلية لتصميم وإنشاء خط أنابيب للغاز يربط الكويت وقطر وذلك كجزء من النشاطات لإبرام اتفاقية بيع وشراء الغاز». وتحتل قطر المرتبة الثالثة عالمياً من حيث احتياطي الغاز الطبيعي بعد روسيا وإيران. اما الكويت الغنية بالنفط فليس لديها أي حقل غاز طبيعي باستثناء حقل الدرة الذي تتقاسمه مع السعودية وتطالب إيران أيضاً بالسيادة عليه.

وكان وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح أكد الأربعاء في طهران اهتمام بلاده بشراء الغاز الطبيعي من إيران.

الكويت - اف ب: وقعت مؤسسة البترول الكويتية امس الخميس مذكرة تفاهم مع المؤسسة العامة القطرية للبترول وشركة اكسون - موبيل الاميركية لاستيراد الغاز القطري عبر خط لانايب يربط بين البلدين.

ونقلت وكالة الأنباء الكويتية الرسمية عن بيان للمؤسسة قوله ان «مذكرة التفاهم تأتي استكمالاً لإعلان النوايا الموقع بين وزير النفط الكويتي والقطري» في إيار (مايو) الماضي.

وقال نائب رئيس مجلس الادارة والرئيس التنفيذي لمؤسسة البترول الكويتية نادر حمد سلطان بعد التوقيع ان «الدراسات التسويقية في الكويت بدأت بالفعل لتحديد احتياجات الكويت من كميات الغاز كاساس لتطوير اتفاقية تنافسية للتزود بالغاز».

وشركة اكسون - موبيل هي إحدى الشركات التي تستغل حقل غاز الشمال القطري العلامق.

مجلس النواب الأمريكي يجدد امتيازات تجارية لفيتنام

■ واشنطن - رويترز: صوت مجلس النواب الأمريكي لصالح مد العمل بامتياز بفتح لفتيات الحصول على دعم مالي وذلك كاجراء مؤقت يهدف الى منح فيتنام مزيداً من الامتيازات التجارية مع الولايات المتحدة. ويضمن تصويت مجلس النواب ليل الأربعاء الذي جاء باغلبية 332 صوتاً مقابل اعتراض 91 صوتاً لهاثاني ان تظل مؤهلة للحصول على دعم مالي من بنك التصدير والاستيراد الأمريكي (اسمبانا). ومن مؤسسة الاستثمار الخاص في الخارج وبرامج الامتيازات التصدير التي تشرف عليها وزارة الزراعة.

وقال وليام وركمان نائب رئيس غرفة التجارة الأمريكية «مد العمل بالاعفاءات التجارية يعني ان الشركات الأمريكية ستصبح قادرة على التنافس مع نظيراتها الأوروبية والإسيوية. وفيتنام هي ثاني أكبر دولة في جنوب شرق آسيا وهي ذات أهمية حيوية للمزارعين ورجال الاعمال الأمريكيين».



محرك من إنتاج شركة سنيكما صنع لحساب شركة ايرباس لدى عرض امس في معرض فرانكفورت البريطاني للطيران (اف ب)

أمريكا تقبل حكم منظمة التجارة بشأن حقوق الملكية الفكرية للموسيقى

■ جنيف - رويترز: قالت الولايات المتحدة امس الخميس انها ستقبل حكم منظمة التجارة العالمية بشأن دفع الحانات والمطاعم الصغيرة والمتاجر رسوماً عن الموسيقى التي تعزف فيها لتسليّة الزبائن.

وقال مسؤولون أمريكيون ان ريتا هيز السفيرة التجارية للولايات المتحدة أعلنت هذا خلال اجتماع عقده لجنة تسوية المنازعات التابعة للأمم المتحدة. وأبلغت هيز اللجنة ان الولايات المتحدة لن تستألف القرار الذي صدر في إيار (مايو) في دعوى رفعتها الاتحاد الأوروبي بتحريض من المنظمة الأيرلندية للمحوق الموسيقية (ايمرو). وكشف القرار عن أن الاستثناء كان يمثل انتهاكاً لاتفاقية منظمة التجارة العالمية بشأن الجوانب التجارية المتعلقة بالملكية الفكرية في إطار اتفاق التجارة العالمي في 1994 الذي أوجد أيضاً منظمة التجارة العالمية.

وقالت امرو ان الاعفاءات من رسوم حقوق الملكية الممنوحة لمنشآت صغيرة في إطار تعديل 1998 لقانون حقوق الملكية الفكرية من شأنه حرمان مؤلفي الاغاني الأيرلنديين من عدة ملايين من الدولارات مقابل حق الاداء العلني. وقال مسؤولون أوروبيون ان الفنانين والمخترين في بلدان الاتحاد وعددها 15 بلداً ربما يفقدون نحو 25 مليون دولار سنوياً في إطار الشكل الحالي للقانون.

ويعد التعديل الاعفاءات من رسوم حق الاداء العلني او من ضرورة الحصول على إذن مالك الحق النسخ من عزف الموسيقى في محطات الاذاعة أو التلفزيون إلى المطاعم والحانات التي تقل مساحتها عن 348 متراً مكعباً والمتاجر التي تقل مساحتها عن 186 متر مكعب.

وتشير امرو الى ان الموسيقيين وكتاب الاغاني الأيرلنديين يتأثرون بوجه خاص لأن أعمالهم منتشرة على نحو واسع عبر الولايات المتحدة وتعزف على نطاق واسع في المطاعم والحانات والمراكز التجارية.

العراق يتهم الولايات المتحدة بتعطيل تطوير صناعتها النفطية

■ نيويورك- رويترز: اتهم سفير العراق في الامم المتحدة الولايات المتحدة وبريطانيا باجهاض مبادرة للمنظمة الدولية تهدف الى تسريع الموافقة على عقود لاستيراد معدات لتطوير صناعة النفط العراقية.

وقال سعيد حسن ان واشنطن ولندن رفضتا 30 في المئة من عقود طلبيات من قطع الغيار والمعدات النفطية التي قدمها العراق وشركة سيبولت انترناشيونال النفطية الاستشارية الهولندية للجنة جديدة من الخبراء.

وشكل مجلس الامن للجنة الجديدة المكونة من خمسة اعضاء لتسريع الموافقة على معدات تقود الامم المتحدة انها ضرورة لصناعة النفط العراقية المتهاكلة.

ويمكن الموافقة على بعضها دون موافقة اعضاء المجلس طبقا لقائمة ووفق عليها سلفا. لكن حسن يقول ان الولايات المتحدة وبريطانيا حذفتا 30 في المئة من المعدات التي تضمنتها القائمة المقدمة.

وقال لرويتزر ان طلب الحصول على تلك المعدات جاء في اطار مشروع متكامل وحين يحذف احد البنود المتضمنة في المشروع يصبح المشروع بلا فائدة.

واضاف قوله ان العراق لا يستطيع ان يستفيد من جزء من المعدات الا اذا توفرت باقي المعدات الواردة في المشروع.

ارتفاع صادرات الحمضيات المغربية

■ الرباط- رويترز: قالت وكالة انباء المغرب العربي امس الخميس ان صادرات المغرب من الموالح (الحمضيات) ارتفعت اثنان في المئة الى 594279 طنا للفترة من اول تشرين الاول (اكتوبر) عام 1999 الى 25 في تموز (يوليو) عام 2000 مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي.

ووصف المزارعون المغاربة الذين ينتجون 1.0 مليون طن من الموالح كل عام هذا الموسم بأنه «أسوأ موسم منذ سنوات» وذلك بسبب انخفاض الاسعار في الاسواق الأوروبية الذي نشأ عن الافراط في الانتاج في منطقة البحر المتوسط.

ويبلغ نصيب روسيا حوالي ثلث صادرات المغرب من الموالح بينما يبلغ نصيب الاتحاد الأوروبي حوالي النصف.

ايني الإيطالية تطور حقل غاز ايرانيا

■ طهران- رويترز: وقعت مجموعة ايني الإيطالية للطاقة امس الخميس صفقة مع ايران تعطيها حصة بنسبة 60 في المئة في مشروع يتكلف 3.8 مليار دولار لتطوير المرحلتين الرابعة والخامسة من حقل جنوب فارس العملاق للغاز في الخليج.

وسيكون لشركة بتروفارس الإيرانية حصة 40 في المئة في المشروع المتوقع ان يستغرق خمس سنوات قبل ان يبدأ انتاج الغاز. وتقتضي شروط الاتفاق بان تستورد ايني استثماراتها من الانتاج خلال سبع سنوات.

ووقع العقد عن الشركة الإيطالية فينتوريو مينكاتو مديرها التنفيذي.

ومن المتوقع ان تبرم ايني قريبا اتفاقا مع ايران لتطوير حقل دارخوين البري للنفط.

بنك الاستثمار الأوروبي

يقرض المغرب 50 مليون دولار

■ الرباط- رويترز: أعلن بنك الاستثمار الأوروبي امس الخميس انه سيقرض المغرب نحو 50 مليون دولار لمساعدته في تمويل مد طرق بالمناطق الريفية المتخلفة في شمال البلاد.

وقال البنك في بيان ارسل بالفاكس الى رويترز ان عقد القرض تم توقيعه امس.

واضاف البيان ان القرض سيستخدم في تمويل 61 مشروعا فرعيا تشمل مد 1344 كيلومترا من الطرق البرية في شمال المغرب وأن هذه الاعمال سيجري تنفيذها في الفترة بين عامي 2000 و2004.

بنك أبوظبي التجاري يتعاقد

مع انفوسيس الهندية لخدمة الانترنت

■ بنغالور- الهند- رويترز: أعلنت شركة انفوسيس تكنولوجيز الهندية لبرامج الكمبيوتر امس الخميس ان بنك أبوظبي التجاري سيستخدم في عملياته في الهند برامج الشركة في تقديم خدمات مصرفية على الانترنت.

وقال بيان اصدرته الشركة ان البنك سيستخدم برنامج (بنك أو اي) الذي انتجته الشركة في تقديم خدمات مصرفية على الانترنت سطر في البداية لعملائه من الافراد في الهند. وأوضح

البيان ان البنك يعتزم طرح سلسلة من الخدمات المقدمة لعملائه من الشركات في مرحلة لاحقة لكنه لم يذكر تفاصيل مالية عن التعاقد. واضاف «ستقوم انفوسيس أيضا بتقديم تصميم للبنية الامنية وخدمات استشارية للبنك».

وكانت انفوسيس أعلنت في الشهر الماضي انها وقعت اتفاقا مع بنك اخر في الامارات هو بنك أبوظبي الوطني لتقديم خدمات مصرفية وتجارية عبر الانترنت.

رئيس الوزراء اللبناني يدعو الدول والهيئات المانحة لتقديم 1300 مليون دولار معونات لاعادة تأهيل الجنوب

بيروت - من كندا الجيوش:

ناشد لبنان الدول الغنية امس الخميس المساعدة في تطوير الجنوب قسائل ان الامتثال عن تقديم يد العون يهدد بزعة الاستقرار في المنطقة في اعقاب الانسحاب الاسرائيلي.

وقال سليم الحص رئيس الوزراء في اجتماع للمناخين الدوليين «ان هؤلاء المواطنين اللبنانيين يحتاجون اليوم الى دعم المجتمع الدولي كي يستطيعوا شروط الحياة الطبيعية فتتفر لهم سبل العيش بكرامة».

واضاف الحص مخاطبا سفراء نحو 40 دولة في مجمع حكومي وما لم يتحقق ذلك بشكل جدي فالاراضي المحررة ستبقى معرضة لعدم الاستقرار مما يؤثر في استقرار لبنان ككل وبالتالي في استقرار المنطقة مما يؤثر في سير عملية السلام».

واشار الحص الى ان المجتمع الدولي «لم يبذل جهودا كافية لالزام اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم 425 القاضي بانهاء احتلالها منذ وقت طويل وهذا التأخر جعل لبنان بكامله يتحمل نتائج الاحتلال الوحشية فتدهورت الموارد واصيب الاقتصاد بالضعف وتحمل السكان آلاما شديدة».

لكن اندريه سود مدير البنك الدولي لشؤون الشرق الاوسط قال انه سيكون من الصعب توقع جميع المعونات التي يطلبها لبنان لاعادة اعمار الجنوب. وأبلغ رويترز «اتفهم ان الاحتياجات ضخمة... لكن التحدي وضعا في سياق ما يمكن تقديمه. اعتقد اننا لم نصل الى هذه المرحلة بعد».

وتسعى الحكومة اللبنانية للحصول على 1.3 مليار دولار لاعادة تأهيل الجنوب و260 مليون دولار كمعونات طارئة بالإضافة الى خمسة مليارات لناطق اخرى على شكل منح وقروض ميسرة.

وستتفق الاموال على بناء مدارس ومستشفيات ومشروعات بنية اساسية وتعمير اقراب الذين قتلوا في اعمال عنف اثناء الاحتلال الاسرائيلي. وستوجه كذلك لدعم زراعة التبغ وتعمير مشروعات اجتماعية واقتصادية تستهدف اسرا لا يزيد دخل اغلبها على 300 دولار شهريا وفقا لبيانات حكومية.



رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص يتوسط (من اليسار الى اليمين) وزير الاقتصاد ناصر صعيدي، وزير الداخلية ميشال المر، وزير المالية جورج فرم ومخاطف البنك المركزي رياض سلامة (أ ب)

حماست المستثمرين. وقال بعض مندوبين انه من المستبعد ان يقدم المجتمع الدولي معونات في وقت قريب وارجاوا الحكم على خطط الحكومة اللبنانية فيما يتعلق بعامر الجنوب. وقال هاكون اولد جولدبراندسين ممثل النرويج «اعادة الاعمار مهمة للغاية ولكن لا يمكننا في الوقت الراهن التكهن كم تتكلف او باي طريقة تنفذ».

وقال سود «المرحلة التالية هي دراسة هذا البرنامج (الحكومي) لكن داخل اطار القدرة التمويلية والقدرة التنفيذية للحكومة».

وشارك في اجتماع امس سفراء وممثلون عن 38 دولة موزعة على الشكل التالي: 15 دولة اوروبية، (فرنسا، إيطاليا، ألمانيا، بريطانيا، النمسا، بلجيكا،

البنمارك، فنلندا، اليونان، ايرلندا، هولندا، النرويج، اسبانيا، السويد، سويسرا) و12 دولة عربية، (السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، مصر، قطر، البحرين، سورية، الجزائر، الاردن، المغرب، تونس، سلطنة عمان) و 5 دول امريكية (الولايات المتحدة، كندا، البرازيل، المكسيك، الأرجنتين)، 5 دول اسيوية (ايران، اليابان، الصين، روسيا، كوريا) اضافة الى استراليا.

كما شارك في الاجتماع اضافة الى الامم المتحدة ومنظماتها العديدة المتخصصة 10 مؤسسات مالية دولية وعربية من ابرزها البنك الدولي والبنك الاسلامي للتنمية والصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق السعودي للتنمية.

وقد اعادت الحكومة خطة خمسية لانماء المنطقة المحلطة السابقة كلفتها 1.3 مليار دولار موزعة كالتالي: 991 مليون دولار لمشاريع البنى التحتية، 150 مليون دولار لبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية، 191 مليون دولار كمساعدات لعائلات الضحايا وتعميرات للجرحى والعقليات وتعميرات عن اضرار المساكن والابنية. كما تم تخصيص مبلغ 8.6 مليون دولار لبرنامج ازالة الالغام التي قدرت الامم المتحدة عددها بنحو 130 الف لغم منتشرة في المنطقة المحلطة السابقة وعلى تخومها.

وترغب الحكومة في تشجيع الاستثمار الخاص في المنطقة ولكن التأخر في نشر قوات حفظ السلام تابعة للامم المتحدة وقوات الجيش اللبناني هناك حد من

توتالينا ألف وتراكيبيل تفوزان بعقد اماراتي بقيمة 1,3 مليار دولار لتوسيع واستغلال محطة كهرباء

■ سويز- لينونز للمياه اكثر من 95% من شركة تراكيبيل البلجيكية. وسيقوم الكونسورسيوم الفرنسي البلجيكي بزيادة 500 الى 700 ميجاوات الى الطاقة الكهربائية التي تولدتها محطة الطويلة ايه 1- البالغة 225 ميجاوات، والى مضاعفة طاقتها على تحلية المياه، وفق اصداها.

واضافت الصحيفة ان العقد سيوقع الاسبوع المقبل وينجم الكونسورسيوم نسبة 40% من رأسمال الطويلة ايه 1- فيما تعود الـ 60% الباقية لسلطة الكهرباء والمياه في ابو ظبي. واكد مسؤول في مجموعة

سويز- لينونز للمياه اكثر من 95% من شركة تراكيبيل البلجيكية. وسيقوم الكونسورسيوم الفرنسي البلجيكي بزيادة 500 الى 700 ميجاوات الى الطاقة الكهربائية التي تولدتها محطة الطويلة ايه 1- البالغة 225 ميجاوات، والى مضاعفة طاقتها على تحلية المياه، وفق اصداها.

واضافت الصحيفة ان العقد سيوقع الاسبوع المقبل وينجم الكونسورسيوم نسبة 40% من رأسمال الطويلة ايه 1- فيما تعود الـ 60% الباقية لسلطة الكهرباء والمياه في ابو ظبي. واكد مسؤول في مجموعة

■ ابو ظبي- اف ب: ذكرت صحيفة محلية امس الخميس ان الامارات العربية المتحدة منحت كونسورسيوم فرنسي بلجيكي يضم كسلا من توتالينا ألف وتراكيبيل عقدا بقيمة 1.3 مليار دولار لتوسيع واستغلال محطة لتوليد الكهرباء في ابو ظبي. واوضحت صحيفة (غلف نيوز) ان بين الشركات التي تنافست على الفوز بهذا العقد الامريكسي سي ام اس ايتريجي والثرن كورب وبيكتسل والبريطانية- تاشيونال باور واليابانية ماروييني كورب.

وتملك الشركة الفرنسية العملاقة

كبير الاقتصاديين الجديد للبنك الدولي يفضل

الاصلاحات التدريجية لخفض مستوى الفقر بالدول النامية

■ واشنطن- رويترز: رغم ان كبير الاقتصاديين الجديد للبنك الدولي يؤيد كثيرا من سياسات سلفه الذي اشتهر بأسلوبه الناري، فانه يأخذ صف الاغلبية التي ترى انه يتعين على الدول ان تطبق اصلاحات وتحقق نمو لكي ينخفض مستوى الفقر فيها.

وفي اول لقاء له مع الصحافيين منذ توليه مهام منصبه هذا الشهر تحدث نيك ستيرن الخوض في اي جدول رئيسي، وقال ان الاصلاح الاقتصادي والنمو هما افضل السبل للحد من الفقر في الدول النامية وهو الهدف العن لبنيك الدولي. وتكهن ستيرن بتحقيق نمو نسبته خمسة في المئة في الدول النامية هذا العام والعام المقبل ولكنه اعترف بان روسيا ومستشاريها الغربيين ارتكبوا اخطاء في تهافتهم على تخصيص

■ واشنطن- رويترز: رغم ان كبير الاقتصاديين الجديد للبنك الدولي يؤيد كثيرا من سياسات سلفه الذي اشتهر بأسلوبه الناري، فانه يأخذ صف الاغلبية التي ترى انه يتعين على الدول ان تطبق اصلاحات وتحقق نمو لكي ينخفض مستوى الفقر فيها.

وفي اول لقاء له مع الصحافيين منذ توليه مهام منصبه هذا الشهر تحدث نيك ستيرن الخوض في اي جدول رئيسي، وقال ان الاصلاح الاقتصادي والنمو هما افضل السبل للحد من الفقر في الدول النامية وهو الهدف العن لبنيك الدولي. وتكهن ستيرن بتحقيق نمو نسبته خمسة في المئة في الدول النامية هذا العام والعام المقبل ولكنه اعترف بان روسيا ومستشاريها الغربيين ارتكبوا اخطاء في تهافتهم على تخصيص

■ واشنطن- رويترز: رغم ان كبير الاقتصاديين الجديد للبنك الدولي يؤيد كثيرا من سياسات سلفه الذي اشتهر بأسلوبه الناري، فانه يأخذ صف الاغلبية التي ترى انه يتعين على الدول ان تطبق اصلاحات وتحقق نمو لكي ينخفض مستوى الفقر فيها.

وفي اول لقاء له مع الصحافيين منذ توليه مهام منصبه هذا الشهر تحدث نيك ستيرن الخوض في اي جدول رئيسي، وقال ان الاصلاح الاقتصادي والنمو هما افضل السبل للحد من الفقر في الدول النامية وهو الهدف العن لبنيك الدولي. وتكهن ستيرن بتحقيق نمو نسبته خمسة في المئة في الدول النامية هذا العام والعام المقبل ولكنه اعترف بان روسيا ومستشاريها الغربيين ارتكبوا اخطاء في تهافتهم على تخصيص

شركات اسرائيلية تنقب

عن الغاز في مواقع بحرية جديدة

■ الناصرة- «قدس برس»: أعلنت مصادر عربية امس الخميس أن شركات الاسرائيلية تنقب عن الغاز الطبيعي في اسرائيل قررت البدء بالتنقيب عن الغاز في منطقة جديدة بالقرب من سواحل عملاقان (جنوب الساحل الفلسطيني).

وقالت المصادر ان الشركات الثلاث التي تنقب عن الغاز الطبيعي في اسرائيل أعلنت عن بدء التنقيب في موقع آخر يبعد عن سواحل مدينة عسقلان أعلنت خلال الأشهر الماضية عن اكتشافها عددا من حقول الغاز الطبيعي التي تكفي اسرائيل لعدد من الاعوام دون الحاجة إلى الاستيراد من الخارج.

وقالت المصادر ان الشركات الثلاث التي تنقب عن الغاز الطبيعي في اسرائيل أعلنت عن بدء التنقيب في موقع آخر يبعد عن سواحل مدينة عسقلان أعلنت خلال الأشهر الماضية عن اكتشافها عددا من حقول الغاز الطبيعي التي تكفي اسرائيل لعدد من الاعوام دون الحاجة إلى الاستيراد من الخارج.

وقالت المصادر ان الشركات الثلاث التي تنقب عن الغاز الطبيعي في اسرائيل أعلنت عن بدء التنقيب في موقع آخر يبعد عن سواحل مدينة عسقلان أعلنت خلال الأشهر الماضية عن اكتشافها عددا من حقول الغاز الطبيعي التي تكفي اسرائيل لعدد من الاعوام دون الحاجة إلى الاستيراد من الخارج.

اليمن يخصص جزئيا البنك الاهلي

■ صنعاء- اف ب: علم من مصدر مصرفي امس الخميس ان الحكومة اليمنية قررت تخصيص ما نسبته 80% من البنك الاهلي اليمني اكبر المصارف الحكومية في اليمن.

وقال المصدر ان «الحكومة اليمنية قررت تخصيص نسبة 80% من البنك الاهلي اليمني ووافق مجلس الوزراء على عرض نسبة 60% من البنك للشركاء الاستراتيجيين ونسبة 20% للاكتتاب العام والاحتفاظ بنسبة 20% للحكومة».

وصرح مصدر يعني مسؤول في القطاع المصرفي لوكالة فرانس برس رافضا الكشف عن هويته ان «الشريك الاستراتيجي المقرر ان يحصل على نسبة 60% من البنك الاهلي هو رجل الاعمال السعودي محفوظ بن سالم محفوظ صاحب المصرف اللبناني السعودي».

وتابع يقول ان «اتصالات ومفاوضات تجري حاليا مع محفوظ بهذا الخصوص في الوقت الذي تدرس فيه الحكومة اليمنية اجراءات انزال العرض بنسبة الاسهم المقرر عرضها للاكتتاب العام».

وكان البنك الاهلي اليمني الذي انشئ في 1969 اكبر المؤسسات المصرفية في اليمن الجنوبي سابقا. وقد وسع ميدان نشاطاته الى الجزء الشمالي من البلاد بعد توحيد اليمن في 1990.

وللبنك الاهلي اليمني 31 فرعا موزعة في كافة انحاء البلاد. وفي تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، قررت الحكومة تصفية البنك الصناعي في اليمن الذي كان يملك 70% من الحصص وذلك بسبب تسليطات غير مدفوعة بقيمة 15 مليون دولار.

المكتب العربي للشحن في لندن

شحن بالطائرة الى كافة انحاء العالم

خدمة سريعة ممتازة - اسعار رخيصة - تسهيلات

في الدفع - تخليص شهادات المنشأ وتغليف

البضائع وربطها بالاحزمة القوية

انجاز جميع المعاملات الرسمية.

خابروا لنقل بضائعكم من منازلكم

هاتف:

0207-3735017 - 0207-3731034

فاكس: 0207-3701760

اختبار تقنية جديدة لدراسة الترسبات البحرية

يمكن ان تساعد بعمليات التنقيب عن النفط تحت الماء

■ باريس- اف ب: اختبر معهد الابحاث الفرنسي لاستغلال البحار قبالة السواحل الاطلسية لافريقيا الاستوائية بنجاح تقنية جديدة تتيح دراسة الترسبات البحرية على عمق مئات الامتار واعطاه معلومات في حال وجود مخزون من النفط.

واعلن المعهد الفرنسي في رسالة الى وسائل الاعلام انه تم للمرة الاولى استخدام نظام «التعقب المتعدد للاهتزازات، الرقمي بين اذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضي قبالة السواحل انغولا والغابون والكونغو في اطار عملية (زاينغو) المخصصة لفحص الترسبات وبنى المحطات القارية في غرب افريقيا، والدرجة ضمن برنامج المساهمة في النفط المستخرج من البحار.

والعنصر الاساسي في نظام التعقب المتعدد للاهتزازات الذي

صنعه شركة سيرجيل التابعة للشركة العامة للجيوفيزياء في ماسي-بالايو بالقرب من باريس هو هواري استغبال بطول 4500 متر، تقريبا وتغلبه سفينتي (ندير) التابعة لمعهد الابحاث.

ويقسم هواري الى 360 قسما طول كل منها 12,5 مترا عليها 16 جهاز التقاط سمعي مائي لتسجيل وقياس الموجة الصوتية المنعكسة.

وتخترق هذه الموجة التي تولدها ضاغطات الهواء على سطح الماء مختلف الطبقات الجيولوجية وتردد فيها لمدة 15 ثانية تقريبا تجاز خلالها 20 الى 25 كلم من قاع البحر.

ويُسجل هواري عندها الموجات التي اخترقت طبقات تختلف كل منها بصورة طفيفة عن سواها وتعطي 45 معلومة عن النقطة

نفسها من طبقات الترسبات مما يحسن الى حد كبير معالجة الاشارة من خلال تقليل الضجيج. واتاح النظام على عمق اربعة الاف متر تقريبا سحرتي عشرين كلم تحت ارض القاع.

وبدأت الابحاث التي قام بها النظام على عمق يتراوح بين اربعة وستة الاف متر تقريبا اهتمام شركات استخراج النفط في البحار لانه اتاح تحسين المعلومات المتوفرة عن حقول النفط على اعماق سحيقة. وقد ساهمت مجموعة توتالينا الف النفطية في تنفيذ عملية (زاينغو) على اساس شراكة علمية وتقنية. واعلن جاك بينو مدير سفن دراسة المحيطات والعمليات المائية في معهد الابحاث والتنمية ان الجهاز الذي لا مثيل له حتى الان (اطول هواري من صنع امريكي استخدمه علماء امان في أوروبا بلغ ثلاثة الاف متر) جاهز

الإسلام والعلمانية (مقترح من أجل إعادة بناء نظام معياري في الإسلام) [2.1]

المتصوفة هم علمانيو العصر القديم لأنهم أفرغوا الدين من يقينياته الشرعية

حسن لخدش *

نعتبر الإسلام ديناً وسياسية، لا توجد هناك مفارقة، لهذا يعتبر القانون تشخيصاً لما جاء به الدين. اما العلمانية فتعرف على انها فصل بين الدين والسياسة. تمثل لهذا التعريف الباعثة الع بابوية هذه المعاهدة التي اعتبرت ثورية واصلاحية اذ اهتمت اساسا بالانسان في علاقته مع المجتمع المدني، بحيث اتخذت اطارا مرجعيا لها تعلق لوثر حول الرسالة الموجهة الى الرومان باعتبارها ميثاقا تاسيسيا لحرية المسيحي. وقد كانت هذه المبادرة هي الأولى من نوعها في تاريخ الفكر السياسي، إذ ارست قواعده الدونلانية (Etatism) خطرنية سياسية تدعو الى مد سلطة الدولة وصلاحياتها على الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

الا ان مفارقة مصطلح العلمانية تكمن في كونها نتجا دينا، حيث بلغت اوجها داخل الدين باعتبارها مقدسة وطهارة للروح والايامن، اما عن طريق الزهد والإنسناك كموقف وسلوك او عن طريق التقاني في خدمة الغير (Altruisme)، سوف تمثل لولادة هذا المفهوم من داخل تاريخ الفكر السياسي والثقافي للإسلام.

1. الإسلام الصوفي والاسلام اللاهوتي . التشريعي اعتمدنا التمييز بين هذين الاتجاهين في تاريخ الاسلام لنقضي الولاة الحقيقية ليبدأ الفصل بين الدين والدولة في الحكم، فالاسلام التشريعي المؤسس لنظام المعيارية يعتبر الشريعة كلام الله منزها عن التحريف والتغيير..(ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الظالمون) **سورة المائدة**.. لقد فرؤية الإسلام التشريعي ونظام الحكم رؤية ادمجية تكاملية للدين ككل تشمل الايمان والعبادات والعاملات، إذ تعتبر هذه الرؤية القاسم المشترك بالنسبة للمذاهب الثلاثة في تاريخ الاسلام **السنني** والشيعي والخواجي».

تعرض نظام الفصل في الإسلام مع الباحثين القائلين بالتفسيري الباطني للقرآن ومع منطرفة التصوف، حيث تعرض الغزالي في القرن 11 عن المبادئ الباطنية الشيعية في كتابه (الاحياء) بحيث اقترح برنامجا ضخمًا للأصلاح والإيحاء والدفاع عن العلوم الدينية، كما جاء ذلك في (المستظهي)، لقد سائر الغزالي في ذلك السلف الزواثل كالباقلائي والبغدادي، فانطلقا من اعمال هولاء وعاملما الوردي سوف يتأسس فكر تشريعي للاسلام السنني الموجه آنذاك نحو هدفين:

الدفاع عن الخلافة تم تعزيز نظام المعايير الاسلامي المؤسس في القرنين الثامن (هـ) والتاسع الميلادي من طرف الامام الشافعي.

ففي القرن الرابع عشر تعرض ابن تيمية للمتصوفة في كتابه (الفتاوى) حيث اعتبرهم اول من افروا الوفاء من يقينياته الثقافية والشعرية، كانوا اول الذين بمشاية علماني العصر الراهن اي رجالا دينويين كأمثال السهروردي وابن عربي وعفيف التمساني وطرق اخرى كالكاسدي والأزواج لسيية والحريية والادوية والكرمانية والرفاعية، الا انه وبالغزالي فكر المتصوفة، هناك تمييز في ذلك، بحيث اعتبروا الشريعة امرا موجهة لعامة الناس عاملين في ذلك بالآية القرآنية: «وليعلم الذين اتقوا العلم انه الحق من ربك فيسؤمنوا به فتحتبث له طوبى ومن والله الهادي الذين آمنوا بى صراط مستقيم» سورة الحج آية 33، ومنطقها في نظريهم ان صاحب الرؤيا، النور والذي وصل الى

قمة المعرفة عن طريق الكشف هو من اهل الخاصة المزهين عن العبادات واماور الشريعة، فاحد امراء ماغول وهو دورع شوكو (Dara Shukuh) قد اشار في كتابه (مجمع البحرين) ان «التصوف هو القضاء والعزوف عن الواجبات الظاهرية»، اي انه قضاء خارج عن اطار الشرع.

كما اتهم ابن عربي من طرف ابن تيمية على انه يبجح الحرم في سبيل الحلولية «الله والطبيعة شيء واحد»، ويعتمد النسبية الميزة للفكر الصوفي الى درجة يصحح معها الحرام مجرد استعمال وعرف، اخضر من ذلك اعتبار اهل الباطن او الباطنيين من طرف الغزالي وابن تيمية نداء للباحية، فمن اجل الانشأاش والتجسوه (Substantion) اياح الباطنيون الاجتماع بالنساء وعزفوا عن اقول الشرع.

فما يسمى بالاسلام الصوفي مقابل الإسلام التشريعي واللاهوتي اعتبر مرحلة اولية لتأسيس الصراع والفارقة في اطار ما يسمى بجديلية الفصل في الاسلام، او ما نصلطح عليه ان بالعلمانية او الدنيوية، فاجالات الفكرية والسياسية الراهنة ليست بوليدة اليوم، بل اتخذت اشكالا ودلالات اخرى صبغت بلغة علمانية، لم يعد محمد محمود طه ولا على عبد الرازق ولا طاهر الحداد ولا محمد سعيد العشماوي يتكلمون لغة التصوف للمهم صاحب الرؤيا بل لغة الاقتراع وصياغات القانون العلمي، لكن في الحقيقة تبخى الاشكالية واحدة وفي ارساء لقواعد اسلام باطني عوض نظام معياري اسلامي بنى أسسه فقهاء كالتشافعي وابن تيمية عبر كل هذه القرون.

الا ان المفارقة الكبرى هي ان الدولة اصبحت اليوم الولاة المسخرة لسالة الفصل او لبدأ العلمانية وذلك عندما تطرح ضمن ابواب دستورها ان الاسلام هو دين الدولة، فما هي اذا المسافة الفاصلة بين اسلام الدولة والعلمانية في الدستور ودولة الاسلام كما تصورها ابن تيمية او الغزالي؟

II.نظام المعيارية في الاسلام

يعتبر نظام المعيارية قاعدة للسلك في الاسلام وهو شيء مقدس باعتباره السند الاساسي الذي تحدد من خلاله ماقصد الشريعة، فقد عرف الغزالي الحكم في كتابه (المصطفى): «والحكم عندنا عبارة عن كتاب الشرع (يعلق بافعال المكلفين» (طبعة بولاق 1322 ص 55)، اما القراني فقد عرفه في فضوله على انه كلام الله موجود قبيلا وضابط لأفعال المكلفين بشكل ملزم و اجازي، فالحكم اذا هو كلام موحى من الله صالح لكل مكان وزمان وهو ايضا موضوع من السنة وماخوذ من كتابات الائمة عن طريق الاجماع طبقا لمبادئ المنهج التخيرية واستنادا لمقاصد الشرع (الوكليات 1) (Causes Premieres) فإذا كان الاصوليون غير متفقين على اصول هذا التشريع ولا على مبادئه المنهج فان وحدة الحكم وانسجامة لا تقبل العيار 2)، فنظام التشريع في الاسلام، ينظر اليه باعتبارها:

-حكم ايمان (اي يجب ان تؤمن): وجوب الايمان
-حكم طاعة (ما يجب ان تفعله او تقوله): وجوب الطاعة
-حكم تكليف اخلاقي (النية الحسنة والفضل الحسن): النيات الحسنة

الا ان تيساسه لا يمنع من وجود اشياء قابلة للفصل والافتراق بخص الاطلاق والعبادات والعاملات 3)، الا ان هذا الفصل يبقى نسبيا لان الاحكام موحدة من حيث مقاصدها ومصارها وفلسفتها وكذا منهجها، فالاحلال بواجبات الدين

مناقشة لمسألة الديمقراطية في خطاب الرئيس بشار الأسد:

هل «قبول الرأي الآخر» يعني آراء كل المواطنين بمن فيهم المعارضة السورية؟

محمد الحسناوي *

حسناوي هو الرئيس السوري الجديد حين ركز خطابه ـبعد القسمـ على الوضع الداخلي لسورية، وان كان حديثه عن استرداد الجولان في محله.

من الاشكالات الداخلية التي تناولها الرئيس السوري موضوع الديمقراطية) فقد عرض ليها من زاويتي التنظيم والتطبيق، من الناحية النظرية نتفق معه على حد بعيد فيما يلي:

1 ـ الحق الديمقراطي غير الممارسات الديمقراطية.
2 ـ الفكر الديمقراطي يستند على اساس (قبول الرأي الآخر، وهو طريق ذو اتجاهين...)
3ـرفض (تطبيق ديمقراطية الاخرين على انفسنا... ان تكون لنا تجربتنا (الديمقراطية)
اما من ناحية التطبيق فنختلف معه في عدد من الامور، منها:
1ـ قوله: جيهتنا الوطنية التقدمية في عهد من الامور، منها:
نموذج ديمقراطي تم تطويره من خلال تجربتنا الخاصة بنا.
2 ـ (وقد اذ لنا اسسها في حياتنا السياسية...)».

ولهذا نحن ندرود كثيرا في فهم او قبول الحق الجديد الوحيد ـالمنافض للمقدمات النظريةـ الا وهو قوله (اصبح من الضروري لان ان تطور قوتك عمل الجبهة بما يستجيب مع حاجات التطوير الذي يتطلبه واقعا المتطور المتنامي...)».

هذا مجمل تعليقاتنا التي ما طرحه الرئيس في خطابه عن مسـألة الديمقراطية، وقيل التخصيل تشير الى بعض الملاحظات:

اولا: نحن لا نتوقع من الرئيس الجديد ان يحدث انقلابا داخليا (فكريا او عمليا) من الثورة الضخمة التي اثبت اليه، ولا سيما ما اخطر المسائل الا وهي (الديمقراطية)، انه يحتاج الى بعض الزمن وبعض الاجراءات لاحداث مثل هذه الثقة التامة التي يتطلبها الوضع السوري، او التي يسعى اليها الرئيس ان كان في نيته شي من ذلك، وهذا غير مستبعد لانه من طبيعة الانحفاصـ كما نرشد من تصريحاته اشارات ومن تغبير الظروف التي اشار اليها (التطور الذي يتطلبه واقعا المتطور والمتنامي).

يعاقب عليه في الدنيا بالخرى والتهجير، لهذا اعتبر الاصوليون اول من اسس نظام المعيارية الاسلامي تبعاً لتبع المسافعي، وفق نظام هرمي تسلسلي واستبطائي، فتجانس هذا النظام يتحقق بتجانس المقاصد الكلية وهو تجانس بين الاعمال الدنيوية ووعود الآخرة، نظام يخضع لهرمية وسلمية المصادر باعتبارها القرآن المصدر التشريعي الاول موحى به والسنة مصدرا مبيها للقرآن ثم المصدر الثالث الذي يتأسس استنادا لتأويلات الصحابة واجتهاد العلماء باعتبارهم ورثة الرسول (ص) طبقا لحديث البخاري في كتابه العلم لذا وجبت طاعة العلماء.

فان حرم وابن قيم الجوزية اتدأ على طاعة العلماء وقبل طاعة الحاكم لان العلم في نظر الغزالي فضيلة اخلاقية (المنقذ من الظلال) عكس الفلسفة والحكمة باعتبارها علوما سجالية، فقد خصص الظاري في مدخل السنن مجمل كلامه عن متانة وقسية العلم، كما خص البخاري في صحيحه اقوال النبي (ص) فيما يخص العلم والعلماء.

لهذا السبب نعتبر خطا الثنائية الضدوية القائلة بالمسيحية ديانة الكتيبة والاسلام دين بدون كتيبة (انظر الاتجاه اريديكالي في الاسلام) لبرينو ايتين ص 28ـ 18987 Bruno Etienne بحيث لا توجد في الاسلام سلطة تاويلية عليا ووسيطية عكس ما نجد في الكتيبة الكاثوليكية، ليست هناك اسنادية نصيحة، وعليه فاي رجل عالم بامور دينه يستطيع ان يصيغ فقها مؤولا لاصول الفقه، ان هذا الوضع الاعتباري لممارسة الدين في الاسلام يتعارض مع رأي ان دور كهام القائل باستحالة وجود دين من غير شريعة، الا ان هناك في الاسلام وساطة من نوع خاص بين الفقيه والانسان المعادي اي هناك مصدر موثق يمارس من خلاله التأويل لنصوص الشريعة، فقد اشار القرافي في كتابه وسيطا بينه وبين الله.

اما اذا حولنا لخص خصوصيات النظام المعيارية في الاسلام، فسوف نجد بالاضافة الى سلمية الاحكام سلمية خاصة بالشرعين: فالله والقرآن والسنة والرسول يمثلان مدار العلوي المافوق انسي، اما الصحابة والعلماء واجماهم فيهم يتخصصون بالمدار الانسي، فالقرآن من حيث المصدر الزامي، اما السنة فهي اكثر تكثيفا على مستوى الاحكام واكثر الاستعانة على مستوى السلح باعتبارها مكملة للقرآن، اما اجماع الصحابة العلماء فقد اعتبر الفقيه في العلاقة الرابطة بين هذه المصادر (قواعد الاحكام 1) (قواعد الشرعية 1325)

الا انه وفي وقتنا الراهن انتقلت السيادة الى ما يعرف بالطرف، وتحاشيا لاي لبس مفاهيمي نقترح تبديل اسم الطرف بالتماسية كمنذهب يحاول الاحتفاظ بتعام نظام المعيارية في الاسلام.

هوامش

1 ـ شكت الكليات موضوع درس علم الكلام، فقد افترض الغزالي علم الكلام علما عقليا تركيبيا لكل العلوم الدينية، فعرّفه على انه العلم الذي يقضي بتسخيم نعلم الاخرى منهاها.

2ـرخص ابن حزم الاجماع ورفض كل من الغزالي والشافعي الاستحسان والاستصلاح، الاستحسان هو ان تأخذ بعين الاعتبار الانصاف في الحكم، والاستصلاح كل ما هو ملائم وموافق للمصلحة العامة لامة.

(3) لا يوجد اتفاق عند الفقهاء حول عدد الآيات ذات المعيارية القرآنية من 200 الى 500 مثال، الآيات القرآنية ذات البعد القانوني تتعلق بالمحرمات الغذائية والجسدية ويأخذ الآيات خمسة كالآراء والقصاص والطلاق الثالث والنيي ونكاح المحرمات وبالغالب هناك آيات الحدود كالزني وقذف المحصنات والزارة الخ.

هوامش

1 ـ شكت الكليات موضوع درس علم الكلام، فقد افترض الغزالي علم الكلام علما عقليا تركيبيا لكل العلوم الدينية، فعرّفه على انه العلم الذي يقضي بتسخيم نعلم الاخرى منهاها.

2ـرخص ابن حزم الاجماع ورفض كل من الغزالي والشافعي الاستحسان والاستصلاح، الاستحسان هو ان تأخذ بعين الاعتبار الانصاف في الحكم، والاستصلاح كل ما هو ملائم وموافق للمصلحة العامة لامة.

(3) لا يوجد اتفاق عند الفقهاء حول عدد الآيات ذات المعيارية القرآنية من 200 الى 500 مثال، الآيات القرآنية ذات البعد القانوني تتعلق بالمحرمات الغذائية والجسدية ويأخذ الآيات خمسة كالآراء والقصاص والطلاق الثالث والنيبي ونكاح المحرمات وبالغالب هناك آيات الحدود كالزني وقذف المحصنات والزارة الخ.

هذه في الحقيقة ليست اشكالية، بل انها خصوصية تقضي التعددية لا المركزية أو النظر الاحادية، كما ان هذه المذاهب فروع من اصل، كتجمع كلها في الاديان السماوية، والاديان السماوية تعايشت مع تاريخنا الاسلامي، وكانت مضرب المثل قديما وحديثا، نحن نقدر ان ليس هناك اشكال، فإذا أضفنا الي ذلك دور الاسلام في تعزيز العروبة واللغة العربية (أديا وثقافة وتوحيدا) وفي تعزيز الجبال الحيوي، والعق والفكرة...، تعددية دينية ومنهجية وعرقية، وان كانت الغالبية العظمى مجتماعتنا.

صفة (التخلف) لا سيما المادي الاقتصادي في مجتمعات اقتضت اختيار الاشتراكية أو العدالة الاجتماعية، لكن هل من الضروري التزام أو تلازم الاشتراكية بـالديمقراطية الشعبية) أو النظام الشمولي على الطراز أو القياس الماركسي اللينيني بل الستاليني؟ ذلك النموذج التي تخلت عنه المنظومة الاشتراكية نفسها، وبالنسبة إلى الأنصار عن نموذج الديمقراطية الشعبية ـيعني عندنا في الـاقـلـ) أليها ولا اوتوماتيكيا الانخراط في النموذج الغربي، ذلك لان كل تجربة ديمقراطية لها تطبيقات خاصة، ولأن سورية العربية الاسلامية ـغير الشريفة وغير الغربيةـ يجب ان تكون لها ديمقراطية عربية اسلامية (شورى) ان صح التعبير، او تم استيعاب الاصطلاح في بعده الحضاري الواسع الجامع.

اجار فاعترف بان هناك من يشير اشكالات على هذا النموذج (الاشكالت) التميز ـالنسجم في الوقت نفسه مع (تجربتنا الديمقراطية الخاصة بنا المنتقاة عن تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية، والنابعة من حاجات مجتمعنا ومقتضيات واقعا)، من هذه الاشكالات عدم وضوح هذا النموذج من جهة، والافتزاز الصورة المطبقة عنه في العصر الحديث، كالتجربة السونديانة مثلا.

اشكال آخر هو الظن بأن هذا النموذج يراعى مواطنين ويغني اخرين، وهي شبهة بالطبع لا اساس لها، والجواب على هذه الاعتراضات كلها امر يسير، وان كان يحتاج الى شرح طويل، نتوجه، ثم نتجاوزوه. اول الاشكاليات في النموذج القترح، مسألة التعددية الدنيوية، والمذهبية العرقية في الوق العبي، بعد

عوض الكليات، ومكثال لهذه المسألة الاصولية نورد مشكلا طرح على وجه التحديد بخصوص حكم الرزنا، فقد كانت موضع حكمن في القرآن: الاول الاسماك في السيوت بسورة النساء آية 15 «واللاني بايتن الفاحضة من نساكنكم فاستشيدها عليهن اربعة منكم، فان شهدوا فامسوهن في البيوت حتى يتوفهن الموت»، والثاني الجلد كما جاء في سورة النور الآية: «الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة ولا تأخذكم بهما رافة في دين الله ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر وليشهد عدا بهما شاهقة من المؤمنين»، والحكم الثالث هو الرجم استنادا الى احد الاحاديث النبوية الصحيحة.

وهناك حالات اخرى تحريم السنة للوصية المتروكة للورثة، وثبوتها في القرآن، فلقد اغنت هذه المسائل الاطروحات السنية وسكنت كذلك اجوبية دائمة لبعض مواقف الخوارج.

والتوسع دائرة الاجتهاد يتم الجوء الى الحلبة (الشريعة القانونية) في حالة تعارض النظام المعيارى مع الحدوث أو المتأزلة الا ان هذه الحيل بدورها شكلت موضع خلاف بين الفقهاء.

فالحنفيون كانوا يعرفون بحيلهم اما الحنابلة وبالخصوص ابن قيم الجوزية وابن تيمية فقد عارضوا من حيث المبدأ هذه الحيل، الا ان الفقه في نهاية المطاف يبقى اجتهادا موجه نحو ما هو اكبر واسمى وذلك فيما يتعلق بالواجبات الاولى وما يترتب عنها كالايامن والجهاد والطهارة والصلوات وحدود الشرع والزكاة ونواهي الاكل والاطعمة وبالتالي فهو يخص العلامات والعلاقات الاجتماعية وما يحتويها كالزواج والطلاق، او ما يتعلق ببعض الظواهر الاقتصادية كالدين والحوالة والامانة الخ..، موازاة مع تركيكة هذا النظام المعيارى تبقى الدولة في المجال الوحيد لممارسة وتطبيق آليات التشريع، فهي (الي دولة) كما تصفها النظام ليست بضعية: فهي اما مطابقة للشرع كما جاء في سياسة بضعية لاصلاح الاراع والرابعة لابن تيمية واما منبثقة من الاخلاق كما ورد ذلك في الاحكام السلطانية للماوري وكتاب السير لابي يوسف واحكام اهل الذمة الشيبانيي وا كتاب الخراج لابن قيم الجوزية...، الا انه وكيفية تاتي طبيعة الدولة (خلافة)ـ امارةـ سلطة) فانها تستمد مشروعيتها من كونها السلطة المنفذة للمعيارية المؤسسة لنظام الشريعة في الاسلام.

الا انه وفي وقتنا الراهن انتقلت السيادة الى ما يعرف بالطرف، وتحاشيا لاي لبس مفاهيمي نقترح تبديل اسم الطرف بالتماسية كمنذهب يحاول الاحتفاظ بتعام نظام المعيارية في الاسلام.

1 ـ شكت الكليات موضوع درس علم الكلام، فقد افترض الغزالي علم الكلام علما عقليا تركيبيا لكل العلوم الدينية، فعرّفه على انه العلم الذي يقضي بتسخيم نعلم الاخرى منهاها.

2ـرخص ابن حزم الاجماع ورفض كل من الغزالي والشافعي الاستحسان والاستصلاح، الاستحسان هو ان تأخذ بعين الاعتبار الانصاف في الحكم، والاستصلاح كل ما هو ملائم وموافق للمصلحة العامة لامة.

(3) لا يوجد اتفاق عند الفقهاء حول عدد الآيات ذات المعيارية القرآنية من 200 الى 500 مثال، الآيات القرآنية ذات البعد القانوني تتعلق بالمحرمات الغذائية والجسدية ويأخذ الآيات خمسة كالآراء والقصاص والطلاق الثالث والنيبي ونكاح المحرمات وبالغالب هناك آيات الحدود كالزني وقذف المحصنات والزارة الخ.

هذه في الحقيقة ليست اشكالية، بل انها خصوصية تقضي التعددية لا المركزية أو النظر الاحادية، كما ان هذه المذاهب فروع من اصل، كتجمع كلها في الاديان السماوية، والاديان السماوية تعايشت مع تاريخنا الاسلامي، وكانت مضرب المثل قديما وحديثا، نحن نقدر ان ليس هناك اشكال، فإذا أضفنا الي ذلك دور الاسلام في تعزيز العروبة واللغة العربية (أديا وثقافة وتوحيدا) وفي تعزيز الجبال الحيوي، والعق والفكرة...، تعددية دينية ومنهجية وعرقية، وان كانت الغالبية العظمى مجتماعتنا.

صفة (التخلف) لا سيما المادي الاقتصادي في مجتمعات اقتضت اختيار الاشتراكية أو العدالة الاجتماعية، لكن هل من الضروري التزام أو تلازم الاشتراكية بـالديمقراطية الشعبية) أو النظام الشمولي على الطراز أو القياس الماركسي اللينيني بل الستاليني؟ ذلك النموذج التي تخلت عنه المنظومة الاشتراكية نفسها، وبالنسبة إلى الأنصار عن نموذج الديمقراطية الشعبية ـيعني عندنا في الـاقـلـ) أليها ولا اوتوماتيكيا الانخراط في النموذج الغربي، ذلك لان كل تجربة ديمقراطية لها تطبيقات خاصة، ولأن سورية العربية الاسلامية ـغير الشريفة وغير الغربيةـ يجب ان تكون لها ديمقراطية عربية اسلامية (شورى) ان صح التعبير، او تم استيعاب الاصطلاح في بعده الحضاري الواسع الجامع.

اجار فاعترف بان هناك من يشير اشكالات على هذا النموذج (الاشكالت) التميز ـالنسجم في الوقت نفسه مع (تجربتنا الديمقراطية الخاصة بنا المنتقاة عن تاريخنا وثقافتنا وشخصيتنا الحضارية، والنابعة من حاجات مجتمعنا ومقتضيات واقعا)، من هذه الاشكالات عدم وضوح هذا النموذج من جهة، والافتزاز الصورة المطبقة عنه في العصر الحديث، كالتجربة السونديانة مثلا.

اشكال آخر هو الظن بأن هذا النموذج يراعى مواطنين ويغني اخرين، وهي شبهة بالطبع لا اساس لها، والجواب على هذه الاعتراضات كلها امر يسير، وان كان يحتاج الى شرح طويل، نتوجه، ثم نتجاوزوه. اول الاشكاليات في النموذج القترح، مسألة التعددية الدنيوية، والمذهبية العرقية في الوق العبي، بعد

بريد القلم

تقريباً على مقالة رياض الترك:

صوت الشعب ـ ضمير الوطن

وحصيلة السياسات المدمرة طوال العقود الثلاثة الماضية من حكم الرئيس الأسد.. الفلاسات التي شوهت تاريخ الوطن وصممت تقاليده ومخزواته الحضارية التي اقامها بجهد وعرق ابناءه منذ فجر الاستقلال، السياسات التي صادرت المركزية لعزب الشيوعي السوري ـ المكتب السياسي ـعن غير الممكن ان تظل سورية مملكة الصمت».

لقد عالج هذا المقال بحق ابعاد وجذور الازمة العميقة والشاملة التي عاشها المجتمع السوري خلال ثلاثة عقود. كما وحد بنظرة علمية ثاقبة اسباب هذه الازمة التي اوصلت سورية وطناً ودولة ومجتمعاً إلى حال العجز الزاهن والتي يعرفها الغاصي والداني.

تلك الحلول التي تهدد باستمرار حاضر ومستقبل بل هوية هذا اللبلد العربي الذي كان من بين افطار الأمة سبياً إلى نيل الاستقلال الوطني وتكريس أسس النظام الجمهوري الديمقراطي والالتزام بالخصايا القومية المصرية.

إن كل من يطالع على مقال المناضل الترك يتحسس بكل صدق وعفوية ان الرجل إنما يعبر في تشخيصه لأسباب المأزق الوطني والجمعي ومن حيث اقتراح الحلول الكفيلة بالخروج من هذا المأزق واستعادة المجتمع السوري عافيته وسورية دورها الطبيعي من عرقود الاستبداد والتهميش

من رأي كل مواطن سوري بل وعن كل مواطن عربي يعيش هموم أمته ويحسد في مواقفه وسلوكه وحدة المصير التي تجمع شعوبها.

نعم إن سورية ـ وهذا هو الواقع المؤلم ـ هي الآن وبامتياز لا نظير له بين جميع دول العالم مملكة الصمت والخوف والزرع.

هكذا أريد لها ان تصل إلى هذه الحال وتلك كانت حصيلة النهج الفردي الشمولي

جل لا تهزه الرياح

الابري ومنها مصالح امريكا في المنطقة العربية وثرواتها الهائلة. ولرئيس عرفات ثوابته الوطنية التي لا تمس همها بالغوا بالضغوط والتهميل من عواقب غطاء امريكي مشبهو للشرق من مأزقه امام اشراقة الحق الفلسطيني قبل وبعد هزيمته المدوية في جنوب لبنان والدور امانة الاستمرار بالعطاء والتضحية في كصفدمة على طريق الهزيمة الكبرى للمشروع الصهيوني في ارض فلسطين، ويتجدد موجات الانتفاضة الشعبية داخل

الوطن.

في قمة كامب ديفيد خابت آمالهم مجددا.. الرئيس عرفات واجههم بثوابته الوطنية وعناده الثوري الاصيل رغم غياب الحد الأدنى المطلوب من الدعم العربي وعاصمتها القدس الشريف، هذا الحق الذي كفلته له الشرعية الدولية بقراراتها 194 و 181 وهو الحد الأدنى من حقوقنا الوطنية.

ان هذا الصمود والثبات اعاداه الحق الفلسطيني لواجهة وعاد الرئيس عرفات الى شعبه الفلسطيني في الداخل والشتات، لهذا الصمود والثبات الوطني تاريخ مشرف عمره مئات السنين، وخير مثال على هذا الصمود الذي عايشناه برئاسة عرفات معركة الكرامة بالاعوار وحصار بيروت، والانتفاضة المباركة «أشرف طهارة في التاريخ العربي المعاصر، والواجبات السياسية في المحافل الدولية وآخرها

كامب ديفيد الحالي رسالة واضحة للعالم لجمع ان لا تنازل عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، وفي المقدمة منها حقه الثابت بالعودة الى ارضه المحتلة عام 1948 وحقه التقرير المصير، وقيام دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف، هذا الحق الذي كفلته له الشرعية الدولية بقراراتها 194 و 181 وهو الحد الأدنى من حقوقنا الوطنية.

ان هذا الصمود والثبات اعاداه الحق الفلسطيني لواجهة وعاد الرئيس عرفات الى شعبه الفلسطيني في الداخل والشتات، لهذا الصمود والثبات الوطني تاريخ مشرف عمره مئات السنين، وخير مثال على هذا الصمود الذي عايشناه برئاسة عرفات معركة الكرامة بالاعوار وحصار بيروت، والانتفاضة المباركة «أشرف طهارة في التاريخ العربي المعاصر، والواجبات السياسية في المحافل الدولية وآخرها

كامب ديفيد الحالي.

لبارك حساباته الصهيونية الاستيطانية، ولرئيس كليتتون حساباته

لماذا لا تريد مصر حكومة صومالية مركزية؟

استاذ رئيس التحرير تحية طيبة وبعد، نحن الصوماليين في كل مكان وخاصة المقيمين في السويد عانينا الازمة الصومالية خلال 10 سنوات من الغربية لاجلجوء وقلة القيمة وجاءنا مؤتمر المصالحة في جيبوتي كأخر أمل للم شمل شعبنا وبعد شد وجذب اقرب الامل في حل الازمة الصومالية، ولكن هناك آياد غريبة لا زالت تأمل بان يستمر حال الصومال مشتتا ومنها الولايات المتحدة التي انتقل احد مندوبيها الى شمال الصومال لحث الاخوة في الشمال على عدم الانضمام للمؤتمر، وايقوبيا التي ترسل مندوبيها في الخفاء الى زعيم بونت لاند حتى لا يحضر.

هذا كله معروف لان هذه الدول تكره للصومال ان يعود لساحته العربية نحن الافريقية. ونحن لا نستغرب مواقفهم، ولكن الامر الذي يحزن جدا ويمد لي القلب، ولن يرصدك ايضا لانني واخرين جميعا بلا استثناء من اج وضع ميثاق شرف وطني هو الطموح والخرج.

وهكذا يتضح ان الدعوة الى مؤتمر وطني يضم الاطراف والشرائح الوطنية جميعا بلا استثناء من اج وضع ميثاق شرف وطني هو الطموح والخرج.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

ان هذا الفهم الاخير مستبعد ولا يستقيم مع جوهر الفكر الديمقراطي وهو قبول الرأي الاخر.

القدس

دراستان تلقيان المزيد من الضوء على المشكلة

السمنة.. فيروس يصاب به الانسان!

باريس - من فيليب كوست:

القت دراستان بريطانية وامريكية نشرتا في اليومين الماضيين المزيد من الضوء على مشكلة زيادة الوزن. وقد اعلن فريق من الباحثين البريطانيين توصله في دراسة نشرتها مجلة «نيتشور» العلمية البريطانية للمرة الاولى الى «تزيد» فئران مبرومة بشرية تحافظ على رشاقتهما حتى لو تناولت كمية اكبر من الطعام من رفيقاتها. وتعتبر هذه الدراسة الدليل العلمي الاول على دور هذه المورثة التي اكتشفت قبل اشهر.

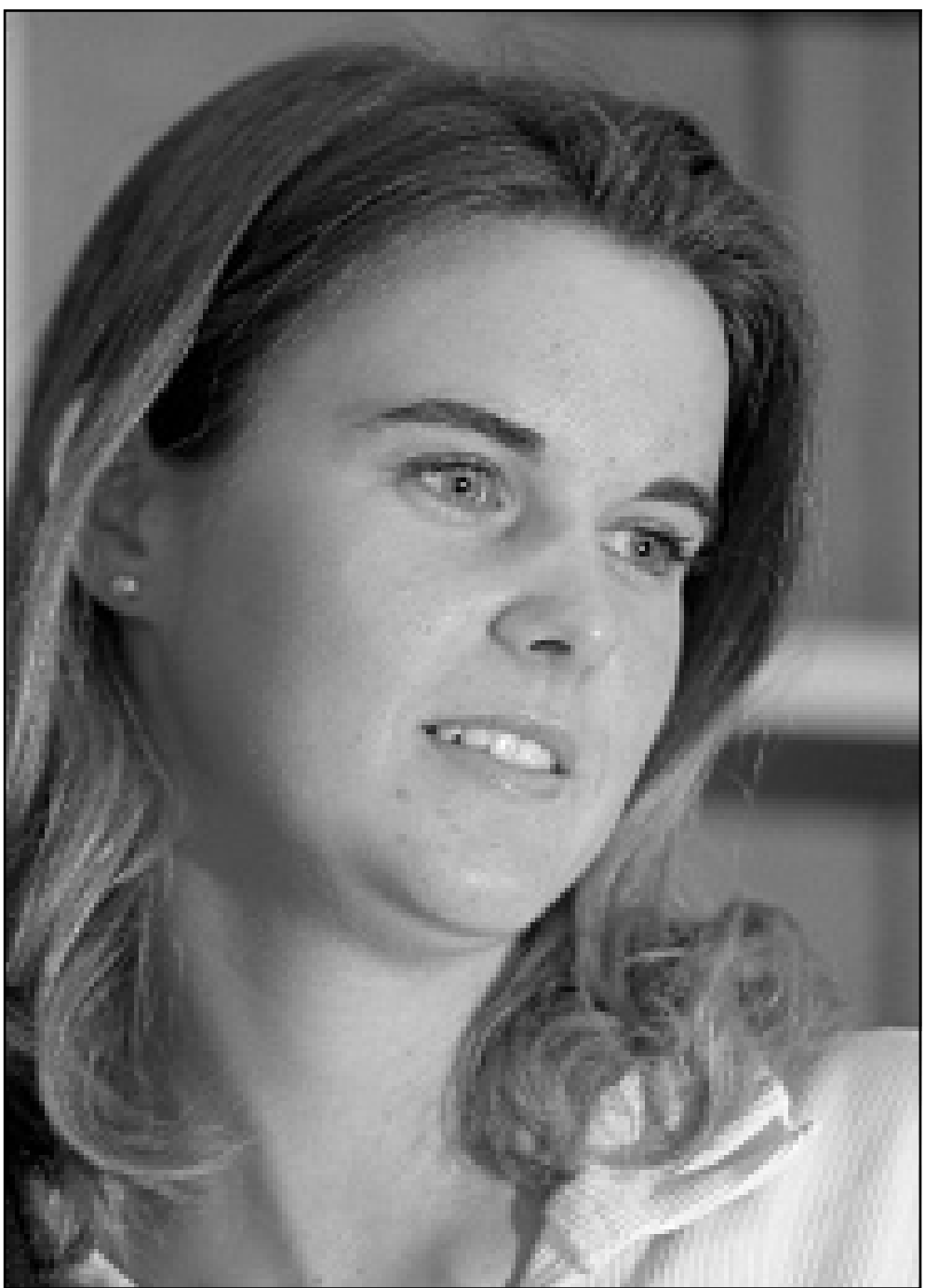
من جهته، يرى الفريق الامريكي في مجلة «انترناشيونال جورنال اوف اوبيزيتي» المعروفة برصانتها ان البدانة قد تكون فيروسا يصاب به الانسان كالرشح.

وكتب معدو الدراسة البريطانية في مقالهم «اذا توصلنا الى زيادة نشاط هذه المورثة بشكل مصطنع لدى الانسان، فسيسهل ذلك مقاربة واعده لعلاج البدانة».

واضاف الفريق ان تلك الفئران باتت اكثر حساسية من سواها للانسولين الذي يؤدي نقصه الى الإصابة بالسكري.

وقام علماء احياء من جامعة كامبريدج ومختبرات سميتكلاين بيتشام بادخال مورثة «يو سي بي 3» البشرية التي عزلت مؤخرا في جسم الفئران، وتنتمي المورثة التي عائلة البروتينات المعروفة بـ«حارقة الدهون» وهي موجودة في الحيوانات الخيطية للعنقليات وهي عبارة عن اجسام صغيرة تؤدي دور المحرك داخل كل خلية.

واوضح عالم الاحياء كروستيبيان داني مدير الابحاث التابعة للمعهد الوطني للصحة والابحاث الطبية في نيس ان «الباحثين البريطانيين اثبتوا نظريا ان ناقضا من تلك المورثة يؤدي الى تسارع تفكك المخزون الغذائي، اي استهلاك المزيد



البريطانية اليس بروك هي الفتاة التي نجت من كازنة طائرة الكونكورد الفرنسية حيث تمكنت من الفرار من المنطلة التي سقطت فيها الطائرة قرب الفندق الذي تقيم فيه (رويترز)

عدد سفرات الوراثة يحدد أعمار الطيور

■ لندن-رويترز: قال علماء اسكتلنديون ان سر طول العمر يكمن في عدد السفرات الوراثة (دي.ان.ايه) في الخلايا.. على الاقل بين الطيور.

وتعيش الطيور عادة فترة اطول من الثدييات، واكتشف باحثون في جامعة غلاسكو ان متوسط عمر الطيور يزيد بالتناسب مع عدد السفرات الوراثة الموجودة في خلاياها.

وقالت الاستاذة بات موناهاان لرويترز «اعداد الدي.ان.ايه في خلايا انواع الملكة الحيوانية تتباين بشدة... وعلى الرغم من ان الطيور لديها نسبيا عدد اقل من الدي.ان.ايه الا ان تلك التي تكثر لديها اعداد الدي.ان.ايه مقارنة بحجم جسمها تعيش فترة اطول».

وقارنت موناهاان وزميلها نيل ميتكاف بين عدد السفرات الوراثة وطول العمر لدى 67 سلالة من الطيور. ونشر البحث في العدد الاخير من مجلة (اتجاهات جينية).

واعلن فريق دولي من العلماء الشهر الماضي انهم انتهوا من وضع 97 في المئة من الخريطة الجينية للانسان (الجينوم) وتوقعوا ان يكون ذلك فاتحة لاكتشافات جديدة في علاج الامراض والوقاية منها.

اغدام يمني قتل سعودي

■ دبي-رويترز: اعدمت السلطات السعودية سمس الخميني يمينيا ادين بقتل مواطن سعودي، ونقلت وكالة الانباء السعودية عن بيان لوزارة الداخلية قوله ان اليمني الذي جرى اغدامه في عسير كان اطلق النار على سعودي ثم طعنه اثر نزاع بينهما.

اخصائي فضاء روسي يغرق بحمام سباحة امريكي

■ هيوستون-رويترز: قالت الشرطة ان اخصائي فضاء روسيا في مهمة يركز جونسون الفضائي الامريكي غرق الاربعة اثناء احتفاله بالتحام مركبة الاغاشة الروسية زفيزدا بمحطة الفضاء الدولية.

وقال مايك كيلر رئيس الشرطة بضاحية ويستر في هيوستون ان الضحية البالغ من العمر 38 عاما والذي لم يكشف عن هويته عشر عليه في الساعات الاولى من الصباح في قاع حمام سباحة في مجمع سكني قرب المركز الفضائي. واضاف كيلر انه لا يبدو ان هناك شبهة جنائية في الحادث حدود، انها تشبه الى حد ما بطاقات التذاكر الشهرية لقاء مبلغ زهيد و98 فرنكا، بانتهاج كبير لانه يتيح لقتنيتها مشاهدة جميع الافلام المعروضة في صالات هذه الشركة العملاقة دون حدود، انها تشبه الى حد ما بطاقات التذاكر الشهرية التي تستخدم في التنقل عبر قطارات العروس عديدون مثل الشركات السينمائية الاخرى: غومو، وباتي، وام.بي،2، التي ابدت استعدادها من اجل طرح بطاقات اشراك مشابهة

البارغواي اتفاقية لتنمية التعاون وانعاش الصادرات بين البلدين.

● جرت مشاورات اضافية الاسبوع الماضي بين رئيسي الوزراء الاردنيين احمد عبيدات وطارح المصري بهدف البحث في تشكيل جبهة سياسية جديدة اعلنا عنها في وقت سابق.

● المهندس المغربي بن ادريس العلمي عين ممثلا لمنظمة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) في سورية وهو أول مغربي يتولى مثل هذه المهمة.

● تحت عنوان «المناهج التعليمية في العالم العربي» تقيم «ندوة الثقافة العربية» ملتقاها الخامس في لندن الذي يتضمن محاضرات لعدد من الكتاب والباحثين منهم د. موسى الحسيني، السيدة اعظم كي كويان، عبد السلام بوججر، د. عبد القادر فضيل، نوال عسوس، د. محمد يحياتن، د. احمد شامية، د. حواس مسعودي، د. احمد نور، د. خالد حسين، وذلك خلال يومي السبت والأحد 29/30/7 في الثالثة مساء حتى التاسعة في معهد الدراسات الشرقية والافريقية Lecture Theatre، الدعوة عامة. للاستعلام يرجى الاتصال بهاتف او فاكس 9607

بعد احتجاجات زعماء مسلمين امريكيين: وقف بيع سراويل عليها آيات قرآنية

وقالت سوزان حداد المتحدثة باسم مجمع نورتلاند ان صاحب المتجر الواقع على بعد ثلاثة كيلومترات عن ديترويت وافق على الامتناع عن بيع هذا السروال، واضافت «لقد ابدعت جميع السراويل.. تأمل في ان يسود الهواء وراى تتوقف الاتصالات الهاتفية التي يتلقاها التجار».

وهددت الجماعات المسلمة في ديترويت التي فيها اكبر تجمع للعرب الامريكيين في الولايات المتحدة بمقاطعة المتجر ومجمع التسوق.



● الدكتور علي التركي الوزير الليبي المكلف بقضايا التنمية والوحدة الافريقية يزور باريس هذه الايام لاجراء لقاءات مع المسؤولين الفرنسيين، واجراء فحوصات طبية.

● الدكتور التركي وصل الى باريس قادما من لومي بعد ان شارك في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ناقشت مشروعا لليبيا بتعزيزها وتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اعضائها على ضوء نموذج الوحدة الأوروبية.

● الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان اجتمع بمجلس السفراء العرب في لندن في مقر سفارة الامارات ورحب به السفير عيسى صالح البرق

● تلقى وزير الثقافة الاردني محمود الكايد رسالة احتجاج من المعارض ليث التشبيحات على عدم السماح بعرض نص مسرحي للكاتب زياد غزال بعنوان «ارض العداء».

● يواصل الاسلامي الاردني الدكتور بسام العموش

● الدكتور علي التركي الوزير الليبي المكلف بقضايا التنمية والوحدة الافريقية يزور باريس هذه الايام لاجراء لقاءات مع المسؤولين الفرنسيين، واجراء فحوصات طبية.

● الدكتور التركي وصل الى باريس قادما من لومي بعد ان شارك في اجتماعات قمة منظمة الوحدة الافريقية التي ناقشت مشروعا لليبيا بتعزيزها وتطوير العلاقات الاقتصادية والسياسية بين اعضائها على ضوء نموذج الوحدة الأوروبية.

● الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير خارجية السودان اجتمع بمجلس السفراء العرب في لندن في مقر سفارة الامارات ورحب به السفير عيسى صالح البرق

● تلقى وزير الثقافة الاردني محمود الكايد رسالة احتجاج من المعارض ليث التشبيحات على عدم السماح بعرض نص مسرحي للكاتب زياد غزال بعنوان «ارض العداء».

● يواصل الاسلامي الاردني الدكتور بسام العموش

زيادة الدخل تحد من التدخين

■ فانكوفر- رويترز: افادت دراسة حديثة ان ارتفاع الدخل كان اقوى من زيادة الرسوم على السجائر والقوانين في تقليص عدد المدخنين في امريكا الشمالية.

وقالت الدراسة التي اجريت لحساب معهد فريزر الكندي انه كلما زاد الدخل الفردي زاد احتمال الاقلاع عن التدخين لاطالة امد التمتع بزايا الثروة، وذكرت النواسة التي تناولت تاريخ القوانين المناهضة للتدخين والرسم والضرائب على التبغ ان الدليل على ان التدخل الحكومي قلص معدل التدخين «محل شك» وقال الباحث الاقتصادي فيليب بالدا الذي اعد الدراسة «ما اقله هنا هو ان ذلك ربما

شركة سينمائية فرنسية تباع بطاقات اشراكات شهرية بالصالات رغم معارضة وزيرة الثقافة

باريس - «القدس العربي»:

اعلنت شركة اوجي.سي السينمائية بيع بطاقات الاشراك الشهرية في الصالات السينمائية على الرغم من معارضة وزيرة الثقافة الفرنسية كاترين تاسكا، وستعرض للبيع في جميع الصالات الفرنسية، وهي ما تسمى بـ«البطاقات غير المحدودة» في مشاهدة الافلام السينمائية لقاء دفع مبلغ معين اي 98 فرنكا شهريا.

وكانت الشركة قد اطلقت هذه المبادرة في 29 اذار (مارس) ولكنها اوقفتها في 10 ايار (مايو)، واعتمدت الشركة المتكورة في قرارها الحالي على قرارات مجلس المنافسة الذي رفض مؤخرا قرارات منع بيع هذه البطاقات، واكدت الشركة ان بطاقات



مع فيرلنغيتي في «أمالفي»

أمدد ناصر

لم تمت ظاهرة «جيل الغضب» Beat Generation الشعرية الأمريكية، ولم يرحل كل شعرائها الكبار، محركي نيران الاحتجاج والرفض في قلب الثقافة الأمريكية الحديثة، فها هو بعضهم يظهر في جنوب إيطاليا وما هي اشياع الغائبين منهم تلطف حول مدينة تعطي وجهها، بالكامل، لبحر لا يمل من مزج زرقته بحكايات الذين عبروه من الجهتين ليصنعوا، على الضفتين، اوائل الحضارات الكونية.

ان تسمع عن لورنس فيرلنغيتي وتقرأ له فهذا أمر محتمل لمن أدركته «حرفة الأدب»، ملطي، في فترة السبعينات العربية المحتفية بكل ما هو عاصف واحتجاجي ورافض ومتنمر، ولكن ان ترى فيرلنغيتي يوميأ وتجلس وتقرأ معه الشعر وهو يخطو بثبات (يحسده عليه الشبان، «امثالنا»، إلى العقد التاسع من عمره فهذه هي المفاجأة التي كانت تنتظرنا في بلدة «أمالفي» الإيطالية قبل ايام وجعلت من المهرجان الشعري الذي انشقق فيها فضاء استعدائياً للسبعينات والحقين إليها.

يكن ممكناً لو بدأوا يضعون أولى خطاهم على درب الكتابة الشعرية في السبعينات ان لا يعرفوا، أو أقله، ان لا يسمعوها عن «جيل البيت» الأمريكي.

صحيح ان تألقهم وذيق صيتهم بلغ أوجه في الستينات حيث كانت امريكا تخوض، على بعد الاف الأميال، واحدة من أشرس حروب القرن العشرين وأكثرها عنيفة (الحرب الفيتنامية)... لكن هذا الألق تواصل إلى السبعينات التي لم تكن أقل سخونة سياسياً وثقافياً من الستينات. لذلك صار من المستحيل ان تذكر حرب فيتنام، داخل الحياة الامريكية، ولا يُذكر اولئك الذين أسهموا في إيقافها ومن ضمنهم، بالتأكيد، «جيل الغضب» فمن يمكن له ان ينسى، في هذا السياق، قصيدة «عواء» لأن غينيسبرغ (ترجمها الى العربية على نحو خلاق الشاعر العراقي سركون بولص قبل سنوات) التي صنعت منه أكبر صوت احتجاجي في الشعر الأمريكي في القرن العشرين.

بعد قراءة «عواء» في أحد مقاهي سان فرانسيسكو عام 1958 سينطلق اسمان (.. وجيل كامل معهما) هما: ان غينيسبرغ صاحب القصيدة ولورنس فيرلنغيتي ناشروها.

حتى ذلك الوقت لم يكن غينيسبرغ معروفاً إلا في أوساط نخبة صغيرة بينما كان فيرلنغيتي، الأكبر منه سناً، يملك زاد نشر طليعية في سان فرانسيسكو ومكتبة يدعيان «سيتي لايتس» (أضواء المدينة) تيمناً بيلم شارلي شابليان الشهير الذي يحمل الاسم نفسه. وحسب الشاعر الأمريكي أيرا كوهين الذي شارك معنا في مهرجان «أمالفي» الشعري وكان أحد معاصري «جيل البيت» فإن تلك الليلة التي قرأ فيها غينيسبرغ قصيدته «عواء» كانت حاسمة بحيث يمكن ان يؤرخ للشعر الأمريكي الحديث بما قبلها وما بعدها. قال لي أيرا الذي أقام فترة في طنجة وعرف بول بولز ومحمد شكري ووليم بوروز هناك ان فيرلنغيتي الذي كان موجوداً في تلك الاسبوع ولم يقرأ شعراً فيها ذهب في اليوم التالي إلى غينيسبرغ وطلب منه ان ينشر «عواء» في سلسلة «كتاب الجيب» الشعري التي كان قد بدأها للتو. وحملت «عواء» رقم أربعة في هذه السلسلة.

وما حصل كان مذهلاً ومفاجئاً للجميع فقد باعت القصيدة مئات الالاف من النسخ (... وهناك من يقول ملايين).

ويقول أيرا السندّي لم يخيف في حديثه معي عدم اعجاب غينيسبرغ ولا فيرلنغيتي، ان عملاً شعرياً لـفيرلنغيتي The Mind of a Cony Island هو الآخر ارقاما قياسية في المبيعات، انطلاقاً من النسخ التي خلقت «عواء».

وهكذا، يقول أيرا، ولدت أسطورة «جيل البيت» التي سيتصدر واجهتها أشخاص محددون، ان لم يكن شخصاً واحداً هو غينيسبرغ، ويذغ إلى خلفية المشهد أشخاص آخرون كانوا أساسيين في جعل هذه الأسطورة حقيقة يومية.. أو جعل هذه الحقيقة اليومية.. أسطورة.

قد لا يكون فيرلنغيتي أفضل شعراء «جيل البيت» ولكنه بالتأكيد، الشارح الذي «رعى» هذا الجيل وأطلق أعماله من خلال منشوراته وأسهم في التحول الذي عرفه الشعر الامريكي في تلك الفترة حيث اقترب إلى حد النماهي أحياناً مع «نخب الشعراء» واقترب بفنون شعبية كانت مقصاة، هي الاخرى، من «المشهد الرسمي» مثل موسيقى «الجاز» فصار الشاعر يكتب ويغني ويمثل شعره.

واذا كانت أعمال فيرلنغيتي الاولى هي تعليقات على احداث العالم الخارجي واحتجاج على غطرسة القوة واحتقارها حياة البشر وتتخذ أكثر الصيغ الشعرية بساطة ومباشرة فإن في أعماله الأخيرة نزوعا نحو استبطان الواقعة أو الحدث اليومي ويطهما بطريقة، غير مباشرة، بسؤال الحياة والوجود، هذا، على الأقل، ما بدا في قصيدته التي اهداها إلى ان غينيسبرغ والقها في «أمالفي» بصوت هادئ، ولكنه سرى كتيرا كهرابي بين الحضور. لا تطيق قصيدة فيرلنغيتي العاطفة الصريحة، ولا تجريدي أو ميتافيزيقي.

لكن الشعر الحقيقي حتى وهو يخوض في خضم «المموس» واليومي يظل ثمة ما يشده الى تجريد ما.. لا قول إلى المطلق ولكن الى ما يجعل هذه «اللغة الملموسة» ترتقي درجة فوق كتافها المادية.

فهل هذا هو تاويلي الخاص لقصيدة فيرلنغيتي عن غينيسبرغ؟ قد يكون الامر كذلك.

موضوع	تاريخ	موضوع	تاريخ	موضوع	تاريخ	موضوع	تاريخ
مشروع يوضع قيد التنفيذ بعد ان كان مجرد فكرة.	19 كانون اول، 99	اذا كنت تعترم المكوث في البيت، فسوف يتصل بك بعض الاقارب.	17 كانون اول، 99	يوم رائع لتحقيق مكاسب مالية في أكثر من مجال.	17 كانون اول، 99	اذا كنت احد اعضاء فريق عامل، فسوف تجد الوقت المناسب لتحقيق مكاسب مالية.	17 كانون اول، 99
اولئك الذين يعملون من وراء الكواليس سيجدون اليوم منعة وفائدة.	19 كانون اول، 99	الوالدان سيكفون سعديين عند الخوض في امور تعليمية لها صلة بالاطفال.	19 كانون اول، 99	لا تضع وقتك على امور ليست مهمة.	22 كانون اول، 99	طاقتك ليست كما يجب هذا اليوم، وسوف تجد صعوبة في التركيز.	22 كانون اول، 99
لا بد من الحذر خوفاً من ان يتسلل الضجر الى حياتك الزوجية.	23 كانون اول، 99	المتزوجون بحاجة الى نصيحة غير مباشرة عندما تتعلق الامور بقضايا مالية.	23 كانون اول، 99	انت في وضع جيد للافادة من الفرص المتاحة.	23 كانون اول، 99	يوم مناسب لوعد بعيد الامد وتعزيز العلاقات القائمة.	23 كانون اول، 99

